

لا أزمة «معسل» تهدد المزاج المصري

11ص



بريطانيا تحقق في شرعية المحاكم الشرعية

□ لندن – سلط تحقيق رسمي للسلطات البريطانية، الضوء على المخفي من المحاكم الإسلامية الموجودة في بعض المدن ويدعم من مساجد ومنظمات وتجمعات، وما تواجهه هذه المحاكم من اتهامات بالتمييز ضد النساء. وفتحت الحكومة ونواب أعضاء في لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني تحقيقات للتأكد مما إذا كانت هذه المحاكم تتوافق مع القانون البريطاني. ولا يعرف الكثير عن هذه المحاكم ولا تعرف حتى أعدادها إذ تقدر دراسة أجرتها جامعة ريدينغ بأن عددها 30 محكمة، في حين تقول مؤسسة "سيفيناس" الفكرية البريطانية إن عددها 85 محكمة.

وتبت المحاكم الشرعية أو المجالس كما تفضل أن يطلق عليها، في قضايا الطلاق بين المسلمين، إلا أن الغالبية ممن يلجأون إليها يمثلون مشكلة داخل المجتمع البريطاني كونهم يرفضون فكرة الاندماج وينتهكون حقوق الإنشاء والبنات وفق القوانين البريطانية.

وتدعي هذه المحاكم المساعدة على حل النزاعات العائلية وأحياناً التجارية بين المسلمين، إلا أنها تتهم بتقويض حقوق المرأة.

وينتقد هذه المحاكم عن حالات رفضت فيها منح الطلاق لنساء من ضحايا العنف، واتهموها بتسريع العنف بما في ذلك اغتصاب الزوج لزوجته.

واعتبرت مناصرات حقوق المرأة المسلمات أن المحاكم تمثل "نظاماً قانونياً موازياً" ويجب حظرها بشكل تام.

ووقعت أكثر من 200 منظمة نسائية محلية ودولية رسالة تؤيد هذا الرأي، فيما طرح عضو في مجلس اللوردات البريطاني قانوناً يقيد مجال عمل "محاكم الشريعة".

وكما هو الحال في محاكم الشريعة فإن قرارات هذه الجهات ليست ملزمة قانونياً، إلا أنها تمثل قيداً أخلاقياً واجتماعياً قوياً لمن يلجأون إلى هذه الهيئات، بحسب التقرير المقدم للجنة التحقيق البرلمانية.

ودعت شايبستا جوهر رئيسة "شبكة النساء المسلمات في بريطانيا" الحكومة إلى جعل الزواج المدني إجبارياً لمن يتزوجون طبقاً للشريعة الإسلامية، وذلك لضمان حصول النساء على الحماية القانونية.

وقالت مريم نامازي المتحدثة باسم حملة "قانون واحد للجميع" إن هذه المحاكم "تمييزية وأحياناً مسيئة، وهي تؤيد وتشجع العنف". وأضافت "هذه المحاكم مرتبطة بصعود الحركة الإسلامية".

وأكدت المعلقة السياسية إلهام المانع مؤلفة كتاب "النساء والشريعة الإسلامية" والتي درست هذه الظاهرة على مدى أربع سنوات، أن جماعات إسلامية كانت أول من أسس هذه المجالس.

الفسل الاستخباراتي يؤخر اقتحام الموصل

● العميد غيث منهل: داعش نقل مقاتليه مع أسرهم من شرق المدينة إلى غربها ● انقطاع الماء ونقص الغذاء يندران بكارثة إنسانية

انهيار في معنويات جنود ليسوا مستعدين لخوض حرب شوارع، في مدينة لا يعرفون خرائط دروبها المتشعبة".

ولا تحمل أخبار المعركة المستمرة منذ منتصف شهر أكتوبر الماضي، ما يشجع على هروب المتطرفين من داخل المدينة، فيما تكشف الإنهكاكات المؤثقة التي حدثت بعد استعادة بعض البلدات والقرى أن الجيش قد تم اختراقه من قبل الميليشيات الطائفية التي تتصرف برغبة في الانتقام على أساس طائفي. ويمثل فشل الحكومة في ضبط سلوك الميليشيات العدواني أكبر الأثر في تشجيع عناصر داعش داخل المدينة على الاستمرار في تحصين مواقعهم والقنـال بطريقة ثابتة، قد تؤدي إلى تأخير مخطط تحرير المدينة الذي لم ينجز أصلاً في توقيتاته المرسومة سلفاً.

يملكون عائلات فقد قدموا أفراداً. الأمر الذي يسلط الضوء على بنية داعش البشرية التي تم إنعاشها عبر السنتين الماضيتين بجيل من المتطرفين لم يكونوا قبل احتلال المدينة أعضاء في التنظيم المتطرف.

وقال مراقب سياسي عراقي "إذا ما صح ذلك الاستنتاج فإن مقاومة داعش ستكون شرسة، ذلك لأن المقاتلين إذا كانوا من أهل المدينة لا يملكون خياراً سوى القتال حتى الموت".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "إذا كان الرحيل إلى الرقة يمثل بالنسبة للمقاتلين الأجانب خياراً مفتوحاً، فإن ذلك الخيار لن يكون في متناول المقاتلين المحليين الذين قد يمتنون النفس بما يمكن أن تلحقه الخسائر البشرية في صفوف الجيش العراقي من

كارثة إنسانية قد لا يجمد عقباها". وتبدو نتائج معركة الموصل غير منسجمة مع التوقعات التي كانت تضع المعركة في إطار زمني محدود، فما تحقق يمكن حصره في استعادة القرى والبلدات المحيطة بالمدينة، أما المدينة نفسها فإن القوات العراقية تتردد في اقتحامها، خشية أن تتكبّد خسائر كبيرة ليست مستعدة لها، أو خوفاً على حياة المدنيين في مدينة مكتظة بالسكان، في ظل إمكانية لجوء داعش إلى اتخاذ أولئك السكان دروعاً بشرية.

ويكشف تصريح العميد منهل عن نقل عائلات المقاتلين من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي من المدينة، عن أن المقاتلين هم من أهل المدينة، ذلك لأن المقاتلين الذين قدموا من سوريا، وهم من أصول مختلفة لا

معلوماته من مصادره الأمنية التي مازالت داخل المدينة". وأضاف أن "أغلب قادة التنظيم وعناصره البارزين كانوا يسكنون في الجانب الشرقي من الموصل لما يمتاز به من منازل فخمة وخدمات جيدة قياساً بالجانب الغربي منها". وأشار إلى أن "عدداً من عناصر التنظيم المنتشرين في حي السلام جنوب شرقي الموصل لا يتجاوز عددهم العشرين مسلحاً وهم مجهزون بأسلحة تقليدية كالكلاشنيكوف وقاذفات الآر بي جي".

وعن الأوضاع الإنسانية للسكان في الموصل لفت المصدر نفسه إلى أن "استمرار انقطاع التيار الكهربائي والماء ونقص الغذاء والدواء ألقيا بظلالهما السلبية على أهالي المدينة، وبالتالي فإن هذا الوضع يندّر بوقوع

□ أربيل (العراق) – تشير الأخبار الشحيحة من داخل مدينة الموصل التي مازالت تحت سيطرة تنظيم داعش، إلى أن التعطيم مازال قائماً على طبيعة مجريات حياة سكان المدينة، على الرغم من اقتراب القوات الحكومية من ضواحي المحافظة بعد شهر من انطلاق عملية استعادتها من عناصر التنظيم الإرهابي. ومثل تصريح مصدر أمني عراقي بأن عناصر داعش "بدأوا بشكل علني في نقل عائلاتهم من الجانب الأيسر الشرقي من مدينة الموصل إلى الجانب الغربي منها، مع احتدام المعارك في أحيائها الشرقية"، الصعوبة التي تواجهها القوات الحكومية في اختراق المدينة استخباراتياً لمعرفة ما يجري في داخلها. وقال العميد غيث منهل، من قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية "إنه استقنى



«لدينا كل العزم من أجل التوصل إلى قانون انتخابي جديد، وسنسعى بكل ما أوتينا من قوة لإقرار هذا القانون والوصول إلى انتخابات نيابية في موعدها».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«نقدر قيام المصريين باختيار مسار التنمية والتقدم وتجنبهم دعوات التخريب، بما يعكس تطلعهم لمستقبل أفضل وحرصهم على النهوض بأوضاع مصر».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري



أخبار

تغيير في خارطة معارك حلب مع اقتراب نهاية داعش فيها

● **ترامب يريد التركيز على محاربة داعش بدلا من دعم المعارضة ● المعارضة خسرت كل المكاسب التي حققتها خلال أسبوعين في حلب**



الضربات الجوية تفتتح الطريق نحو حلب

وبدأت القوات الحكومية السورية بدعم روسي هجوماً على شرق حلب في سبتمبر بعد محاصرة المنطقة التي تقول الأمم المتحدة إن فيها نحو 275 ألف شخص. وفي 28 أكتوبر شن مقاتلو المعارضة هجوماً مضاداً في محاولة لكسر الحصار مستهدفين أحياء في غرب المدينة، وهو هجوم شارك فيه إسلاميون متشددون ومقاتلو المعارضة تحت راية الجيش السوري الحر، لكن تقدمهم نبأ بعد تحقيق بعض المكاسب المبكرة. وأصبحت حلب أكثر جبهات القتال شراسة في الحرب بين الرئيس بشار الأسد المدعوم من إيران ومسلحين شيعة وضربات جوية روسية من جهة وجماعات من مقاتلي المعارضة التي تدعمها تركيا والولايات المتحدة ودول خليجية من جهة أخرى.

لكسر الحصار المفروض على الأحياء الخاضعة لسيطرتهم. وأضاف المرصد أنه بعد ضربات جوية مكثفة نجحت قوات الحكومة السورية في السيطرة على قرية مزيان ومواقع قريبة منها بعد أن سيطر مقاتلو المعارضة عليها الشهر الماضي. وأكد زكريا ملاحفجي، رئيس المكتب السياسي لجماعة "فاستقم" التي تقاتل في حلب، تقدم الجيش، وقال إن هناك تأثيرات سلبية لسيطرة القوات السورية على تلك المناطق، لكنه أضاف أن فصائل المعارضة لديها الإصرار اللازم على أمل أن تحقق تقدماً خلال الأيام المقبلة. وحلب منقسمة منذ أعوام إلى شطرين بين الغرب الخاضع لسيطرة الحكومة والشرق الخاضع لسيطرة مقاتلي المعارضة.

روسيا. وطالب بـ"ضرورة التركيز بشكل أكبر على قتال تنظيم داعش بدلا من التركيز على إسقاط النظام السوري". وتزامنت تصريحات ترامب مع تقدم الجيش السوري واستعادته مناطق سيطرت عليها المعارضة السورية مؤخرا غرب حلب، خلال هجوم مضاد. وقال مسؤول في المعارضة السورية المسلحة والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الجيش السوري سيطر على ضاحية الأسد في غرب حلب، السبت، مما قضى على كل المكاسب التي حققها مقاتلو المعارضة خلال أسبوعين في هجومهم المضاد على المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. وذكر المرصد أن الجيش وحلفاءه حققوا عدة مكاسب على الطرف الغربي للمدينة المقسمة، مما عرقل هجوم مقاتلي المعارضة

طرات تطورات عسكرية كبيرة في شمال سوريا، بتقدم قوات المعارضة المدعومة من تركيا باتجاه المناطق الاستراتيجية التي يسيطر عليها داعش، بينما تعيد الإدارة الأميركية الجديدة النظر في دعم المعارضة لتجنب أي تصادم مع روسيا.

من طرد الجهاديين من مدينة منبج. وأوضح عبدالرحمن أن "التقدم إلى الباب يأتي في إطار العملية ذاتها التي بدأت بسيطرة الفصائل المعارضة على مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي". وأضاف "لم يعد هناك مفر للجهاديين في الباب سوى الطريق المؤدية إلى الرقة التي تمر عبر مدينة دير حافر جنوباً، ويعود هذا التقدم إلى الدعم التركي وانسحاب الجهاديين من مناطق عدة من دون خوض معارك".

وتسعى تركيا إلى السيطرة على الباب ومن بعدها التقدم إلى منبج، بحسب ما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي.

وبدورها تخوض قوات سوريا الديمقراطية منذ عشرة أيام معارك ضد الجهاديين في ريف الرقة الشمالي في إطار حملة أطلقتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الرقة، أبرز معاقله في سوريا.

وتتحدث التقارير الإخبارية عن تراجع حماس مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في التقدم باتجاه الرقة، بسبب ضبابية الموقف الأميركي حول مشاركة تركيا في العمليات العسكرية ضد داعش في الرقة، والتي ترفضها "سوريا الديمقراطية".

ويبدو أن البوصلة الأميركية تواصل التذبذب في مواقفها حول الأوضاع في سوريا، فقد حذر الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب من أن اصطفاً الولايات المتحدة إلى جانب المعارضة السورية في مواجهة نظام بشار الأسد، قد ينتهي بصراع مع روسيا.

وقال ترامب في مقابلة أجرتها معه صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، وتعد الأولى مع وسائل الإعلام بعد انتخابه رئيساً للبلاد، الثلاثاء الماضي، إن "روسيا دخلت في حلف وثيق مع سوريا وإيران التي أصبحت قوية بسببنا (في إشارة إلى الاتفاق النووي مع طهران) الحليفة أيضاً لسوريا، ونحن نؤيد الآن المتمردين السوريين لكننا لا نعرف من هم هؤلاء؟".

واستطرد ترامب "إذا قاتلت الولايات المتحدة سوريا، فقد ينتهي هذا الصراع مع

حلب (سوريا) - تشهد خارطة المعارك في شمال سوريا تغييرات كبيرة خلال الساعات الماضية، ابتداءً من تقدم قوات الجيش الحر المدعومة من تركيا نحو مدينة الباب الاستراتيجية، إلى جانب سيطرة الجيش السوري على بعض المناطق التي استولت عليها فصائل المعارضة المسلحة غرب حلب. وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن إن "فصائل المعارضة المدعومة من قوات تركية باتت على بعد كيلومترين شمال وشمال غرب مدينة الباب" في ريف حلب الشمالي، والتي تتعرض حالياً "لقصف جوي ومدفعي تركي".

وذكرت مصادر محلية أن فصائل الجيش الحر، بدأت هجوماً فجر الأحد في المنطقة، واستعادت قرى سوسيان، والدانا، وعولان، وقديران، وحوزان، من قبضة داعش.

وأشارت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها لدواع أمنية، بحسب وكالة الأناضول التركية، إلى أن الفصائل سرّعت من وتيرة هجومها باتجاه مدينة الباب خلال الأيام الثلاثة الماضية، بعد رصدتها محاولات تقدم من منظمة "ب ي د"، النزاع السورية لمنظمة "بي كا كا"، تجاه المدينة.

وبدأت تركيا في أغسطس الماضي هجوماً برياً غير مسبوق في سوريا دعماً لفصائل معارضة بهدف إعلان، هو طرد تنظيم داعش من المنطقة الحدودية بشمال حلب، وهدف ضمنى أساسي وهو منع وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد العنود الفكري لقوات سوريا الديمقراطية من إقامة حكم ذاتي كردي على حدودها.

وتقع الباب على مسافة 30 كلم من الحدود التركية، وطالما شكلت هدفاً للحملة التي أطلق عليها "درع الفرات"، إلى جانب جرابلس، وهما آخر معقلين لتنظيم داعش في محافظة حلب، بعدما تمكنت قوات سوريا الديمقراطية

رامي عبدالرحمن:
التقدم يعود إلى دعم تركيا
وانسحاب داعش من عدة
مناطق دون خوض معارك

باختصار

▲ أوقفت مخابرات الجيش اللبناني عاملاً سورياً في منطقة جوياء التابعة لمدينة صور جنوب لبنان، للاشتباه في تعامله مع تنظيمات إرهابية.

▲ قدم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، السبت، تعازيه للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بوفاة شقيقه، الأمير تركي بن عبدالعزيز.

▲ أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أصدرته، الأحد، مواصلة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو ما وصفته بالتفوق الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

▲ تمكنت قوات إنفاذ القانون المصرية مدعومة بعناصر الصاعقة ووحدات من الشرطة المدنية من تدمير منطقة إيواء خاصة بعناصر تفجيرية والقضاء على 14 من العناصر الإرهابية المسلحة بقطاعي رفح والشيخ زويد بشمال ووسط سيناء.

▲ التقى وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، الأحد، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون السكان واللاجئين والهجرة أن ريتشارد، حيث بحثا أبرز التطورات الجارية في المنطقة، وإجراءات الأزمة السورية على الصعيدين المحلي والإقليمي.

▲ أعلن اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني في بيان، أنه رفع شعار "نركض ضد الفساد والسرقة والمحسوبية"، خلال ماراثون مضاد نظمه رداً على ماراثون بيروت 2016 وما تردد عن تخصيص وزارة الشباب والرياضة لمبلغ 500 مليون ليرة لفعالياته.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تراشق بالتهم بين دحلان وعباس حول مقتل ياسر عرفات

وقال السويسريون إن ما توصلوا إليه يتسق مع القول بتسمم بالبولونيوم المشع، لكن لا يوجد دليل. وخلص الفرنسيون إلى أنه لم يمت بالتسمم، وقال الروس إنهم لم يجدوا أي آثار للبولونيوم في رفاة.

ويشعر مسؤولون داخل فتح بتبرّم متزايد من قيادة عباس وبدأت جماعات منافسة في الظهور قبل مؤتمر الحركة الذي سيكون الأول منذ العام 2009.

ولدحلان (55 عاماً) نفوذ داخل المجلس الثوري واللجنة المركزية في حركة فتح. ومن المتوقع أن يدفع عباس (81 عاماً) في مؤتمر فتح باتجاه انتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين يستبعدان الموالين لدحلان.

وتوفي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العام 2004 عن عمر ناهز 75 عاماً في مستشفى بفرنسا بعد معاناة من مرض غامض.

وكان السبب الرسمي للمعلن للوفاة سكتة دماغية، لكن أطباء فرنسيين لم يتمكنوا في ذلك الوقت من تحديد سبب المرض ولم يجر تشريح للجثمان. وألقى زعماء فلسطينيون بالمسؤولية على إسرائيل في وفاته، في حين تنفي إسرائيل أي دور.

وفتح تحقيق فرنسي في العام 2012 بناء على طلب أرملة عرفات واستخرجت رفاة لإخضاعها لاختبارات أجراها خبراء فرنسيون وروس وسويسريون.

وقال عباس "في أقرب فرصة ستأتي النتيجة وستدهشون منها ومن الفاعلين"، لكنه لم يذكر أحداً بالاسم.

وينظر على نطاق واسع لتصريحاته على أنها إشارة إلى خصمه السياسي الرئيسي محمد دحلان، مسؤول الأمن السابق بالحركة. ولجأ دحلان، المنتقد الشديد لعباس والذي يعيش في منفى اختياري في الإمارات العربية المتحدة، إلى فيسبوك السبت لكي يشير بأصابع الاتهام إلى عباس. وقال "إنه (أي عباس) ليس الشخص المؤهل لتوزيع الاتهامات، وهو شخصاً في قفص الاتهام والمستفيد الوحيد من تغييب أبوعمار عن المشهد".



سيدتان مصريتان تتظاهران في ميدان التحرير بالقاهرة دعماً للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

السياسي يقرر الإفراج

عن 80 سجين رأي

□ القاهرة – أدرجت لجنة العفو الرئاسي في مصر، نحو 80 محتجزاً من طلبة الجامعات والمساجين في قضايا رأي وتظاهر ضمن قائمة أولية سبعين عنها قريباً.

ولجنة العفو الرئاسي، يرعاها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وقرر تشكيلها في نهاية أكتوبر الماضي؛ لبحث العفو عن شباب محبوسين خلال أسبوعين، وذلك في ختام أعمال المؤتمر الأول للشباب.

وعقد السيسي، اجتماعاً مع أعضاء اللجنة، ووجه باستمرار عملها إلى حين الانتهاء من فحص جميع القوائم المقدمة إليها، مع توسيع نطاق عملها ليشمل الحالات الصادرة بحقها أحكام قضائية نهائية.

وقال محمد عبدالعزيز، عضو لجنة العفو الرئاسي لبحث ملفات الشباب المحبوسين، إن "اللجنة التقت السيسي وتم الاتفاق على الإفراج عن قائمة أولية من المحبوسين في قضايا التظاهر والنشر، وسيعلن عن تلك القائمة رسمياً".

وأضاف عبدالعزيز، أن القائمة الأولية المنتظر الإعلان عنها ستتبعها عدة دفعات أخرى من قوائم العفو الرئاسي، لافتاً إلى أن الإفراج سيتخذ مساراً قانونياً ولن يكون بين ليلة وضحاها.



«المستقبل لا يأتي إلينا بل نحن من نستشرقه ونشكله ونمسك زمام المبادرة في ابتكار تقنياته وتوظيفها لتحقيق التنمية والتطور».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات، حاكم دبي

«التحالف الشيعي لا يستطيع أن يصنع تسوية تاريخية للمكونات العراقية.. التسوية المزمومة أجندة إيرانية بامتياز وبعبدة كل البعد عن تحقيق السلم الأهلي والمصالحة».

عزت الشابندر

نائب عراقي سابق

حرب المكاسب والمناصب تسابق حرب داعش في العراق

● خلافات حادة حول تأجيل الانتخابات ● الحشد الشعبي ورقة قابلة للتوظيف سياسيا



وحدة الأهداف واختلاف الأساليب

غير أنّ الخبر القانوني طارق حرب يقول إن قرار الرئاسات الثلاث -الحكومة والنواب والجمهورية- بتأجيل الانتخابات، لا يحتاج إلى موافقة أي جهة سواء البرلمان أو مجلس الوزراء أو مفوضية الانتخابات.

أعمال انتقام طائفي تشوب معركة الموصل

فتى في الخامسة عشرة من عمره ثم يسحلونه ويضعونه تحت سرفة بداية ويدهسونه بوحشية. وأوضح المعلومات الواردة من موضع الحادث أن الفتى راعي أغنام ينتمي إلى أسرة فقيرة تقطن قرية الحديديين جنوب الموصل.

وجاء ذلك أياما بعد صدور تقرير عن منظمة العفو الدولية بشأن قيام مقاتلين يرتدون زي القوات العراقية، بتعذيب سكان قرى وإعدامهم ميدانيا عقب وقوعهم في الأسر جنوب مدينة الموصل.

وسيطل البت في التأجيل من عدمه معلّقا، فهناك من يقول إنه من صلاحية البرلمان. وفي هذه الحالة فإن ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي يمتلك فرصة فرض عدم التأجيل إذا طرح للتصويت في مجلس النواب.

أغلبهم إلى نازحين ومشرّدين. ويعتمد بعض المتمسّكين بعدم التأجيل على الجانب المادي على أساس أن مفوضية الانتخابات، صرفت منذ أربعة أشهر وحتى الآن نحو أربعة مليارات دينار على عملية تحديث سجلات النازحين، وأن تأجيل الانتخابات يعني ضياع هذه الأموال، بينما يقول دعاة التأجيل إن عملية التحديث تشوبها عيوب كثيرة ومطاعن كبيرة باعتبار وجود أعداد هائلة من العراقيين إما في موطن النزوح، وإما على جبهات القتال، الأمر الذي يفسح المجال لعملية تزوير واسعة النطاق.

وقالت مصادر سياسية إنّ جميع قادة الكتل الذين حضروا الاجتماع الأخير مع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم كانوا مع تأجيل الانتخابات، ما عدا رئيس الوزراء الذي عارض ذلك، وتم بالنتيجة إصدار كتاب بتوقيع مدير مكتب الرئيس متضمنا الإشارة إلى موافقة رؤساء الكتل على التأجيل.

حكومة اليمن تراوغ الضغوط الدولية بعرض سلام «الاغالب ولا مغلوب»

● مقترح بالإبقاء على هادي رئيسا لتأمين المرحلة الانتقالية

لكن الرئيس هادي، اعتبر الخطة بمثابة تهमيش له، حيث تنص على تعيين نائب له تتؤول إليه صلاحيات الرئيس، على أن يظل الأول رئيسا شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية، بعد عام من توقيع اتفاق سلام.

إضافة إلى إنشاء لجان عسكرية وأمنية تشرف على انسحاب المسلحين وتسليم الأسلحة في العاصمة صنعاء، ومدينتي الحديدة وتعز، وتشرف أيضا على سلامة وأمن المواطنين ومؤسسات الدولة.



نقلة في الخطاب الحكومي

الانسحاب من العاصمة صنعاء، ومحافظتي تعز والحديدة والمدن والمناطق الأخرى التي سيطروا عليها بقوة السلاح.“ وأضاف “يجب أن يسلم الحوثيون السلاح الثقيل والمتوسط لطرف ثالث يمكن الوثوق فيه، وبقدرته على الاحتفاظ به في مكان آمن، بحيث لا يمكن أن يجرؤ أحد على التفكير في الاستيلاء عليه مرة أخرى، أو استخدامه ضد الإرادة الوطنية“.

وتابع “الانسحاب وتسليم السلاح بعدان مفتاحا للحل العادل وعودة الأمور إلى طبيعتها واستعادة الوفاق الوطني، مستطردا “الفرصة لا تزال سانحة، ولا يجوز توظيفها، فمصلحة البلاد تتطلب التضحية والتنازلات ليصل الجميع إلى سلام الشجعان الذي يحقن الدماء ويوقف الزيف، بحيث يمكن الوصول إلى نقطة التقاء لا يكون فيها غالب ولا مغلوب، ولا منتصر ولا مهزوم“.

وفي ما يمكن اعتباره حديثا في صميم مقترحات الحكومة لتعديل خارطة ولد الشيخ أشار بن دغر إلى ضرورة إعادة الحوثيين السلطة إلى الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي، و“التعجيل بالقبول بالذهاب الفوري إلى ترتيبات سياسية مرحلية انتقالية يترأسها هادي، وتشارك فيها كافة القوى السياسية، بحيث يكونون هم جزءا منها، وتحت إشراف دولي“.

وأواخر أكتوبر الماضي كشف مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمام مجلس الأمن، عن تفاصيل خارطة طريق لإحلال السلام في اليمن تتضمن تعيين نائب لرئيس الجمهورية، وتشكيل حكومة وفاق وطني، وصولا إلى إجراء انتخابات جديدة،

◀ مصادر «العرب»: هادي تلقى نصائح من دول إقليمية بالتعاطي مع المبادرة وعدم المجازفة بتحمل مسؤولية فشل جهود التسوية

□ بغداد- تدور بالتوازي مع المعركة العسكرية الجارية في العراق لإنهاء سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، معركة سياسية على صلة بترتيب الأوضاع في مرحلة ما بعد التنظيم أطرافها الأساسيون كبار رموز الأحزاب الشيعية الحاكمة في البلاد، الذين يريدون أن يحصّنوا مكاسبهم السابقة وأن يضمّنوا لهم مواقع في تلك المرحلة، خصوصا وأن فترة احتلال تنظيم داعش للمناطق العراقية وما شهده البلد خلال تلك الفترة من احتجاجات اجتماعية، لم تخل من إدخال تغييرات على موازين القوى السياسية في البلاد.

ومن ضمن التغييرات على سبيل المثال بروز رجل الدين مقتدى الصدر كمناهض للفساد وكداعية للإصلاح، جنبا إلى جنب زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم الذي يعرض نفسه كرجل للوفاق وحامل للواء مشروع للمصالحة عابر للطوائف والأعراق، إضافة إلى عدد من قادة الميليشيات المشكلة للحشد الشعبي الذين استفادوا من دور الأخير في مواجهة تنظيم داعش.

ويقابل ذلك تلبّس صورة سلبية بالكثير من رموز وقادة العائلة السياسية الشيعية في العراق على رأسهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي لا تتردّد الغالبية العظمى من العراقيين في تحميله مسؤولية ما آلت إليه أوضاع البلد من تدهور شامل مختلف المجالات، وصولا إلى انتهاء فترة حكمه الثانية بكارثة وقوع ما يزيد عن ثلث مساحة العراق تحت سيطرة تنظيم داعش.

وتمثل انتخابات مجالس المحافظات التي يفترض أن موعدها الأصلي هو شهر أبريل القادم، أحد ميادين معركة تحصين المواقع السياسية وما يتبعها من مكاسب مادية وغيرها في مرحلة ما بعد داعش.

◀ المالكي والصدر مستعدان لقطف ثمار الحرب وما رافقها من تغيرات والحكيم بحاجة إلى المزيد من الوقت لترتيب أوضاعه

صالح البيضاني

□ صنعاء- عرضت حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الأحد، الخطوط العريضة لرؤيتها بشأن تعديل خارطة الطريق التي طرحها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مؤخرا كإرضية لإيجاد مخرج سلمي للأزمة اليمنية.

وبدت تلك الحكومة من خلال تصريحات لرئيسها أحمد عبيد بن دغر بصدد تلمين موقفها وتحاشي الاتهام بالمسؤولية عن تعطيل السلام الذي يمكن أن ينجم عن رفضها الشديد لخارطة ولد الشيخ التي تحظى بدعم دولي قوي عبّرت عنه المملكة المتحدة الأسبوع الماضي من خلال إفادة مندوبها بالأمم المتحدة.

وتمثلّت أبرز الأفكار التي ساقها بن دغر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية الحكومية “سبأ”، بأن يشرف الرئيس هادي على تأمين مرحلة انتقالية باتجاه عملية سياسية يشارك فيها المتمردون الحوثيون، بينما كانت خارطة ولد الشيخ قد نصّت على تعيين نائب للرئيس يمتلك صلاحيات واسعة ويتولى تلك المهمة.

وفي سياق عملية تلمين المواقف استجابة للضغوط الدولية، كشفت مصادر خاصة لصحيفة “العرب” عن تشكيل الحكومة اليمنية ثلاث لجان متخصصة لدراسة خارطة الطريق المقدمة من المبعوث الأممي. كما أكدت ذات المصادر أن الرئيس هادي تلقى نصائح من دول إقليمية بالتعاطي مع المبادرة ومحاولة إخضاعها للتعديل والنقاش وعدم المجازفة بتحمل مسؤولية فشل جهود التسوية التي يعمل المجتمع الدولي على إنجازها.

وحمل تصريح بن دغر ملامح تغير ملموس في الخطاب الحكومي اليمني إزاء المبادرة الأممية حيث اعتبر أن انسحاب الحوثيين من المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، مع تسليمهم السلاح “هو مفتاح الحل العادل” للأزمة التي تعصف بالبلاد.

وقال رئيس الحكومة اليمنية، الأحد، إنه “على الحوثيين أن يعلموا أن الوقت حان للجنوح نحو السلام الذي يصعب تحقيقه قبل



«سيتم الشروع في تركيز المراقبة الإلكترونية للحدود التونسية الليبية بعد استكمال كافة الدراسات وتعبئة الموارد المالية».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«سند دراسة ميدانية لتجميع المعطيات وعلى ضوءها سنحدد منهجية العمل لتتلاقى التكررات الداخلية والخارجية لأن الملف الليبي لم يعد شأننا داخليا فقط».

صلاح الدين الجمالي
مبعوث الجامعة العربية إلى ليبيا



لاءات عبد المالك سلال تستفز الجبهة الاجتماعية

● النقابات المستقلة تتمسك بمسلسل الاحتجاجات والإضرابات ● تلميحات للتوافق داخل السلطة حول رئاسة بوتفليقة



سلال يتحدى النقابات

العلاجية الدورية للرئيس بوتفليقة إلى مصحة في مدينة غرونوبل الفرنسية، والاستفهامات المتجددة حول قدرات الرئيس على أداء مهامه الدستورية، وحتى الحديث عن تجاذبات داخل دوائر السلطة حول خلافة بوتفليقة.

وقال سلال "التفاف الشعب حول شخص الرئيس بوتفليقة وبرنامجهم يفرض علينا اليوم الالتزام التام بالنتائج الملموسة، التي تم تحقيقها إلى غاية الآن"، وهي إشارة ضمنية إلى التوافق داخل السلطة والإجماع على الاستمرار مع بوتفليقة، لاستكمال الولاية الحالية، وربما الذهاب إلى ولاية رئاسية خامسة، في ظل إشارات تعافي الرجل وإمكانية استعادة قواه الجسدية والمعنوية.

تنظيم الانتخابات المحلية والتشريعية التي سيتم توفير كل الوسائل الكفيلة بإنجاحها". وأضاف محاولا طمأنة الطبقة السياسية حول نزاهة وشفافية الاستحقاقات السياسية "المواعيد الانتخابية المزمع تنظيمها خلال 2017، ستمثل موعدا يقع على الحكومة توفير كل الشروط المادية لإنجاحه، وأن الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات ستسهر بكل حيادية على شفافية الاقتراع والسير الحسن لهذه الاستحقاقات".

ولم يخل خطاب رئيس الوزراء عن الرسائل السياسية الموجهة لدوائر داخلية وخارجية، حول وضع هرم السلطة، لا سيما في ظل الرحلة

بأن رمي الحكومة بثقل التشفيف على الفئات الاجتماعية الهشة، دون المساس بمدخيل الأثرياء والمؤسسات الاقتصادية وحتى أجور كوادر الدولة، يعزز غياب العدالة في توزيع أعباء الأزمة الاقتصادية، ويعمق الهوة بين الجبهتين، بشكل ينمي الاحتقان الاجتماعي ويلوح بانفجار داخلي. ومع الارتدادات المنتظرة للوضع الاجتماعي والاقتصادي على الاستحقاقات الانتخابية المقررة العام المقبل، وانعكاساتها على معسكر الأحزاب السياسية الموالية للسلطة، أكد عبدالمالك سلال أن السنة المقبلة ستتشكل "مرحلة جديدة في مسار ترسيخ الممارسة الديمقراطية من خلال

رفع رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال، لاءات ثلاثة ستعمق حالة الاحتقان الداخلي، وتضع الحكومة في مواجهة مباشرة مع مخاطر الانفجار الاجتماعي، بعد سنوات من السلم المجور أثناء حقبة الراحة المالية، فالظاهر من خطاب الرجل في لقائه مع الفريق الحكومي والولاة (المحافظين)، أن السلطة ماضية في سياسة التشفيف إلى أبعد الحدود، وأن الأسوأ ينتظر الجزائريين مستقبلا.

صابر بليدي

الجزائر - رفض مصدر نقابي من تكتل النقابات المستقلة في اتصال لـ"العرب"، التراجع عن المطالب المرفوعة منذ أسابيع للحكومة، والتوقف عن الإضرابات والحركات الاحتجاجية، تحت تهديدات رئيس الوزراء عبدالمالك سلال، في خطابه السبت، أمام فريقه الحكومي وولاة الجمهورية (المحافظين). وحُثَّ المصدر أن الموقف من إجراءات الحكومة، سيتبلور خلال لقاء في القريب العاجل، يجمع قيادات التنظيمات النقابية المستقلة، وأن أجندة الإضرابات والحركات الاحتجاجية باقية على ما أعلن عنه في السابق.

وأعلن عبدالمالك سلال، عن رفض الحكومة لأي رفع في الأجور، أو التراجع عن تجديد التوظيف في القطاعات الحكومية، أو العودة عن قانون التقاعد الجديد، القاضي بإلغاء ما كان يعرف بـ"التقاعد المسبق والتقاعد دون شرط السن"، وتمت العودة إلى سن الـ60 بالنسبة إلى الرجل و55 بالنسبة إلى المرأة للحصول على التقاعد، مع الإبقاء على بعض الاستثناءات تطبق على ما سمي بـ"المهن الشاقة".

واعترف رئيس الوزراء بحدة الأزمة المالية والاقتصادية التي تضرب البلاد منذ صائفة العام 2014، جراء تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية، والتقلص الكبير لمدخيل الخزينة العمومية، بشكل يهدد التوازنات الكبرى للبلاد، بما فيها إفلاس صندوق التقاعد إذا لم تدرج تدابير تقشفية على مصادر تمويله،

فرحات آيت علي:
رمي الحكومة بثقل التشفيف
على الفئات الاجتماعية
الهشة ينمي الاحتقان

باختصار

◀ وصل إلى القاهرة، الأحد، مارتن كوبلر مبعوث الأمم المتحدة بشأن ليبيا قادما من تونس، في زيارة لعصر تستغرق يومين، يبحث خلالها سبل استكمال تنفيذ الاتفاق السياسي بين مختلف الأطراف الليبية، وآخر التطورات على الساحة الليبية، على ضوء جولة الحوار السياسي الأخيرة.

◀ تمكنت صباح الأحد الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والوحدات الأمنية المختصة من الكشف عن مخزن أسلحة ثالث بجبهة الوراسنية الواقعة في ضواحي بنقردان محافظة مدين، حسب ما جاء في بيان لوزارة الداخلية التونسية.

◀ قال مصدر بقطاع الطاقة لرويترز إن وزير الطاقة السعودي يزور الجزائر لإجراء محادثات بشأن سياسة أوبك مع نظيره الجزائري نورالدين بوطرقة حيث اتفقا على ضرورة تحديد موعد جديد لمحادثات اللجنة الفنية.

◀ دعا رجال دين في موريتانيا، الأحد، إلى تنفيذ حكم قضائي صدر بإعدام مدون دين بتهمة "الردة" قبل أن يوصف جرمه بأنه "كفر" ويعلن توبته، في حين ستنظر المحكمة العليا، الثلاثاء، في قضيته، بحسب هيئة الدفاع.

◀ عقد نواب الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس جلسة حوار وتشاور مع ممثلي المنظمات الوطنية بخصوص مشروع قانون المالية لسنة 2017 قبل تحديد الموقف الرسمي والنهائي من المشروع، وفق تصريح المدير التنفيذي للحزب حافظ قائد السبسي لإذاعة موزاييك الخاصة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

حركة النهضة تترك الحكومة التونسية بموقف جديد

قانون المالية للعام 2017 الذي قدمته حكومة يوسف الشاهد للنقاش.

وساهم أعضاء حركة النهضة خلال تلك النقاشات في إسقاط عدة فصول من مشروع القانون المذكور، وكانت لافتة موافقة حركة نداء تونس التي انسجمت موافقها مع مواقف حركة النهضة، وخاصة أثناء إسقاط الفصل 37 من مشروع قانون المالية المتعلق برفع السرة البنكي. وأثار هذا الانسجام في مواقف الحركتين، استغراب الأوساط السياسية والحزبية باعتبار أن الحركتين اصطفتا بذلك إلى جانب المعارضة.

أقر أيضا ضرورة تنزيل مشروع قانون المالية لسنة 2017 في إطار رؤية شاملة ومنسجمة مع مواجهة مخطط التنمية 2020-2016 ومرجعية اتفاق قرطاج".

وترجع الأوساط السياسية أن يغير هذا الموقف الجديد لحركة النهضة جدلا كبيرا، خاصة وأنها كشفت عن مفارقة سياسية باعتبار أن هذه الحركة تعد من أهم المشاركين في حكومة الوحدة الوطنية. وتجلت هذه المفارقة التي جعلت النهضة تشارك في الحكومة، وفي نفس الوقت تفرض توجهاتها، بوضوح من خلال نقاشات أثناء بحث مشروع

المذكور، رغم أن حركة النهضة تشارك في الحكومة الحالية بثلاثة وزراء، وثلاثة كتاب دولة (مساعد وزير).

وشدد مجلس شوري حركة النهضة في بيانه على ضرورة اهتمام حكومة يوسف الشاهد بـ"مصادر أخرى لتمويل ميزانية الدولة وعدم الاقتصاد على الجابية"، كما دعاها إلى الاقتصاد على رفع السرة البنكي على حسابات والتفكك كما حصل مع رجال الأعمال الناشطين في الحياة العامة.

وقال عبدالكريم الهاروني رئيس مجلس شوري حركة النهضة، إن مجلس شوري حركته

تونس - أربكت حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي الحكومة التونسية بموقف جديد صادر عن مجلس شوري هذه الحركة الإسلامية، تضمن دعوة لحكومة يوسف الشاهد إلى البحث عن مصادر أخرى، لتمويل ميزانية الدولة للعام 2017، وذلك في منظور جديد من شأنه تعقيد مسألة مصادقة البرلمان على مشروع قانون المالية.

وجاءت هذه الدعوة في بيان وزع مساء السبت، في أعقاب اجتماع هذا المجلس، حيث تضمن اشتراطات أخرى اقتربت بها من المعارضة التي ترفض مشروع قانون المالية

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - اقتررب موعد الإعلان عن تشكيلة الحكومة بعدما أشرفت المشاورات على نهايتها. و ينتظر من هذه الحكومة الحسم في مجموعة من الملفات التي كانت قد تعثرت في الولاية السابقة بسبب هدر الزمن التشريعي.

ويعتبر مراقبون أن حكومة بن كيران السابقة قد فشلت في ترجمة الدستور الجديد على أرض الواقع، كما عجز رئيس الحكومة عن ممارسة صلاحياته الدستورية في العديد من الحالات والمواقف، بالإضافة إلى افتقاره للجرأة السياسية خاصة في ما يتعلق بقضايا محاربة الفساد.

وتزامنا مع مشاورات تشكيل الائتلاف الحكومي المرتقب، جاء الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ41 للمسيرية الخضراء والذي دعا فيه العاهل المغربي الملك محمد السادس، إلى تشكيل حكومة جادة ومسؤولة، مشيرا إلى أن المعارضة في حاجة إلى حكومة فعالة ومنسجمة بعيدة عن الحسابات والרגبات الحزبية، وذات كفاءات مؤهلة تضع في أولوياتها قضايا المغرب داخليا وخارجيا. ويرى عبدالإله سطي الباحث في العلوم السياسية، في تصريح لـ"العرب"، أنه من المفروض على الحكومة القادمة "أن تكون أكثر انسجاما وتكتلا عن سابقتها، فال مواطن براهن على عقلنة العمل السياسي الذي يعتبر مدخلا لترشيح المشهد السياسي برمته".

ملفات متعثرة أمام حكومة بن كيران المرتقبة

والمالية محمد بوسعيد، إلى حزبي الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي المعارضين، والتي كشف من خلالها عن إمكانية وجود حل لملف الأساتذة المتدربين، وهو ما أغضب قيادة حزب العدالة والتنمية التي قررت الرد على بوسعيد واتهامه بالتواطؤ مع إلياس العمري لإحراج بن كيران أمام الرأي العام. ويبقى الرهان المنتظر من الحكومة الجديدة، استكمال الإصلاح والبناء المؤسساتي بعيدا عن الصراع الأيديولوجي الذي عاشته سابقته. وفي هذا الجانب قال حفيظ الزهري الباحث في العلوم السياسية والدولية لـ"العرب"، "يمكن تلخيص أهم الرهانات في رهائين داخلي وخارجي".

وأضاف حفيظ الزهري موضحا "داخليا تنتظر الحكومة ملفات كبرى يبقى أهمها استكمال الملف الدستوري المؤسساتي المتمثل في ضرورة إرساء باقي المؤسسات المنصوص عليها في الدستور على أرض الواقع، وتطبيق اللامركزية المتقدمة مع توفير كل الدعامات الممكنة" للرفع من وتيرة اشتغالها عبر إعطائها المزيد من الاستقلالية من حيث التدبير الإداري والمالي.

واعتبر الباحث في العلوم السياسية والدولية أن أكبر رهان محلي يبقى إصلاح الإدارة وفقا لخارطة الطريق التي سطرها الخطاب الملكي خلال افتتاح البرلمان "وذلك عبر القيام بعملية تشريعية لوضعية الإدارة لاستئصال ورم الفساد ومعالجته معالجة صحيحة".

الوطني للأحرار. كما برزت بعدها أزمة أخرى نتجت عن توقيع وزير الفلاحة والصيد البحري ووزير الاقتصاد والمالية، مع شركة "ساهام" للتأمين، المملوكة لوزير التجارة والصناعة والاستثمار الرقمي، اتفاقية للتأمين الفلاحي، حيث شنت قيادة حزب العدالة والتنمية حملة ضد الوزراء الثلاثة وصل صداها إلى المجلس الحكومي.

وظهرت أزمة البيان الذي أصدره رئيس الحكومة، ردا على رسالة وجهها وزير الاقتصاد



هل يتعط بن كيران من دروس الولاية السابقة



«في هذه المرحلة الغامضة، نحن بحاجة إلى قيادة أميركية قوية، وإلى أوروبيين مستعدين ليضطلعوا بدورهم».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

«من الصعب اليوم إنهاء حالة الطوارئ، خصوصا أننا سندخل في (مرحلة) حملة الانتخابات الرئاسية، فضلا عن الاجتماعات العامة، لذلك تجب علينا أيضا حماية ديمقراطيتنا».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



اليمن الأوروبي المتطرف يتربح إزاحة النخبة السياسية

● صعود الشعبويين في أميركا يعمق حالة عدم اليقين في أوروبا ● الناتو: نحتاج أكثر من أي وقت مضى للتقارب الأميركي الأوروبي



تحديات مضاعفة

وخلال حملته الانتخابية هدد الرئيس ترامب بالتخلي عن حلفاء بلاده في أوروبا إذا لم ينفقوا ما يكفي على الدفاع.

وعبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج في مقال نشر الأحد إن السير بشكل منفرد في طريق الدفاع والأمن ليس خيارا بالنسبة إلى واشنطن أو إلى أوروبا.

وكتب ستولتنبرج في المقال الذي نشرته صحيفة الأوبزرفر البريطانية "نواجه أقوى التحديات لأمننا في الجيل الحالي، هذا ليس الوقت المناسب للشك في قيمة الشراكة بين أوروبا والولايات المتحدة".

وتأخرت عدة دول أعضاء بالحلف في زيادة إنفاقها على الدفاع مما أدخل بتعهد برفع الإنفاق الدفاعي إلى ما يساوي 2 بالمئة من الناتج القومي المحلي وقال ستولتنبرج إن الولايات المتحدة كانت محقة في دعوتها لآخرين دفع نصيب أكثر مساواة.

اجتماع إضافي"، مضيفا أنه بإمكان الوزراء أن يناقشوا الاثنين "شكل طبيعي مجموعة من المواضيع، بما في ذلك المعطيات الأميركية الجديدة. أما وزير خارجية فرنسا فإن غيابه عن اللقاء مرتبط "بأسباب تتعلق بجدول أعماله"، وفقا لما ذكره مصدر فرنسي.

وحضر سفيرا البلدين لدى الاتحاد الأوروبي اللقاء بدلا من الوزيرين.

ومن بين أكثر المواضيع التي تثير خشية الأوروبيين هي تغيير واشنطن لاستراتيجياتها الأمنية وما ينجر عن ذلك من تنصل أميركي محتمل من التزامات دفاعية.

وقال دبلوماسي أوروبي طلب عدم ذكر اسمه في إشارة إلى حلف الناتو وتغير المناخ "كانت هناك العديد من التصريحات قبل الانتخابات، فهل ستتحول إلى أفعال؟ نظرا إلى ما قاله، هناك الكثير من المسائل التي تتعين مناقشتها".

"إذا كان لي أن أجري مقارنة بفرنسا فحينها سأقول نعم أتمنى أن يقلب الشعب في فرنسا الطاولة.. التي تلتف حولها النخب لتقتسم ما يجب أن يكون للشعب الفرنسي".

ولم تفصح الأوساط المحيطة بموغيريني ماهية الأمور التي تريد مناقشتها الأحد، لكنها أشارت فقط إلى ضرورة "تبادل وجهات النظر حول كيفية المضي قدما في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة".

وقال مسؤول أوروبي بارز "في كل مرة تكون فيها انتخابات لدى شريك بمثل هذه الأهمية الاستراتيجية كالولايات المتحدة، فمن الضروري أن نفكر حول التعاون في المستقبل". ويعقد اللقاء عشية الاجتماع الشهري الدوري للدول الأعضاء 28 في هذا التكتل، لكن لم تعتبر كل العواصم أن لهذا اللقاء أهمية، وقال وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون أن لندن "لا ترى أن هناك حاجة لعقد

الخلافات الأوروبية حول عدد من القضايا الرئيسية كالهجرة، والمشاكل الداخلية التي تعصف بالاتحاد الأوروبي تزداد عمقا بوصول الشعبوي دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية ما يجبر زعماء أوروبا على توحيد رؤاهم في مواجهة تحركات أميركية مستقبلية غير منتظرة.

مصدق عبد النبي

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من أن "التعاون الوثيق" ينبغي أن يقوم طبقا لقيم ديمقراطية مشتركة.

وفي ظل عدم معرفة النوايا الحقيقية للرئيس الأميركي المنتخب في السياسة الخارجية، يود الأوروبيون خصوصا معرفة موقفه في ما يتعلق بروسيا التي تهدد الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي والتي تشارك في القتال بسوريا إلى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مساء الأحد في بروكسل في مقاربة مشتركة للتعامل مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، لكن في غياب البريطاني بوريس جونسون والفرنسي جان مارك إيرولت اللذين رفضا تلبية الدعوة.

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني وجهت الدعوة لهذا "العشاء غير الرسمي" الأربعاء إلى ترامب إثر الفوز غير المتوقع وما يثيره من قلق على هذا الجانب من المحيط الأطلسي.

وتزامنا مع هذا الاستنفار الرسمي الأوروبي والمخاوف الكبرى التي أبداهها أكثر من زعيم أوروبي بشأن كيفية التعامل مع إدارة الرئيس ترامب، تبدو أحزاب اليمين المتطرف أكثر تفاؤلا بمستقبلها السياسي.

وهلل اليمين الأوروبي المتطرف لفوز ترامب ورأى فيه مؤشرا على إمكانية إحداث تغيير على مستوى أوروبا من خلال اكتساح نتائج الانتخابات القادمة في أكثر من بلد أوروبي.

وقالت مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا إن فوز ترامب بالانتخابات هو نصر للجماهير على النخبة وعبرت عن أملها في أن يحذو الفرنسيون حذو الأميركيين في انتخابات 2017.

وإثر سؤالها في مقابلة مع برنامج أندرو مار الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عما إذا كان فوز ترامب يزيد احتمالات فوزها في الانتخابات قالت لوبان "جعل في الإمكان تحقيق الشيء الذي كان يروج له في الماضي على أنه مستحيل لذا فإنه بحق انتصار للجماهير على النخبة".

السلطات الروسية تحبط عددا من المخططات الإرهابية

بطرسبورغ، اشتبه بتخطيطهم لهجمات على مركزين تجاريين.

من جهتها قالت صحيفة رسييسكايا الحكومية نقلا عن مصادر في أجهزة الأمن، إن الموقوفين "خططوا لهجمات إرهابية مشابهة لسيناريو باريس" في إشارة إلى اعتداءات 13 نوفمبر 2015.

وأضافت الصحيفة أن المخطط يتضمن "تفجيرا متزامنا لعدة عبوات ناسفة في أماكن مزدحمة. وفي أثناء ذلك يطلق بعض الإرهابيين النار من أسلحة آلية على الجمهور". وأكدت الصحيفة أن الأشخاص

قوات الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكدة أنها لا تستهدف إلا الجهاديين ولا سيما عناصر تنظيم داعش.

وتقول السلطات في طاجيكستان وقرغيزستان إن حوالي 1000 طاجيكي وحوالي 500 قرغيزي يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وقال رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف في أوائل نوفمبر إن آلاف الروس يقاتلون في سوريا في صفوف المقاتلين المعارضين للأسد وحذر من أنهم قد يشنون هجمات لدى عودتهم إلى البلاد.

الموقوفين شكلوا "مجموعة إرهابية محترقة". وبحسب جهاز الأمن الاتحادي فقد تم أثناء توقيف المجموعة حجز أربع قنابل وأسلحة نارية وصواعق و ذخيرة ومعدات اتصال.

وأضاف أن العملية نفذت بالاشتراك مع أجهزة الأمن في طاجيكستان وقرغيزستان.

وتابع أن الموقوفين اعترفوا بانهم كانوا على اتصال مع قيادات جهادية في الشرق الأوسط. ويتسي الإعلان عن إحباط هذه الاعتداءات، فيما تشن روسيا منذ أكثر من سنة عمليات قصف جوي في سوريا، لدعم



الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيسة بلدية باريس آن هيدالغو أثناء إزاحة الستار، الأحد، عن لوحة تذكارية بمناسبة مرور عام على حادث إطلاق ثمانية إسلاميين متشددین للنار وتفجيرهم أحزمة ناسفة، في مناطق مختلفة من العاصمة الفرنسية باريس.

■ **موسكو** - أفادت وسائل إعلام روسية الأحد نقلا عن مصادر رسمية، أن أجهزة الأمن أوقفت مجموعة من الجهاديين كانوا يخططون لاعتداءات في أماكن عامة بموسكو وسان بطرسبورغ.

وأعلن جهاز الأمن الاتحادي السبت أنه أوقف 10 مواطنين من دول آسيا الوسطى على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية كانوا يخططون "لسلسلة أعمال إرهابية وتخريب في موسكو وسان بطرسبورغ".

وبحسب موقع فونتنا-كرو الإخباري فإن الأشخاص السبعة الذين تم توقيفهم في سان

اتفاق بين المعارضة

والسلطة الفنزويلية

■ **كراكاس** - تعهدت الحكومة الاشتراكية والمعارضة اليمينية في فنزويلا بإيجاد حل سلمي للأزمة السياسية والاقتصادية العميقة التي تشهدها البلاد عبر "عملية سلمية وانتخابية" وعقد جولة جديدة من المفاوضات في السادس من ديسمبر.

وقال بيان مشترك صادر عن طرفي المفاوضات "نتعهد رسميا بإيجاد حل لخلافاتنا السياسية في إطار دستوري حصرا (من خلال) آلية سلمية وديمقراطية وانتخابية".

وفي تصريح لإذاعة "ريبيدي" الأرجنتينية، قال الرئيس نيكولاس مادورو إنه "يعول على نجاح هذا الحوار"، معبرا عن ارتياحه "لأن المعارضة جاءت أخيرا إلى طاولة المفاوضات". وقال مادورو "هناك نموذجان، نموذج ثوري استقلالي ونموذج آخر هو القوى السياسية للنخبة، وهذا النموذج كان ماضي بلدنا". وتابع "لكنني أعترف بالمعارضة الفنزويلية وأعول على نجاح هذا الحوار".

وأكد بيان نشر لاحقا وتشلاه كارلوس أوكاريز وهو أحد المفوضين عن ائتلاف "طاولة الوحدة الديمقراطية" الذي يضم جزءا كبيرا من المعارضة، أن الائتلاف سيعمل "للتوصل إلى ما هو أهم: انتخابات وطنية واستفتاء" ضد الرئيس مادورو.

باختصار

◀ توجه النახيون في مولادافيا الأحد إلى مراكز الاقتراع في دورة ثانية من الانتخابات الرئاسية، التي يتنافس فيها المرشح القريب من روسيا إيغور دودون والمرشحة المؤيدة لأوروبا مايا ساندو.

◀ عزل البرلمان الأفغاني وزيرين آخرين الأحد منجاهلا مناشدات الرئيس والرئيس التنفيذي للبلاد لوقف اقتراع بالثقة يهدد فعلا الحكومة الهشة، ليلعل عد الوزراء الذين تم عزلهم خلال الأيام القليلة الماضية 5 وزراء.

◀ ذكرت الشرطة أن عددا من الأطفال أصيبوا بجروح في انفجار قنابل ألقيت الأحد على كنيسة خلال قداس بوسط أندونيسيا في آخر هجوم على أقلية دينية في هذا البلد.

◀ أعلنت الحكومة الكولومبية والمتمردون الماركسيون توصلهم إلى اتفاق سلام جديد لإنهاء الحرب الدائرة بينهم منذ 52 عاما وذلك بعد ستة أسابيع على رفض اتفاق للسلام بفارق بسيط خلال استفتاء بسبب محاباته للمتمردين بشكل كبير.

◀ قالت النيابة العامة في سيول الأحد إنها تريد الاستماع سريعا إلى إفادة رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هي، التي تواجه فضيحة فساد مدوية أدت إلى مظاهرات هائلة في البلاد تطالب باستقالتها.

◀ قالت أنقرة الأحد إنها أوقفت 168 ضابطا و123 ضابطا صف في البحرية عن العمل بسبب صلاتهم المزعومة بمحاولة الانقلاب خلال يوليو في إطار حملة تطهير حكومية.



«إيران لعبت ومازالت تلعب بدوراً رئيسياً في تشكيل ودعم الجماعات المتطوعة العراقية العاملة في سوريا».

مايكل نايتس
باحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى



«في حال أقدمت الميليشيات على أي تصرفات انتقامية من أهالي تلعفر، فإن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي وسيكون ردنا مختلفاً».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

قائد عسكري عراقي يحذر: المشروع الإيراني يستهدف العرب في الصميم

● إيران تستخدم ميليشيات عابرة للحدود لتهدد الأمن العربي ● الميليشيات تستنسخ الأساليب المروعة التي يتبعها داعش



رجال آية الله

مركز جنيف يحذر من انتهاكات في تلعفر

□ **جنيف** - أعرب مركز جنيف الدولي للعدالة عن قلقه البالغ إزاء الهجوم الوشيك المتوقع على مدينة تلعفر، شمال العراق، من قبل ميليشيات الحشد الشعبي، كجزء من العملية التي تشنها الحكومة العراقية بهدف استعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش. وطالب في نداء موجه إلى هيئات الأمم المتحدة، باتخاذ إجراءات عاجلة لمنع هذه الميليشيات من ارتكاب مجازر جديدة.

وتتكون التركيبة السكانية في تلعفر من حوالي 80 بالمئة من المسلمين السنة، أغلبهم من التركمان. وهذا يعني أن خطر ارتكاب الميليشيات لسلسلة جديدة من انتهاكات حقوق الإنسان يلوح في الأفق. وفي الواقع، فإن ميليشيات الحشد الشعبي، المسلحة والمدربة والمدموعة بشكل كبير من إيران، تهدف إلى تحقيق تغيير ديموغرافي في المدينة، نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية الكبيرة للدول المجاورة، وذلك نظراً لموقعها الجغرافي، حيث أن السيطرة عليها ستفتح طريقاً مباشراً لإيران من خلال العراق وسوريا وإلى البحر الأبيض المتوسط.

وعلى الرغم من وعود رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأن الميليشيات الطائفية لن تشارك في معركة الموصل، إلا أن العديد من التقارير كشفت عن أن هذه الميليشيات، في الحقيقة، موجودة قريباً من البلدة، بل وبدأت في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد سكان القرى المحيطة بالبلدية، وستكون تلعفر التالية في أجندتها.

وتم تأكيد ذلك من قبل المتحدث باسم الحشد الشعبي، أحمد الأسدي، الذي صرح بأن رئيس الوزراء العبادي كان قد أصدر أوامر للميليشيات باقتحام المدينة. وتؤكد مصادر مركز جنيف أن ما يقارب 7000 عنصر من هذه الميليشيات تم حشدهم لاقتحام المدينة في أي وقت، بدءاً من القرى المحيطة والتي قد تمت مهاجمتها بالفعل.

وكانت تلعفر ذات السـ425 ألف مواطن أول مدينة في العراق تأثراً بالطائفية. ففي الفترة ما بين 2005 و2006، وفي ظل رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، سيطرت مجموعة طائفية على المدينة، واتخذ الممثلون الذين تم تعيينهم من قبل الحكومة المركزية، سياسات طائفية قاسية وبدوا في تهريب السكان السنة وتعريضهم للتعذيب والقتل خارج إطار القانون وتدمير منازلهم ومزارعهم الخاصة وغير ذلك من الإجراءات. وبعد 2014، وعندما سيطر تنظيم داعش على المدينة، نزح بشكل قسري معظم سكان المدينة وبقي فيها حوالي 50 ألف مواطن من السنة فقط الذين ظلوا عالقين داخل المدينة إلى الآن. وسيجدد دخول الحشد الشعبي العنف ضد السكان الباقين، والذين هم في الأصل، متخوفون من الهجمات الانتقامية التي قد تشنها تلك الميليشيات.

وانتهاكاتها في العراق وسوريا ولبنان، ليست مجرد عمليات عشوائية يمكن أن تقوم بها عناصرها المسلحة بنحو فوضوي في زمن ما ومكان معين، وإنما هي نمط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي المعاصر وفي المستقبل القريب.

ويقدر الباحث المتخصص في شؤون الميليشيات الشيعية فيليب سميث عدد هذه المجموعات بأكثر من 50 جماعة شيعية ناشطة في العراق، مشيراً، في تحليل نشر بعد شهر سبتمبر من مجلة "فورين بوليسي"، تحت عنوان "كل رجال آية الله"، إلى أن المنظمات الإيرانية الشيعية تتبع الأساليب المروعة نفسها التي يتبعها تنظيم داعش.

إيران ترعى الإرهاب

يمكن تلخيص أهمية الكتاب، الذي أصدره العجيلي، في تسليط الضوء على الميليشيات الطائفية التابعة لإيران والعابرة للحدود كخلفية وأهداف وممارسات، ودراساتها منهجياً وأكاديمياً للوقوف عند مخاطرها وتهديدها التي تستهدف الأمن والسلم الأهلي بالمنطقة العربية لصالح أهداف وتمدد المشروع السياسي والقومي الإيراني الساعي إلى فرض هيمنته على المنطقة وشعوبها. ومن ثم التوصل إلى الأساليب والسبل المقترحة في مواجهة تهديدات الميليشيات بصفته إحدى القوى العربية وعلى المستوى الدولي.

ويقسم العجيلي كتابه إلى خمسة فصول متوازنة، يتضمن الأول دراسة الأطر المفاهيمية وماهية الميليشيات بصفة عامة كمصطلح وتاريخ ومميزات وتصنيف وتقييم ووضع قانوني، فيما يستعرض الثاني المشروع الإيراني الراعي للميليشيات بصفته إحدى أدواته التي تنفذ أجندته ومشروعه القومي، وأبرز تنظيمااته العابرة للحدود: الحرس الثوري، البسيج، جيش التحرير الشيعي.

ويتطرق الفصل الثالث إلى الميليشيات الطائفية العراقية الموالية لنظام ولاية الفقيه، الركن المهم والأساسي في المشروع الإيراني العابر للحدود. ويعالج الفصل الرابع موضوع قتال ميليشيات إيران بالوكالة أو النيابة عبر الأوطان، متخذاً من مشاركة الميليشيات بالقتال في سوريا أنموذجاً، في حين ناقش الفصل الخامس مخاطر ميليشيات إيران العابرة للحدود وتهديداتها للأمن القومي العربي والاستراتيجية العربية والدولية المقترحة لمواجهةها.

ويدعو العجيلي في كتابه المجتمع الدولي والدول العربية إلى تقديم الدعم بأشكاله كافة إلى الدول والشعوب التي تتعرض إلى الهجمة الطائفية الإيرانية وتبني قرارات فعالة لتجريم الميليشيات عابرة الحدود بنحو عام بصفته إحدى أدوات الإرهاب التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، موصياً، في الوقت نفسه، بدعم الشعوب في مواجهة الأنظمة والحكومات التابعة لإيران، والتي توفر الغطاء والحماية والتمويل للنشاطات الميليشياوية في المنطقة، والمتابعة الدقيقة لمصادر تمويل الميليشيات والعمل على تجفيف منابع الإرهاب، ومراقبة الشركات والواجهات التي تختفي خلفها، بغية تحجيم عملها وتحركاتها، وتالياً المحافظة على الأمن والسلم القوميين وضمان الأمن والاستقرار والتنمية في عموم المنطقة.

وجماعات ذات طابع مؤقت تؤسس لغاية محدودة، وهي قوات مُسلحة غير نظامية تختلف عن القوات النظامية من حيث الانضباط والالتزام بالقوانين العسكرية وفي نوعية التسليح والتجهيز ومنظومة القيادة والسيطرة والتدريب والاستخبارات والإسناد اللوجستي وأساليب القتال التي أساسها حرب العصابات والجماعات الصغيرة.

وينبئ إلى أن الميليشيات العابرة للحدود أصبحت في الوقت الراهن، أحد اللاعبين الرئيسيين وأطراف الحرب بالوكالة أو النيابة، والتي تنشأ عندما تستخدم القوى المتحاربة أطرافاً أخرى للقتال بدلاً عنها بنحو مباشر، على الرغم من أن القوى الكبرى استخدمت في السابق حكومات أخرى كوكلاء عنها في حروبها وبحسب أهدافها التي تتوخاها، إلا أنه يتم استخدام أطراف مسلحة غير نظامية كالميليشيات والجماعات المسلحة بنحو واسع، إذ تأمل القوى الكبرى والدول الأخرى في ضرب الخصوم بالنيابة من دون الانجرار إلى حرب شاملة، مشيراً إلى أن هذا ينطبق على ما يجري من صراع مسلح على الأراضي السورية.

وبعد النظام الإيراني، الذي تأسس في أعقاب سيطرته على الحكم بعد ثورة الشعب على نظام الشاه عام 1979، المحرك الأساسي للميليشيات الطائفية التابعة له والعابرة للحدود، كداة لتنفيذ استراتيجية تصدير الثورة إلى الخارج والتي هي، في حقيقتها، تصدير للإرهاب والفوضى خلق الفتن لتحقيق أهداف سياسية عبر استغلالها للمذهبية والشحن الطائفي، يقع في مقدمتها التمدد الإيراني والحلم القومي الفارسي بفرض الهيمنة على المنطقة العربية والإسلامية، تحت غطاء الدين والمذهب، وخداع الشعوب وتضليلها باسم المقاومة والممانعة والحرص على القضية الفلسطينية.

مشكلة تزداد صعوبتها

يعيد العجيلي إلى الأذهان الاستراتيجية التي اعتمدها تنظيم القاعدة إبان فترة الاحتلال العسكري الأمريكي للعراق (2003-2011)، والتي شهدت توافد المسلحين من دول شتى شاركوا في قتال قوات الاحتلال تحت لافتة الجهاد، ومن ثم أعقب ذلك ظهور تنظيم الدولة الإسلامية المسمّى بـ"داعش" كتنظيم جديد آخر عابر للحدود استقطب متطوعين من مختلف الجنسيات في العالم، وهو مازال ينفذ عمليات مسلحة في العراق وسوريا وليبيا ومصر، وأعلن عن قيام دولة الخلافة الإسلامية في العام 2014، وله أهداف لتوسيع عملياته إلى بقاع عدة من أرجاء المعمورة.

ويصف الميليشيات في المنطقة العربية، في الوقت الراهن، بأنها أضحت تنظيمات وعناصر مسلحة، وواجهات سياسية ودينية ومصادر تمويل وبالتالي أجندات وأهداف، ومشكلة تزداد صعوبتها كلما استمر بقاؤها، وتتركز خطورتها لقيامها بدور حيوي ومؤثر في الصراعات السياسية التي تلجأ إليها أطراف الصراع لتحقيق أهداف وأجندات عبر استخدام القوة والتهديد بها، معتبراً أن ممارسات الميليشيات الموالية لإيران

صدر قبل أيام في عمان كتاب لمعاون رئيس أركان الجيش العراقي قبل الاحتلال الفریق الركن صباح العجيلي عن الميليشيات العابرة للحدود متضمناً معلومات مهمة. ويكشف الكتاب عن أن مشكلة أو ظاهرة الميليشيات العابرة للحدود تحمل سمات مختلفة تماماً، إذ أن وقودها ومواردها البشرية هما من العرب أصلاً ومن الشباب اليافعين المهووسين بقتل الآخر بدوافع دينية ومذهبية معلنة ودوافع سياسية خفية بهدف قيادة الميليشيات المرتبطة بالمشروع الطائفي الكبير.

سلام الشامع
كاتب عراقي

□ **عمان** - عادت الميليشيات الشيعية إلى دائرة الضوء في المشهد السياسي العراقي والسوري واللبناني وصولاً إلى اليمني بعد ارتكابها انتهاكات ضد سكان القرى وتعذيبهم وإعدامهم ميدانياً عقب وقوعهم في الأسر جنوبي الموصل. وقد صدرت تقارير لمنظمة العفو الدولية ومنظمات دولية عديدة وباحثين متخصصين في شؤون هذه الميليشيات تدین ممارساتها وتطلق عليها اسم "دواعش" الشيعية. وتعرّضا لهذه الإدانات وتقديما لأدلة ووثائق ملموسة على تجاوزات تلك الميليشيات على السكان المدنيين في العراق وسوريا ولبنان واليمن، يأتي كتاب "الميليشيات الإيرانية عابرة الحدود.. التهديدات والمخاطر"، الذي صدر في العاصمة الأردنية عمان.

وأعدّ الكتاب الفريق الركن صباح نوري العجيلي، معاون رئيس أركان الجيش العراقي قبل الاحتلال الأمريكي في العام 2003. ويحذر العجيلي في كتابه من أن المشروع الإيراني يستهدف المنطقة العربية في الصميم، وكل دولة في تركيبها الداخلية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لا سيما في العراق وبلاد الشام والخليج العربي.

ويؤكد العجيلي أن المشروع الإيراني لا يختلف، في جوهره وأهدافه، عن المشروع الصهيوني، فلكلّهما أطماع في المنطقة، وهما ينتهجان سياسية التوسع والتمدد على حساب وجود الأمة وسيادتها، معتبرا أن المشروع الإيراني لا يقل خطورة عن كونه يعمل بسرية وينفث السم في الجسد العربي من الداخل، باستغلاله أدوات محلية وفق منظور طائفي ومذهبي وحقد ديني.

الخلايا الإيرانية النائمة

يقول العجيلي، الحاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم العسكرية، إن الميليشيات الطائفية العابرة للحدود والتابعة للنظام الإيراني، باتت تشكل تهديداً جديداً وخطراً على الأمن القومي العربي وورقة ضغط سياسي قوية بيد النظام الإيراني في المرحلة الراهنة.

وبات النظام الإيراني يمتلك حق المناورة بهذه الأذرع للقتال خارج الأوطان بحسب أجندته، ويستخدمها لتهديد الدول والمجتمعات وقمع ثورات الشعوب ودعم الأنظمة والحكومات والجماعات الموالية من دون إعلان الحرب بنحو مباشر والحفاظ على قواته المسلحة النظامية من حروب الاستنزاف الخارجية.

ويظهر تقرير منظمة العفو الدولية لشهر يونيو الماضي كيف نفذت الميليشيات الشيعية بانتظام عمليات إعدام خارج نطاق القضاء. وتذكر المنظمة أن العشرات من السجناء السنة تم قتلهم داخل المباني الحكومية. ويشير مايكل نايتس، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إلى أن إيران لعبت دوراً رئيسياً في تشكيل ودعم الجماعات المتطوعة العراقية العاملة في سوريا.

ويقترح العجيلي التوقف عند الخلفية التاريخية للاستخدام الأول للميليشيات العابرة للأوطان والحدود في العصر الحديث، ليسهل التطرق بعد ذلك إلى

وأشار إلى أن هناك أحزاباً سياسية أو دينية وطوائف تتصارع في ما بينها وتسعى إلى فرض هيمنتها على السلطة ومؤسساتها، كما هو الحال أيضاً في العراق ولبنان وسوريا واليمن. ويضيف أن الميليشيات المسلحة تتصرف فوق القانون والسلطة وتوصف ممارساتها بالعذوانية ضد الخصوم وتستخدم القوة والعنف لفرض الإرادة السياسية على الآخرين، وتنتهك ممارساتها القوانين وحقوق الإنسان، وترتقي أفعالها إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

ويقارن العجيلي ممارسات الميليشيات مع تنظيمات الجيوش التقليدية وأساليب عملها وتقاليدها التي يقرها دستور البلاد. ويقول إن الميليشيات في الواقع، هي تشكيلات



الفريق الركن صباح العجيلي

● **إيران تنفث السم في الجسد العربي من الداخل باستغلالها أدوات محلية طائفية**



«المبادرة العربية للسلام، التي أقرت في قمة بيروت العربية عام 2002، تمثل إطارا للتسوية العادلة في الشرق الأوسط، وإسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية تعثر مسار التسوية».

أحمد أبو الغيث
الأمين عام لجامعة الدول العربية

«ياسر عرفات يمثل رمزا للقضية الفلسطينية ولشعبنا ولكافة أحرار العالم، والعالم عرف فلسطين عن طريق كوفية أبوعمار التي كان يجوب بها العالم حاملا قضية شعبه».

فيسل أبو شهلا
عضو المجلس الثوري لحركة فتح الفلسطينية



«تسميم» ياسر عرفات... هروب إلى أمام

2001، أي بعد “غزوتي واشنطن ونيويورك” اللتين نفذتهما “القاعدة”.

في كل الأحوال، تبدو إثارة قضية “تسميم” ياسر عرفات أقرب إلى عملية هروب إلى أمام من أي شيء آخر. إنه هروب من الواقع المتمثل في الحاجة لإعادة اللحمة إلى “فتح”، بكل قواها الحية، وليس تقسيم الحركة تمهيدا لإلغائها وإخراجها من المعادلة الفلسطينية.

لعل أخطر ما في الأمر أن استخدام ذكرى وفاة ياسر عرفات لتصفية حسابات فلسطينية - فلسطينية يكشف حالا من الانسداد السياسي على كل صعيد. لم يعد من وجود للسلطة الوطنية الفلسطينية بعدما ألغى وجود منظمة التحرير الفلسطينية التي يفترض أن تكون المشرفة على هذه السلطة. إضافة إلى ذلك، لم يعد من وجود يذكر لحركة “فتح” القادرة على مواجهة “حماس”، أي الحركة التي تصرّ على تكريس الانقسام الفلسطيني، بين الضفة والقطاع، سياسيا وجغرافيا.

بعد اثني عشر عاما على وفاة ياسر عرفات، لم يبق من السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية سوى الأجهزة الأمنية التي لا مهمة لها سوى التنسيق مع الأمن الإسرائيلي. لم يعد هناك من مشروع سياسي من أي نوع كان، فيما “حماس” منصرفة إلى تعزيز وجودها في غزة برضا إسرائيل ورعايتها. أين مشكلة إسرائيل حين تكون حركة مثل “حماس” واجهة الشعب الفلسطيني وإطلاقته على العالم؟

يبقى الموضوع الأساسي المطروح، الذي لا يمكن الهرب منه، موضوع خلافة محمود عباس “أبومازن” رئيس السلطة الوطنية

أدت محاصرة إسرائيل لـ“المقاطعة” إلى التعجيل في تدهور صحة الزعيم الفلسطيني الذي تعرّض مقره لقصف مدروس. انتهى الأمر بنقله إلى فرنسا لمعالجته. وقد أمضى في المستشفى نحو أسبوعين، وما لبث أن فارق الحياة لأسباب وردت في التقرير الطبي الذي صدر عن المستشفى الفرنسي واسمه فال دو غراس. لم يعد الموضوع المطروح حاليا في المجال الفلسطيني، موضوع الأسباب التي أدت إلى وفاة ياسر عرفات أو إنجازاته. وحده التاريخ سيحكم على الرجل الذي وضع من دون شك القضية الفلسطينية على خارطة الشرق الأوسط ودفن في رام الله، أي على مرمى حجر من القدس التي حلم دائما أن يرقد جثمانه فيها.

وحده التاريخ سيحكم أيضا على الأخطاء التي ارتكبها الزعيم الفلسطيني الراحل، سواء أكان ذلك في حق الأردن ثم لبنان، ثم الكويت أم في حق القضية نفسها، وذلك عندما رفض العرض الذي قدمه له رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بحضور الرئيس بيل كلينتون في كامب ديفيد صيف العام 2000.

ربّما كان “أبو عمار” على حق في رفض العرض الذي جاء به باراك، ولكن ما الذي يبرّر رفضه الموافقة على الاتفاق - الإطار الذي طرحه كلينتون قبل نهاية عهده في آخر يوم من السنة 2000؟

أدى هذا الرفض إلى قطيعة مع الإدارة الأميركية الجديدة التي كان على رأسها جورج بوش الابن. ما لبثت الولايات المتحدة أن أغلقت أبواب واشنطن في وجه الزعيم الفلسطيني الذي لم يعرف كيف يكون التصرف بعد أحداث أيلول - سبتمبر

لا يمكن للكلام عن أن ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، توفي غتيا لا أن يخفي الحقيقة المرة المتمثلة في أن القضية الفلسطينية تمرّ في أزمة عميقة. تعود هذه الأزمة إلى أسباب داخلية مرتبطة بأزمة حركة “فتح” وقيادتها من جهة، وللتغيرات التي حصلت في المنطقة والعالم من جهة أخرى. لم يعد صحيحا أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى عربيا، كما لم تعد موضع اهتمام عالمي، إضافة بالطبع إلى أن إسرائيل التي تؤمن باستمرار الاحتلال ومتابعة الاستيطان في وضع أكثر من مريح. من يبحث عن دليل جديد على ذلك، يستطيع العودة إلى زيارة رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف للقدس المحتلة وطبيعة الاتفاقات التي وقعها خلال الزيارة. أكدت الاتفاقات عمق العلاقة القائمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وكل من الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ميدفيديف الذي ليس سوى موظف لدى الرئيس الروسي بحركه كيفما شاء.

قبل كل شيء، إن كل كلام عن أن “أبو عمار” اغتيل لا يمت للواقع بصله، بل هو كلام أقرب إلى المزادات من أي شيء آخر. جاءت نتيجة التحاليل التي أجريت في فرنسا، حيث فارق الزعيم الفلسطيني الحياة في أحد المستشفيات القريبة من باريس لتؤكد أن وفاته أكثر من طبيعية. فضلا عن ذلك، ليس صحيحا أن لجنة التحقيق الفلسطينية في الوفاة استطاعت الحصول على أي دليل ملموس على “تسميم” الرجل في أثناء وجوده بمقره في رام الله تحت الإقامة الجبرية بين أواخر 2001 و2004.

كل ما في الأمر أن هناك محاولة واضحة، في الذكرى الثانية عشرة لوفاة ياسر عرفات، لاستخدام قضية “التسميم” لتغطية الصراعات القائمة داخل “فتح” وحال الجمود التي تعاني منها القضية الفلسطينية في ظل انقسام داخلي بين السلطة الوطنية و“حماس” المتربصة بها وبالضفة الغربية.

من يعرف ياسر عرفات، ولو قليلا، يعرف أيضا أنه كان رجلا مريضا منذ ما قبل وضعه في الإقامة الجبرية في “المقاطعة”، بل منذ ما قبل عودته إلى الأرض الفلسطينية في العام 1994، بعد توقيع اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض والمصافحة التاريخية بينه وبين إسحاق رابين.

في الواقع، أخذت المتاعب الصحية لـ“أبو عمار” تتضح أكثر فأكثر منذ سقوط طائفته في الصحراء الليبية في الثامن من نيسان - أبريل 1992 وخضوعه بعد ذلك لعمليات جراحية عدة في الرأس نتيجة الرضوض التي تعرّض لها. وقد أجريت معظم هذه العمليات في الأردن برعاية من الملك حسين، رحمه الله، وإشراف مباشر من الطبيب الخاص بالزعيم الفلسطيني. استغل أرييل شارون، الذي أصبح رئيسا للوزراء في ربيع 2001، أحداث الحادي عشر من أيلول - سبتمبر لينقضّ على ياسر عرفات الذي ارتكب خطأ كبيرا عندما شجّع على عسكرة الانتفاضة الفلسطينية الجديدة التي اندلعت إثر زيارة شارون للمسجد الأقصى في خريف العام 2000.



ثورة ترامبية أم تمرد الأميركيين على واقعهم

على ساء الرأي العام الأمريكي من هذه المجمعات وكان له ما أراد. ثالثا، اعتماد نظام الحزبين الكبيرين وهذا يحد من التنافس ويضعف المشاركة السياسية، وكان أن جاء ترامب من خارج هذه المنظومة، أو العائلة الحزبية، بحيث أنه فرض نفسه على الحزب الجمهوري. رابعا، فترة عضوية مجلس النواب (435) سنتان وهي قصيرة بينما فترة عضوية مجلس الشيوخ (100) أربعة أعوام، وهذا يضعف استقرار الهيئة التشريعية (الكونغرس). خامسا، هناك نظام غريبة للمرشحين لكل من الحزبين، وهي مرحلة التصفيات، أي الانتخابات التمهيدية، وهذه المرحلة من شأنها تضيق خيارات الناحب الأمريكي كما يحصل في كل مرة مع مرشحين اثنين فقط، كما أن ذلك يضيق من فرص المرشحين الآخرين. سادسا وأخيرا، هو أن عيوب النظام الديمقراطي هي ذاتها عيوب النظام الديمقراطي الأمريكي الذي نتحكم فيه وسائل السيطرة والهيمنة المالية والإعلامية والحزبية.

سيان ثورة “ترامبية” أو تمرد شعبي على شكل مفاجأة غير متوقعة، إذ لا أحد يعرف تداعياتها لا أميركا ولا عالميا، ومع ذلك فما جرى هو جرس إنذار يفترض بالنبخبة الأميركية إدراكه إدراكه معانيه واستنباط دروسه.

والريف، بين المحلي في أميركا والمتعولم فيها. وثالثها، أن هذه الانتخابات كشفت ثغرات النظام السياسي الأمريكي، ومحددات أو تشوهات الديمقراطية الأميركية وعورات النظام الانتخابي. مثلا، وعلى الرغم من قوة النظام السياسي الأمريكي المتأسس على المواطنة المتساوية والحريات الفردية، واحترام الاستقلالية، وحرية الرأي والتعبير، والقائم أيضا على الدولة الفيدرالية (نقيض الدولة المركزية)، والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، إلا أن ما يفترض الانتباه إليه، أيضا، هو أن هذا النظام يتضمن نقاط ضعف كبيرة وثغرات كثيرة.

يمكن تمثيل ذلك أولا من، طريقة التصويت، إذ أن الأميركيين لا ينتخبون رئيسهم بشكل مباشر وإنما ينتخبون هيئة ناخبة (538 شخصا) تقوم بانتخاب من يريدونه عنهم في اجتماع يعقد في الشهر التالي للانتخابات، وهؤلاء يعرفون بالمجمع الانتخابي، أي أن الأمر لا يتعلق بالأكثريّة التصويتية لكل مرشح وإنما بحيازة أكثريّة المجمع. ثانيا، تحكم قطاعات الشركات والإعلام والخدمات في صياغة الرأي العام وتوجيه أمزجة الناخبين، وهذه العملية طوعت الشركات ومن يملك المال، ويبدو أن ترامب لعب

الولايات المتحدة مازالت هي القوة الأعظم، لكنها بحاجة إلى تطوير أحوالها. هذه المقدمة ضرورية لفهم ما جرى في الانتخابات الأميركية التي تمخضت عن مفاجأة كبيرة تمثلت بفوز دونالد ترامب، الذي لم يكن أحد يتوقع انتخابه، فاستطلاعات الرأي تنبأت بسقوطه، ووسائل الإعلام اشتغلت على الحط من شأنه وإظهاره كمهزّج أو كشخص غير مالوف، والنخب نظرت إليه بازدراء باعتباره شخصا شعبويا ويفتقد إدراك العالم.

انتخاب ترامب يكشف عن ثلاثة أمور: أولاها، تمرد الأميركيين على واقعهم، على ما يسمّى “المؤسسة” أو النخبة الحاكمة، أو مراكز صناع القرار، وتمردهم على وسائل الإعلام التي تتحكم فيهم وتحاول صوغ أحلامهم وأفكارهم، وعلى العادي والترتيب في الحياة الأميركية التي باتت تثقل عليهم. أما ثانيها، فقد كشف عن عمق الانقسامات والفجوات في مجتمع الأميركيين، بين الذين تحت والذين فوق، بين النخب وأكثريّة الشعب، بين الشمال والشرق والغرب، وبين الوسط والجنوب، بين وول ستريت وواي السيليكون وعالم الهاي تيك، وبين الفلاحين والعمال في المصانع التي كانت وانهارت أو انتقلت إلى بلدان فيها أياد عاملة رخيصة، بين المدينة

منذ ثلاثة عقود أصدر بول كينيدي، المؤرخ الأميركي المعروف، كتابه “صعود وهبوط القوى العظمى”، الذي حظي بشهرة واستقبال واسعين، في حينها، وقد رصد كينيدي في كتابه أسباب تراجع القوى العظمى عبر التاريخ، وضمّنه تنبؤا بأن الولايات المتحدة تواجه مثل هذا المصير، محذرا من طريقة عمل النظام السياسي الأميركي باعتباره بات متقادما ومستهلكا، وينبغي تجاوزه، أو إدخال تعديلات عليه، ومنتقدا النظام التعليمي الذي بات يراه متخلفا، ومتخوفا من تداعيات الفجوات في مجتمع الأميركيين، وانهيار نظام الأسرة، وعدم الموازنة بين الإنفاق على العسكرة والإنفاق على التنمية والتدعيمات الاجتماعية، والفجوات في المجتمع لصالح جماعات رجال الأعمال الذين يدفعون ضرائب أقل ويجنون أرباحا أكثر.

وفي حينه أيد مفكرون أميركيون كثيرون أطروحات كينيدي، في حين عارضه آخرون، من الذين كانوا يصرون على أن الولايات المتحدة مازالت رغم كل شيء الدولة الأعظم والأقوى في العالم، وأن المشكلة ليست في تراجع الولايات المتحدة وإنما في صعود الآخرين، على ما ذهب فريد زكريا في كتابه “عالم ما بعد أميركا”. في حين أكد زبغنيو بريجينسكي أن

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



إثارة قضية «تسميم» ياسر عرفات تبدو أقرب إلى عملية هروب إلى أمام من أي شيء آخر. إنه هروب من الواقع المتمثل في الحاجة لإعادة اللحمة إلى «فتح»، بكل قواها الحية

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني



سيان ثورة «ترامبية» أو تمرد شعبي على شكل مفاجأة غير متوقعة، إذ لا أحد يعرف تداعياتها لا أميركا ولا عالميا، ومع ذلك فما جرى هو جرس إنذار يفترض بالنبخبة الأميركية إدراكه إدراكه معانيه واستنباط دروسه

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«نحن بحاجة إلى قيادة أميركية قوية، وإلى أوروبيين مستعدين ليضطلعوا بدورهم بشكل عادل، لكن قبل كل شيء، يجب علينا إدراك أهمية الشراكة الأوروبية الأميركية».

ينس ستولتنبيرغ

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي



«الإدارة الأميركية الجديدة لن تنسى مصر وستدعمها في كل المجالات، مصر عانت ما عانتها بسبب حكم الإخوان المسلمين والغطاء الذي وفرته لهم إدارة الرئيس باراك أوباما».

وليد فارس

مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب لشؤون الشرق الأوسط

مصر في عهد ترامب

لذلك، ربما يكون هامش التغيرات الحقيقية، محدودا ومرتبطا بمجموعة من الثوابت، ولا يعني اختلاف الإدارة، وانتقالها من الحزب الديمقراطي إلى الجمهوري، أن هناك بونا شاسعا بينهما، لا سيما في القضايا الجوهرية، كما أن تنوع أدوات صناعة القرار، يلعب دورا محوريا، في عدم توسيع الفجوة بين رئيس وآخر، وكلها في النهاية، تخضع للمصلحة الأميركية، وهي المحرك لجميع الأوساط، وبالتالي فمواقف إدارة أوباما، لم تعبر فقط عن قناعاته وحزبه، أو أغراض وأهواء هيلاري، لأنها كانت حصيلة حزمة من التفاعلات داخل مؤسسات أميركية، أفضت إلى النتائج التي رأيناها حيال ملفات وقضايا متعددة.

إذا كانت الإرهصاصات التي صدرت عن ترامب بدت إيجابية بالنسبة إلى قنوات السيسبي في مجال مكافحة الإرهاب، فموقف الأول من القضية الفلسطينية، يعد صادما لمصر، حيث أعاد تكرار التعهدات السابقة بنقل السفارة الأميركية للقدس، والاعتراف رسميا بأنها عاصمة إسرائيل، كما أن تلميحاته بشأن التسوية السياسية، تبدو متباعدة عن رؤية القاهرة، ما يشي بوجود هوة على هذا المستوى.

الحاصل، أن هناك تغيرات سوف تطرأ على رؤية الولايات المتحدة، في عصر ترامب، لكن هذا لا يعني أن تكون صادمة للبعض، أو جيدة للبعض الآخر، فمن الصعوبة القياس على ما صدر من تصريحات، إبان الحملة الانتخابية، التي يرتبط جزء منها، بدعغة الشاعر لدى الناخبين، أكثر من كونه إشارات أو أحكام قاطعة لا تقبل التشكيك فيها، فإذا جرى تحليلها في إطار السياق الذي جاءت فيه، قد تكون نتيجتها مختلفة كليا.

الجماعة، والضغط على القاهرة للقبول بها كطرف أصيل في المعادلة السياسية، وبسقوط وزيرة الخارجية السابقة في الانتخابات، وأحد أهم مهندسي العلاقات الأميركية مع الإخوان، سقطت إحدى الأوراق الداعمة لهم، الأمر الذي يصب في صالح النظام المصري، الذي حصر بعض القريبين منه أزماته في هذه العقدة.

التفاهم الذي بدا في تصريحات ترامب خلال اللقاء الوحيد الذي جمعه بالرئيس المصري، يراه البعض مؤشرا على المزيد من التقارب السياسي، في عدد من القضايا الإقليمية، التي يمكن أن تلعب فيها القاهرة دورا فاعلا، ومرجح أن تظهر العلامات، عقب أن يتسلم ترامب رسميا السلطة في 20 يناير المقبل.

لكن هناك من يرى أن ثمة نوعا من الإفراط المصري في الثقة، فترامب لديه حسابات وتقديرات إستراتيجية، في التعامل مع القضايا الإقليمية، ليست بالضرورة أن تكون قريبة من رؤية القاهرة، لأنها محكومة بجملة من العوامل، التي قد تصطدم بواقع مرير، تفرض طقوسه نواميسها على كل طرف، خاصة أن غالبية الأزمات متشابكة، وتتحكم فيها قوى متناقضة.

العناوين الرئيسية لمكافحة الإرهاب في المنطقة قد تكون قريبة من قراءة السيسبي وترامب، غير أن التفاصيل ربما تشهد تباعدا، في آليات التعامل مع روافدها المتشعبة، وهنا يمكن أن تظهر بعض الفجوات، كما أن بدا مثل الولايات المتحدة، لا تتغير رؤاه الأساسية في القضايا، باختلاف الرئيس، فهناك مؤسسات وجهات ودوائر مختلفة، تشارك في صناعة القرار، وينحدر المنتومون إليها من مشارب متباينة، بصرف النظر عن المواقف السياسية.

الفرحة التي استقبل بها قطاع كبير من السياسيين والإعلاميين في مصر، فوز المرشح الأميركي دونالد ترامب، أثارت انتباه دوائر كثيرة، فقد جرى تصوير العلاقة بين القاهرة وواشنطن، على أنها بداية حقبة جديدة من الدفء، ونهاية لمرحلة شهدت فيها العلاقات بين البلدين مطبات، كادت تصل إلى صدام مباشر.

أسس هؤلاء التفاؤل المنتظر، ليس فقط انطلاقا من الصعوبات والعثرات، التي ظهرت تجلياتها في الكثير من توجهات الإدارة الأميركية تحت قيادة باراك أوباما، لكن من ملامح الغزل والتفاهم السياسي، اللذين تكشفتهما بواردهما في اللقاء الذي عُقد بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسى، والمرشح الجمهوري (آنذاك) دونالد ترامب، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر الماضي.

اللقاء، وتوابعه من تعليقات صدرت من الجانبين، حملت تلميحات وإشارات ذهبت إلى حد القطع بالتفاهم بينهما، حول عدد من القضايا الإقليمية المهمة، وفي مقدمتها ملف مكافحة الإرهاب، الذي يحتل أولوية لدى الرئيس المصري، ويعتبره أحد مفاتيح فك الكثير من تعقيدات وشفرات بعض الأزمات في المنطقة، وطالب دوما، بضرورة أن تكون عملية مكافحته شاملة، لا تستغني طرفا بعينه من المتشددين، والمحسوبين عليهم، وهو ما يتوافق مع رؤية ترامب، التي أعلنها في خطاباته الانتخابية.

الرهان المصري، على الرئيس المنتخب، خرج من رحم وجود انسجام أو غرام ضمني بشأن آليات التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين، التي تلقت دعما كبيرا من الإدارة الديمقراطية، وكانت المرشحة هيلاري كلينتون، أحد المؤيدين للاعتماد على

محمد أبو الفضل كاتب مصري



اللقاء، وتوابعه من تعليقات صدرت من الجانبين، حملت تلميحات وإشارات ذهبت إلى حد القطع بالتفاهم بينهما، حول عدد من القضايا الإقليمية المهمة، وفي مقدمتها ملف مكافحة الإرهاب، الذي يحتل أولوية لدى الرئيس المصري، ويعتبره أحد مفاتيح فك الكثير من تعقيدات وشفرات بعض الأزمات في المنطقة، وطالب دوما، بضرورة أن تكون عملية مكافحته شاملة، لا تستغني طرفا بعينه من المتشددين، والمحسوبين عليهم، وهو ما يتوافق مع رؤية ترامب، التي أعلنها في خطاباته الانتخابية.

الرهان المصري، على الرئيس المنتخب، خرج من رحم وجود انسجام أو غرام ضمني بشأن آليات التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين، التي تلقت دعما كبيرا من الإدارة الديمقراطية، وكانت المرشحة هيلاري كلينتون، أحد المؤيدين للاعتماد على

العناوين الرئيسية لمكافحة الإرهاب في المنطقة قد تكون قريبة من قراءة السيسبي وترامب، غير أن التفاصيل ربما تشهد تباعدا، في آليات التعامل مع روافدها المتشعبة، وهنا يمكن أن تظهر بعض الفجوات

الفرحة التي استقبل بها قطاع كبير من السياسيين والإعلاميين في مصر، فوز المرشح الأميركي دونالد ترامب، أثارت انتباه دوائر كثيرة، فقد جرى تصوير العلاقة بين القاهرة وواشنطن، على أنها بداية حقبة جديدة من الدفء، ونهاية لمرحلة شهدت فيها العلاقات بين البلدين مطبات، كادت تصل إلى صدام مباشر.

صعود دونالد ترامب: أزمة ما بعد الحداثة أم لعنة الإسلام السياسي

واحترام الخصوصية، وحقوق الأقليات، إلخ.. والأدهى أن الأصوات الإصلاحية داخل تلك الثقافات نفسها تصبح هامشية وغير مسموعة.

في المقابل، ستكون معركة التنويريين المسلمين هي معركة تقويض خطاب الكراهية الكامن في الثقافة الإسلامية والذي يوشك أن يشعل فتن التفجير والتفجير في كل مكان، ويهدد الأمن والسلام إقليميا وعالميا. ذلك أن القدرة على العيش المشترك تستدعي مساهلة جميع الأطراف، وتستدعي أساسا أن يسائل كل واحد نفسه أولا.. فلننظر في المرأة إذا.. لننظر جيدا إلى وجوها في المرأة. هذا هو المطلوب.

الثقافية بكافة مركزاتها ما بعد الحداثية. لقد راهن أوباما بوضوح على أن أصدقاءه في الشرق الأوسط من القوى السنية الرئيسية في المنطقة سيقدمون كل الدعم الممكن للقضاء التام على الإرهاب الإسلامي قبل موعد الانتخابات الأميركية، أو هكذا كان الرهان على العالم السني بالذات حتى لا تصبح الحرب على الإرهاب حربا طائفية، ويكون الأمر بمثابة هدية مجانية للمتطرفين الكامنين والظاهرين.. لكن، في مقابل هذا الرهان المعقول والمقبول، ماذا فعلنا نحن داخل العالم السني؟ أخذنا الكرة وجرينا بها إلى خارج الملعب: العرب السنة وجُهِوا جهدهم بالكامل نحو قتال الحوثيين في اليمن، ثم لم ينجحوا في منع التكفيريين من قطع بعض ثمار الحرب في الحساب الأخير، أما الأتراك السنة فقد انصرفوا بالكامل إلى قتال الأكراد داخل سوريا والعراق لفائدة التكفيريين في الحساب الأخير، ومناهج التعليم الديني لا تزال هي هي، وخطب الجمعة لا تزال هي هي، والفضائيات الفتوية لا تزال هي هي، والأدهى أن داعش أصبح يرسل مقاتليه إلى داخل العواصم الغربية، حيث يجد على الأرجح ما يشبه البيئة الحاضنة، وهي رسالة سيئة للرأي العام الغربي. وبعد كل هذا وجهنا اللوم إلى أوباما لأنه لم يكن حازما من أجلنا كما ينبغي، ثم أعدنا توجيه اللوم إلى الناخب الأميركي بعد التصويت على ترامب الذي ربما سيكون حازما معنا أكثر مما ينبغي، وأخيرا بدأنا نعطي الدروس الخصوصية للأميركيين!

بكل تأكيد، ستكون معركة التنويريين الغربيين عموما، والأميركيين على وجه الخصوص، هي معركة تقويض خطاب العنصرية الكامن في الثقافة الغربية والذي ينتج أمثال ترامب في أميركا، ولوبيين (الأب والبنت) في فرنسا، وغيرهما، لكن ليست هذه هي مهمتهم الوحيدة، إنما سيكون عليهم أيضا وبالإسلاس تقويض خطاب النسبية الثقافية الذي انتهى إلى نوع من التراخي أمام المتطرفين والمتخلفين بدعوى حقوق الأقليات، أو عدم وجود معايير كونية للحق وللواجب، أو بدعوى أن القيم الأميركية (ما بعد الكولونيالية) لا تسمح بالتدخل إلا في حدود دنيا (نهج باراك أوباما)، لا ننسى أن زوج هيلاري كلينتون قد لُقِب في إحدى المرات بأنه أول رئيس ما بعد حدائي في التاريخ. عموما، فإن التراخي "ما بعد الحدائي" أمام الفاشية الإسلامية يكاد ينتهي إلى نوع من الانحطاط الحضاري، والذي يشبه ذلك الانحطاط الذي سبق أن حذر منه نيتشه.

صادقا نقول، إن تفكيك الخطاب الإمبريالي قد ساهم إلى حد بعيد في تحرير الحضارة المعاصرة من "سلطة الحقيقة"، لكنه يوشك أن ينتهي في الأخير إلى اختلال للتوازن من نوع آخر، حيث بدأ يمنح نوعا من الحصانة لثقافات تضطهد الأفراد أو النساء أو الأطفال بدعوى نسبية الحقيقة، واختلاف المعايير،

وبالفعل، فقد سبق للمحافظين الجدد أن سيطروا إبان حكم بوش الابن على أجهزة الدولة، غير أن دينامية الآلة الانتخابية نفسها والقدرة على تجديد الأفكار سرعان ما عجلتا برحيلهم. يقول باشلان، تاريخ العلم هو تاريخ أزمات العلم. بلا شك فإن تاريخ الحداثة السياسية هو أيضا تاريخ أزمات الحداثة السياسية. إن مواجهة الأزمات بذكاء مفتوح بدل إنكارها هي التي تحقق التقدم نحو الأفضل. هذا بالضبط ما يجعل من أميركا المكان المؤهل لتقويم مسارات الثقافة الغربية والحضارة المعاصرة، وذلك باعتراف حتى كبار فلاسفة فرنسا، والذين على العموم لا يبدون مشاعر الخوف إزاء بلاد العلم سام. لا شك أن الأزمات عامل إيجاب داخل المجتمعات المغلقة لكنها عامل تقدم داخل المجتمعات المفتوحة. يقول لوك فيري: في كل يوم هناك أشياء تموت وأشياء تولد. تلك هي دينامية الحياة. غير أن المتشائم يركز نظره على الأشياء التي تموت، ويركز المغافل نظره على الأشياء التي تولد. مشكلتنا الفيزيولوجية كبشر أننا لا نستطيع أن نركز نظرنا في اللحظة الواحدة سوى على نقطة واحدة.

لذلك، نحتاج إلى النظر من عدة زوايا متنوعة. في كل الأحوال، نعرف أن أميركا تساهلت، بل تواطت، زمنا طويلا مع الإسلام السياسي بمختلف ألوانه وأطيافه، سواء تعلق الأمر بصقور التشدد المهيمنين على الكهنوت الوهابي في الخليج، أو غلاة التيار القطبي المهيمنين على تنظيم الإخوان المسلمين، أو رواد التعليم الديني المؤدلج في الشرق الأوسط والمراكز الدينية بالضواحي الغربية؛ بل تغاضت أيضا عن خطوط إمداد شبكات النصرة في سوريا، وداعش في العراق، وبوكو حرام في نيجيريا، وعن القنوات الدولية لصرف أموال الزكاة، والمخيمات العلنية لتفريخ الجهاديين التكفيريين في أكثر من مكان، وكل ذلك إما بدعوى "الحرية الدينية" (من وجهة نظر حقوقية)، أو بدعوى العمل على إحناء وترويض وإعادة تدوير تيارات الجهاد التكفيري (من وجهة نظر سياسية)، أو بدعوى الحد من نفوذ روسيا عن طريق النيشان، ونفوذ الهند عن طريق باكستان (من وجهة نظر جيواستراتيجية)، أو بدعوى شل فعالية مقاومة دول الجنوب للعملة الرأسمالية (من وجهة نظر أيديولوجية)، أو بدعوى حصر مخاطر الإرهاب التكفيري في مناطق محدودة (من وجهة نظر أمنية)، أو بدعوى عدم فرض نفس المعايير الحقوقية والأخلاقية على كل الثقافات (من وجهة نظر فلسفية)، ما انتهى في الحساب الأخير إلى تراخي الحضارة المعاصرة أمام تغول الجهاد التفجيري، ومن ثمة استفحال مظاهر الرعب الموعول (من وجهة نظر أمنية)، أو بدعوى عدم فرض نفس المعايير الحقوقية والأخلاقية على كل الثقافات (من وجهة نظر فلسفية)، ما انتهى في الحساب الأخير إلى تراخي الحضارة المعاصرة أمام تغول الجهاد التفجيري، ومن ثمة استفحال مظاهر الرعب الموعول الذي استوطن قلوبا لم تسعفها التطمينات السياسية. يتعلق الأمر برعب موعول يستدعي مساهلة الجميع: الإسلام السياسي بكافة جذوره الثقافية الإسلامية، والنسبية

لأن نجانب الصواب إذا قلنا، لقد أصبح الإسلام، وتحديدًا الإسلام السياسي، حاضرا بقوة في النقاش الثقافي والسجال السياسي داخل مجتمعات أوروبا الغربية وأميركا الشمالية، بل لعل الموقف منه يوشك أن يصبح حاسما في تحديد نتائج الانتخابات واتجاهات التصويت، ولربما يقود إلى إعادة رسم الخارطة السياسية داخل جل المجتمعات المتقدمة. فسواء تعلق الأمر بالرئاسيات الأخيرة في أميركا والتي أفضت إلى صعود دونالد ترامب، أم بالاستفتاء الأخير في بريطانيا والذي أفضى إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو تعلق الأمر بمجمل الأجواء السياسية داخل مختلف البلدان الغربية، يمكننا أن نسجل دون أدنى تحفظ أن الموقف من الإسلام عموما، ومن الإسلام السياسي على وجه الخصوص، أصبح حاضرا بقوة، بل حاسما في الكثير من الأحيان. وبالجمل، لقد انتقل الإسلام من مجرد "مسألة شرقية" إلى "مشكلة غربية". في الواقع ثمة أزمة عالمية في مواجهة الإرهاب الإسلامي الموعول. على أننا لا يجب أن ننسى أيضا أن صعود اليمين واليمين المتطرف في أكثر من بلد يحيلنا إلى أزمة اليسار العالمي، الذي وإن كان مقنعا في مواجهة الفاشيات الغربية، وعلى رأسها النازية والستالينية، إلا أنه لم يعد مقنعا في مواجهة الفاشية الإسلامية. وطالما أن صعود اليمين مرتبط بقضايا تتعلق بتأويلات معينة لما يعنيه الإسلام في نظر من يحملون لواءه عنوة وانتحالا (الإرهاب، الجهاد، الذبح، التفجير، التفجير، السبي، الحجاب، إلخ)، فإن الوجه الآخر للمسألة يحيلنا إلى أزمة اليسار العالمي في التعاطي مع تلك التأويلات، والتي يبدو أنها تأتي أن تكون مجرد ظواهر عابرة. ولكي لا تضيق الرؤية فقد كان اليسار بمثابة الرحم الذي أنجب معظم الاتجاهات الثقافية المعاصرة (اليسار الماركسي، اليسار النيتشوي، يسار الأقليات، الحركة النسائية، الحراك البيئي، ما بعد الحداثة، الفلسفة النقدية، ما بعد الكولونيالية، النسبية الثقافية، إلخ)، ما يعني في الأخير أن أزمة اليسار لن تكون في أحد أهم أوجهها سوى أزمة ثقافية داخل روح الحضارة المعاصرة. لكن، وحتى لا يغمرنا الإحباط الذي نحن إليه مائلون، لا يجب أن ننسى دينامية الديمقراطية الأميركية، والتي تعد أضخم وأسرع آلة انتخابية في العالم، بحيث تشهد انتخابات كل يوم، وطنيا، جهويا، محليا، وفي مستوى كافة المجالس والهيئات التمثيلية والمدراء والمسيرين والحكام على امتداد القرب الأميركي، بل تجري الانتخابات حتى في مستوى المؤسسات العمومية، فضلا عن دينامية إنتاج الأفكار والنظريات والتشريعات في كل لحظة وحين، كل ذلك يحمي الديمقراطية الأميركية من هيمنة أي منظومة شمولية شعبية كما هو الحال في بعض الدول الغربية الأخرى.

سعيد ناشيد كاتب مغربي



الموقف من الإسلام عموما، ومن الإسلام السياسي على وجه الخصوص، أصبح حاضرا بقوة، بل حاسما في الكثير من الأحيان. وبالجمل، لقد انتقل الإسلام من مجرد «مسألة شرقية» إلى «مشكلة غربية»

الموقف من الإسلام عموما، ومن الإسلام السياسي على وجه الخصوص، أصبح حاضرا بقوة، بل حاسما في الكثير من الأحيان. وبالجمل، لقد انتقل الإسلام من مجرد «مسألة شرقية» إلى «مشكلة غربية»

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«التقارب المتنامي في وجهات النظر بين اليابان والهند في ظل استراتيجية خاصة وشراكة دولية، يمكنه تعزيز الاقتصاد والتنمية في المنطقة وتحفيز النمو العالمي»،
ناريندرا مودي
رئيس الوزراء الهندي

«القطاع المصرفي ضخ ما يزيد عن 1.4 مليار دولار في المصارف لتلبية احتياجات العملاء من الدولار، منذ تعويم الجنيه أمام العملات الأجنبية».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري



اقتصاد

عين الحكومة التونسية على تعويم الدينار لمواجهة الأزمة

● ضغوط من صندوق النقد الدولي لتغيير نمط سوق الصرف ● توقعات بفقدان العملة المحلية 30 بالمئة من قيمتها الحالية



بداية أزمة جديدة

كما أدى تراجع إنتاج الفوسفات إلى انخفاض الصادرات، لا سيما إلى الاتحاد الأوروبي الذي يستورد 70 بالمئة من إجمالي المبادلات التجارية مع تونس، ما أسهم في انخفاض حجم الطلب على السلع التونسية. وشرعت حكومة يوسف الشاهد منذ توليها السلطة في نهاية أغسطس الماضي، في تنفيذ حزمة من الإصلاحات والإجراءات التقشفية لتغطية العجز في الموازنة. وتقول إن الإصلاحات ستوفر لتونس نحو ملياري دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وتتوقع أن تكون تونس قادرة على تحقيق نسب نمو بنحو 5 بالمئة بحلول العام 2020 وربما أكثر إذا استمرت وتيرة الإصلاحات الاقتصادية. ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد تونس بنسبة 2.5 بالمئة في العام المقبل.

لطلب صندوق النقد بتحرير العملة، حيث يرى أن خفض قيمة الدينار سيؤدي إلى رفع حجم الصادرات التونسية، وهو ما سيدفع الاقتصاد التونسي نحو النمو. وكان صندوق النقد الدولي قد وافق، في مايو الماضي، على منح تونس قرضا بقيمة 2.9 مليار دولار، ودعا إلى ضرورة اعتماد المزيد من المرونة في سعر الصرف على الاحتياطات النقدية بما يتيح استخدامها في مواجهة ما يطرأ من صدمات خارجية. وانعكس الوضع السياسي المتذبذب، على قطاع السياحة، الذي بدأ يستعيد عافيته تدريجيا، ما تسبب في تعليق العديد من خطوط الطيران الأوروبية رحلاتها إلى تونس، مما تسبب في نقص في الاحتياطات النقدية من العملة الصعبة في البنك المركزي.

الاستهلاكية وغيرها، وهو ما سيزيد في نسبة التضخم، بحيث تدخل في حالة انهيار قطاعي وينتج عن ذلك حدوث رجاء اجتماعية. ويرجع انزلاق مستوى قيمة العملة التونسية، بحسب ما أكده خبراء اقتصاد استطلعت آراؤهم "العرب"، إلى اعترام البنك المركزي وللمرة الأولى في تاريخه عدم التدخل لحماية الدينار في سوق الصرف، وهو ما يعني في نظرهم بداية حقبة تحرير الدينار. ويقول الخبير معز العبيدي، إن أسباب هيكليّة تشمل ضعف القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي وعدم التنوع الاقتصادي وتأثر الدينار بالاضطرابات التي شهدتها البلاد، كانت وراء تراجع قيمة الدينار. ويفسر العبيدي عدم تدخل البنك المركزي لضمان استقرار الدينار بأنه جاء استجابة

تتجه تونس بخطى متسارعة نحو تحرير عملتها النقدية، الأمر الذي يعني بالضرورة تغييرا كليا في ملامح السياسة النقدية للبلاد بعد اعتماد تونس، منذ عقود، نظاما نقديا حمائيا لفائدة الدينار أمام باقي العملات الرئيسية في سوق الصرف.

رياض بوعزة

5
بالمئة نسبة النمو الذي تستهدفها تونس بحلول 2020، إذا تم تطبيق الإصلاحات

الحكومي في ما يتعلق بتعديل نسب صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية واستعدادها لإعادة صياغة قانون صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية. وأشارت إلى أن الحكومة ستعتمد قانونا جديدا الهدف منه هو تحرير المبادلات الخارجية الدولية، وذلك وفقا المعايير المعتمدة في أنظمة الصرف العالمية، وبموجب هذا الإجراء فإنه سيتم التخفيض في قيمة العملة تدريجيا مقابل العملات الدولية الأجنبية. وفي ظل القلق السائد بشأن الوضع الاقتصادي في تونس، فإن التعاطي الرسمي مع الوضع المالي للبلاد يبدو غير ملائم خاصة مع تصريحات كبار المسؤولين في البنك المركزي خلال الفترة الماضية، حول احتمال إفلاس عدد من المصارف.

ويسجل الدينار التونسي، منذ شهر يونيو الماضي، أدنى مستويات له منذ سنوات حيث سجل، أمس، أمام اليورو 2.46 دينار، وأمام الدولار 2.26 دينار، وهي مستويات قياسية لانخفاض العملة التونسية مقابل العملات الدولية الكبرى.

وكان الدينار يباع العام الماضي عند مستوى 2.13 دينار بالنسبة إلى اليورو، أي بتراجع يقدر بنحو 14 بالمئة، و1.9 دينار بالنسبة إلى الدولار، أي بتراجع يقدر بنحو 12.2 بالمئة.

ومن شأن هذه الخطوة أن تتسبب في الكثير من التداعيات السلبية على الاقتصاد التونسي، إذ أن الأسعار سترتفع بشكل كامل دون الاقتصاد على الأسعار الموردة. ويتوقع الخطاب حدوث "فوضى" في الأسعار" في المدى القريب تشمل المواد

تونس - أكدت أوساط اقتصادية في تونس أن الحكومة تتجه نحو تعويم الدينار بسبب الضغط المسلط عليها من صندوق النقد الدولي لإصلاح اقتصادها المتدهور. ورجحوا تنفيذ الخطوة مع مطلع العام القادم. ولم تكشف الحكومة عن خطط من هذا النوع في الآونة الأخيرة، لكن العديد من التقارير الصادرة عن منظمات مالية دولية رجّحت هذه الفرضية حول إقدام تونس على تحرير عملتها، ما سيزيد من معاناة المواطنين وسيعمق ضعف قدرتهم الشرائية. وقال الخبير الاقتصادي مراد الخطاب في مقابلة مع إحدى الإذاعات المحلية الخاصة، "إن هناك قرارا سياسيا سيقع اتخاذ في هذا الشأن.. ويؤسفني جدا أن أعلم به جميع التونسيين"، قبل أن يضيف قائلا "سيقع تعويم الدينار على غرار ما حصل مؤخرا مع الجنيه المصري".

وأشار الخطاب إلى أن الدينار التونسي سينهار إلى ما لا يقل عن 30 بالمئة من قيمته خلال الفترة القادمة.

والمقصود بتعويم الدينار، هو تحرير العملة التونسية في تداولات سوق الصرف أمام العملات الرئيسية على غرار عملات الشرق الأوسط.

ويتوقع أن يرفع البنك المركزي التونسي، المسؤول عن السياسات النقدية في البلاد، يده عن العملة المحلية بشكل كامل ليتركها تتحرك بكامل حريتها، بحسب قانون العرض والطلب في سوق الصرف.

وكشفت وثيقة حكومية قدمت لصندوق النقد أن هناك نية لـ"تغيير نمط التدخل



مراد الخطاب:
سيقع تعويم الدينار على غرار ما حصل مؤخرا مع الجنيه المصري

جماعات استثمارية تضغط للتحويل من البروتين الحيواني إلى النباتي

● هواجس البيئة والصحة ترفع الاستثمارات إلى 9 بالمئة سنويا ● ارتفاع استثمارات بدائل اللحوم إلى أكثر من تريليون دولار



جيريمي كولر:
المغالة في اعتماد العالم على الماشية هي وصفة لأزمة مالية واجتماعية

الرئيسية لفقدان البعض من الأنواع النباتية والحيوانية الفريدة في الغابات الاستوائية المطيرة في أميركا الجنوبية والوسطى، بالإضافة إلى انبعاث الكربون في الغلاف الجوي.

ومن النتائج المترتبة عن ذلك أيضا ما يسفر عنه من آثار على استهلاك اللحوم في أوروبا التي تستورد كميات كبيرة من العلف من البرازيل.

وتمثل تربية الحيوانات للاستهلاك البشري نحو 40 بالمئة من إجمالي الناتج الزراعي في الدول الصناعية، كما تشغل المراعي نحو 26 بالمئة من سطح الأرض الخالي من التلوج، ويستهلك إنتاج محاصيل العلف نحو ثلث إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة.

ويرتبط تراجع جودة الأراضي أحيانا بالإفراط في الرعي. ويعكس تصنيف جودة المراعي استقرار الموقع والتربة، والوظائف الهيدرولوجية، والسلامة الحيوية.

وأجرى مكتب إدارة الأراضي الأميركي في نهاية العام 2002 تقييما لجودة المراعي في حصص رعي تبلغ 7437 حصة، (35 بالمئة من حصص الرعي الخاصة بها أو 36 بالمئة من مساحة الأرض التي تتضمنها هذه الحصص)، وتوصل إلى أن 16 بالمئة من هذه الحصص لم تصل بمعايير جودة المراعي بسبب ممارسات الرعي الحالية فيها.

وفي 2014، أوصت لجنة استشارية دولية اجتمعت بوضع اللحوم الحمراء واللحوم المصنعة على رأس قائمة الأولويات للتقييم من قبل برنامج الدراسات التابع للوكالة الدولية لبحوث السرطان.

واستندت هذه التوصية إلى الدراسات الوبائية التي أشارت إلى احتمال أن تكون نسبة صغيرة من الزيادة في مخاطر الإصابة بعدد من أنواع السرطان، مرتبطة بالاستهلاك الكبير للحوم الحمراء أو اللحوم المصنعة.

ويقول اقتصاديون إن الإنتاج الكثيف للماشية يتطلب كميات كبيرة من العلف المحصول. وبالتالي فإن زراعة الحبوب المستخدمة كعلف تستلزم بدورها مساحات هائلة من الأراضي.

ويتطلب رطل اللحم البقري (وزن الماشية الحية) 7 أرطال من العلف، بينما يتطلب كل رطل من الدواجن أقل من رطلين من العلف. وتطويز هذه التقديرات على افتراضات ضمنية بشأن جودة العلف. وعلى سبيل المثال، فقد يتطلب إنتاج رطل من الماشية الحية المنتجة للحم البقري كمية تصل إلى 5 أرطال من العلف ذي المحتوى العالي من البروتين، أو ما يزيد عن 20 رطلا من العلف ذي الجودة الأقل.

وقال جيريمي كولر، مؤسس المبادرة ورئيس مجموعة المستثمرين، إن "المغالة في اعتماد العالم على الماشية من مزارع التصنيع لتلبية الطلب العالمي المتنامي على البروتين هي وصفة لأزمة مالية واجتماعية وبيئية". وأوضح أن التلوث جراء الإنتاج المكثف للماشية وصل بالفعل إلى مستويات عالية للغاية في مقابل انخفاض ملحوظ لمعايير الأمان والرخاء، وبالتالي لا يمكن لقطاع التصنيع أن يلبي الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على البروتين.

وبحسب كولر، فإن المستثمرين يريدون معرفة ما إذا كانت كبرى شركات الغذاء لديها استراتيجية لتجنب هذه الفقاعة البروتينية وتحقيق الأرباح من سوق البروتين النباتي الذي يتوقع أن ينمو بمعدل 8.4 بالمئة سنويا في السنوات الخمس المقبلة.

ويستلزم إنتاج حيوانات توفير أراض للرعي، الأمر الذي أدى إلى تغير في استخدام الأراضي بعدة مناطق.

وتتشير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إلى أن إزالة الغابات لتربية الماشية في المزارع تمثل أحد الأسباب

ووجه المستثمرون رسالة إلى شركات تصنيع الغذاء في أواخر سبتمبر الماضي، لحثها على مواجهة المخاطر "الملموسة" للاعتماد على مزارع التصنيع الغذائي ومطالبتها بالتحويل إلى البروتين النباتي.

واستهدف المستثمرون شركات "هاينز" و"نستله" و"يونيلفر" و"تسكو" و"ولمارت"، وفقا لبيان صادر عن مبادرة "فارم أنيمال انفستمنت ريسك أند ريتيرن"، التي أنشأتها مجموعة المستثمرين.

وتأتي حملة تنبئ الانتقال إلى البروتين النباتي، إثر دراسة لجامعة أوكسفورد ذكرت فيها أنه يمكن بحلول 2050 توفير 1.5 تريليون دولار من نفقات الرعاية الصحية، إذا ما خفض الناس اعتمادهم على اللحوم.



أغذية صحية تحافظ على البيئة



جامعة أوكسفورد:
خفض استهلاك اللحوم سيوفر 1.5 تريليون دولار من الإنفاق الصحي بحلول 2050



«تفطية عجز الموازنة تركزت أساسا على توسيع نطاق وعاء الضرائب من خلال تطوير النشاطات الاقتصادية المالية وتنويع الموارد المالية في كافة القطاعات».

حاجي بابا عمي
وزير المالية الجزائري

«انطلاق عمل هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي يبشّر بمرحلة جديدة من العمل الخليجي المشترك على الصعيدين الاقتصادي والتنموي».

عبدالله سلطان العويس
رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة



اقتصاد

إطلاق أكبر منصة للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط باستثمار خليجي

● مليار دولار قيمة استثمارات منصة «نون» الإلكترونية ● استهداف نمو المبيعات إلى 70 مليار دولار بحلول 2027



نفس جديد لتطوير المبيعات

منصة «نون» الإلكترونية ستقدم 20 مليون منتج مع توفير خدمة التوصيل السريع إلى المستهلك

الإلكتروني من أجل عملائنا في منطقة الشرق الأوسط.

وتعطي هذا الانطلاقة الجديدة في مجال التجارة الإلكترونية في منطقة الخليج دفعة قوية لتطويره في المستقبل.

وتتوقع شركة «بي فورت» نمو سوق التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط، من حوالي 39 مليار دولار خلال العام الجاري إلى نحو 51 مليار دولار في العام القادم.

مراحل خدماتنا بدءا من ابتكار المنتج ووصولاً إلى عمليتي الشراء والتسليم». وستوفر «نون» منظومة متكاملة لتجارة التجزئة من خلال تطبيقها المحمول والموقع الإلكتروني، كما يتمتع فريق عمل «نون.كوم» بخبرات استثنائية وشغف عارم بتغيير طريقة إنجاز المهام.

ويمتلك فريق العمل الذي تم حشده لإدارة «نون» خبرة كبيرة في مجال التجارة الإلكترونية، اكتسبها من العمل لدى رواد القطاع، مثل أمازون وأبل وباي بال وإيباي وغوغل وفليب كارت، وغيرها من الشركات الرائدة في هذا المضمار.

وقال بن تركية «نتطلع لنغدو الشريك المفضل لجميع التجار الكبار والصغار. ندعوهم اليوم للانضمام إلى منظومة عملنا، والتعاون معنا لتغيير مشهد التسوق

مركز لتوضيب الطلبات في الإمارات تتجاوز مساحته 3.5 مليون قدم مربعة.

وتقدم المنصة خدمة التوصيل في اليوم نفسه بواسطة «نون للنقل»، وهي خدمة توصيل سريع تابعة للشركة، فضلا عن إتاحة بوابة الدفع الإلكترونية «موني باي» المبتكرة والأمنة.

ونقلت «العربية» عن الرئيس التنفيذي لشركة «نون»، فصيل بن تركية تأكيد على أن الالتزام بتوفير الخدمات التي تتمحور حول رضا العملاء والابتكارات التقنية المتطورة، سيشكلان معاً الدعامة الأساسية لنجاح المنصة.

وقال «نصب جل تركيزنا على العملاء ونسعى جاهدين لكسب اهتمامهم وثقتهم. وترتكز تجربة العملاء لدينا على أحدث وسائل التكنولوجيا التي ستدعم جميع

كشفت الإمارات عن أكبر منصة للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط بالشراكة مع السعودية، ضمن رؤية مستقبلية لرفع حجم المبيعات، الأمر الذي يضع تجربة التسوق الإلكتروني في المنطقة على عتبة انقلاب جذري في عمليات التجارة عن بعد.

محمد العبار:

صندوق الاستثمارات العامة السعودي سيساهم بـ 50 بالمئة من المنصة



مطار آل مكتوم، ثاني أكبر مطار في إمارة دبي، بينما ستشمل خطة التوسع أسواقا مثل مصر والكويت اعتبارا من العام 2018.

وتجري التحضيرات النهائية لإطلاق المنصة تمهيدا لإطلاقها رسميا خلال يناير المقبل، وفقا لبيان وزع على هامش المؤتمر، بحسب وكالة رويترز.

ومن المتوقع أن يحقق مشروع «نون» عند إطلاقه مجموعة من الإنجازات غير المسبوقة في المنطقة، بحسب العبار.

وتوفر المنصة أكبر تشكيلة من السلع والمنتجات في الشرق الأوسط تضم 20 مليون منتج تغطي مجالات الأزياء والإلكترونيات والكتب ومستلزمات المنازل والحداثق والرياضات والصحة والألعاب ومنتجات الأطفال وغيرها.

وتوقع أنس النجداوي، رئيس قسم الأعمال الإلكترونية في كلية إدارة الأعمال لدى الجامعة الكندية في دبي، في مقابلة مع «العربية»، أن تحقق منصة التجارة الإلكترونية «نون.كوم» أرباحا ضخمة، خاصة مع تنامي الاهتمام بالحجز عبر الإنترنت في المنطقة.

ولم يخف النجداوي وجود الكثير من التحديات في هذا الجانب رغم الاستثمارات الضخمة المرسودة، مشيرا إلى ضعف التوعية بأهمية التجارة الإلكترونية بالنسبة إلى المستهلك ولدى رواد الأعمال.

وقال إنه «يجب التركيز على التوعية والتدريب حول أهمية هذا النوع من الشركات، كما أن غياب الباحثين عن هذا القطاع يمثل أحد التحديات».

ويتيح هذا المشروع الضخم مساحة تخزينية تزيد على 10 ملايين قدم مربعة، منها

لا أزمة «معسل» تهدد المزاج المصري

● الشرقية للدخان ترصد 50 مليون دولار لتطوير صناعة المعسل ● الشركة تستورد سنويا بقيمة 300 مليون دولار من احتياجاتها



محمد عثمان هارون:

ندرس زراعة الدخان في توشكي بأسوان أو في دول أفريقية لحسابنا

الأجنبية. ونبيع سجاير يوميا بنحو 90 مليون جنيه (قراءة 10 مليون دولار)».

وتشير الإحصائيات إلى أن الحصاة السوقية للشرقية للدخان تبلغ قرابة 70 بالمئة مقابل 30 بالمئة للشركات الأجنبية الأخرى.

وتدرس الشركة حاليا زراعة الدخان في توشكي بأسوان أو في دول أفريقية لحساب الشركة. وهناك اجتماعات تتم بين عدد من الجهات في مصر لدراسة زراعة الدخان محليا. وتأمل الشركة في أن يعرض الموضوع قريبا على مجلس النواب لدراسته.

ومنذ ثورة يناير 2011، انتشرت ظاهرة المعسل المغشوش، نتيجة لجوء بعض التجار إلى بيع المعسل في السوق السوداء التي لا تفرض عليه أي ضرائب، في حين تشكل الضرائب نحو 75 بالمئة من سعر المعسل المحلي.

وقال إبراهيم إمبابي، رئيس شعبة الدخان التابعة لغرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، إن «البنك المركزي المصري لم يطبق على صناعة المعسل قرار الحد الأقصى للإيداع النقدي بالدولار والبالغ 250 ألف جنيه (27.7 ألف دولار) شهريا لتغطية عمليات استيراد السلع الأساسية ومستلزمات الإنتاج والخامات».

وتكدت شركة الشرقية للدخان خسائر متتالية بلغت نحو 110 مليون جنيه (12.2 مليون دولار) منذ 2012 وحتى 2014، ما دفعها إلى إصدار ثلاثة أوزان جديدة في الأسواق، وبأسعار بيع منخفضة للمستهلك لتفادي الخسائر مستقبلا.

ويقول خبراء إن خسائر صناعة المعسل في مصر ترجع إلى استمرار صناعته يدويا من خلال عدد كبير من العمال، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع تكلفته في مقابل سعر بيعه، وسط انتشار صناعة المعسل الرديئة وعدم قدرة الشرقية للدخان على المنافسة.

وقال هارون «لنا نحو 34.4 مليون دولار لدى فيليب موريس عن أربعة أشهر من يوليو وحتى نهاية أكتوبر وهناك مفاوضات معهم الآن للحصول عليها».

وتقوم الشرقية للدخان بتصنيع وطباعة وتوزيع السجاير للشركات الأجنبية العاملة في مصر وتوزيعها لصالحها مقابل نسبة من المبيعات، وفي المقابل توفر الشركات الأجنبية الخامات اللازمة لتصنيع سجايرها في شركة الشرقية للدخان بمصر.

وكانت الشركة قد أعلنت، الشهر الماضي، عن أنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير العملة الصعبة لشراء المواد الخام الأساسية، لكن الإقبال الكبير على منتجاتها المختلفة لا يوحى بوجود أزمة لدرجة أن البعض قال إنه «لا أزمة معسل تهدد المزاج المصري».

وعاشت مصر في السنوات القليلة الماضية حالة تدهور اقتصادي وسط تفاقم عجز الموازنة وارتفاع التضخم وتراجع إنتاج الشركات والمصانع وشيخ شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السائحين والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.

وحرر البنك المركزي في الثالث من نوفمبر الجاري سعر صرف الجنيه، مما قد يساعد في جذب الاستثمارات الأجنبية ويزيد من حجم الصادرات.

وسيمكن هذا الإجراء الكثير من الشركات من الحصول على الدولار من المصارف بأسعار السوق بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

وقال هارون لرويترز إن «الطاقة الإنتاجية القصوى للشرقية للدخان تبلغ 85 مليار سيجارة سنويا».

وأضاف «قمنا بإنتاج 80 مليار سيجارة العام الماضي منها 20 مليار سيجارة للشركات

4.43 مليون دولار حجم مبيعات شركة الشرقية لمادة المعسل في مصر يوميا

والسيجار من المعسل شهريا تبلغ قرابة 40 مليون جنيه (4.43 مليون دولار).

والمعسل هو نوع من التبغ الشائع في مصر وخاصة في الأقاليم وبين الطبقات الأقل دخلا ويشكل 3 بالمئة من مبيعات الشركة.

ولم تصل الشركة إلى درجة الأزمة في توفير الدولار، حيث أشار هارون إلى أن الشركة تستورد 85 بالمئة من احتياجاتها من خامات ودخان ومستلزمات التصنيع من الخارج، أي بنحو 300 مليون دولار سنويا.

ويبلغ مخزون الشركة من التبغ الخام حوالي 65 ألف طن، وهو ما يكفي احتياجات الشركة لمدة 12 شهرا مقبلة.

أظهرت شركات مصرية، من بينها شركة الشرقية للدخان، صلابة في مواجهة الأزمة التي تعيشها البلاد بسبب شح الدولار الذي ألقى بظلاله على أغلب القطاعات الحيوية، وهو ما جعلها تواصل عمليات الإنتاج دون أدنى تأثر بالوضع الراهن.

(50 مليون دولار) في السنة المالية الجارية 2016-2017 لتحديث وتطوير خطوط الإنتاج».

وأضاف هارون في مقابلة مع وكالة رويترز، أن الشركة التي يعمل بها نحو 14 ألف عامل وموظف «سنتنقل من الجانب اليدوي إلى الآلي في إنتاج المعسل هذا العام». وأكد أن مبيعات شركة الشرقية للدخان، التي تنتج أيضا السجاير وتبغ الغليون



مزاج عال



«أدمنتنا تستمتع بالشعور بالخوف، طالما أننا نتمتع بالقدرة على إيقافه في أي وقت نريد... فمشاهدة الأفلام والعيش في تجارب رعب مصنعة يعتبران نوعين من الاستشفاء السلوكي».

دين بورنيت
طبيب أعصاب ومحاضر في جامعة كارديف

حياة Tech

الخوف حليف

سمية القيزاني
صحافية من تونس



□ يقال أن الخوف هو العدو الأعظم للإنسان مع أننا في حياتنا نحتاج دائما لأن نخاف كثيرا، سواء كان ذلك بحض إرادتنا أو بدافع الغريزة إننا، وعلى عكس الشائع، نحقق مع كل لحظة خوف فوائد عديدة.

من دون شك، حققت العلوم الإنسانية إنجازات هامة في تفسير سلوكيات الإنسان، ليس أقلها ما وصلت إليه المدرسة السلوكية مع جون واطسون في تفسيره لحركة أعضاء الجسم مباشرة، أو ملاحظات عالم النفس إيفان بافلوف عبر ثنائية المنبه والاستجابة. لكن قطعاً لا يمكن حصر الإنسان فيما برز فقط من نتائج علمية سواء مع كلب بافلوف أو تحليلات واطسون.

هناك حديث علمي، اليوم، عن أن الخوف ليس تفاعلاً ميكانيكياً فقط بل هو نتاج خبرات حياتية يمكن تحويل دفتها حيث نريد ويمكن استثماره للإبداع والتحكم في مسارات حياتنا. فعلى عكس كلب بافلوف، فإن التجربة الإنسانية لا تقتصر على الخبرات الحسية فقط وإنما تشمل المشاعر والأفكار، أيضاً، مما يجعل ردود فعل الإنسان نسبية أكثر

ومرتبطة بمتغيرات جديدة في كل مرة. فالخوف من النار يستوجب الابتعاد، لكن في حال أشعلنا شعلة صغيرة في المبلّج أو في المدفأة، نحن متيقنون، في تلك اللحظة، أنها لا تشكل خطراً علينا، طالما نسيطر على مصدرها.

تتعزز هذه الفكرة بما يذهب إليه متخصصون من تعريف أكثر انفتاحاً وإيجابية للخوف لما له من "دور إيجابي في حياة الإنسان، بما أن وظيفته الأساسية هي حماية من الأخطار التي تتهدده. وهو بالتالي يدفعه نحو تجنب ما يسبب له الأذى الجسدي والمعنوي".

وكشفت البحوث عن أن جزءاً من الخوف هو موروث، بليل، مثلاً، أننا نعمل لأننا نخاف الجوع وأننا نجتهد لأننا نخاف وأقارب الفشل ونحتاط لأننا نخشى المخاطر. كل ذلك قد لا يعدّ كافياً لتعريف الخوف وتحديد دوره في حياتنا.

أعمق من ذلك، نحن نحتاج إلى الخوف باعتباره شعوراً طبيعياً في كل خطواتنا لنفكر بالطريقة الأمثل، بل إن وجودنا الحضاري والثقافي قائم في جوهره على عامل الخوف.

ويؤكد الاختصاصيون النفسيون على أن الخوف، في حد ذاته شعور طبيعي وليس مرضاً، غير أنه يمكن أن يتحول إلى مرض يعيق الإنسان عن ممارسة حياته بالشكل الطبيعي ويسبب له الحزن والأسى ويجعله غير قادر على ممارسة أدواره فيها.

في هذه الحالة، يتحول الحليف إلى عدوّ ويصبح من الضروري البحث عن علاج ناجع.

السعي وراء الأدرينالين: كيف تطور الخوف ولماذا نستمتع به؟

● الدماغ البشري ليس منطقياً في جميع المواقف ويسهل خداعه



خوف يشتت الانتباه

وبغض النظر عن ردة الفعل الحقيقية التي يقوم بها الشخص لتجنب الخطر الوهمي فإن الدماغ يعتبر هذا الأمر خطأ وسلوكاً يساعد على تجنب الأخطار، وعلى أساسه يعطي الجسم جرعة من هرمونات السعادة كمكافأة وهذا يولد المتعة في العيش في تجارب الرعب تلك.

الخوف وغيره من السلوكيات التي تنطوي على نوع من اللامنتطقية، تجربنا الكثير عن عمليات التطور بالانتخاب الطبيعي، التي قادت لوجودنا كشعر وكيف أنها عملية غير موجهة وغير مثالية. وفي نفس الوقت زودتنا هذه العملية بكل المستلزمات الضرورية للبقاء، فحتى لحظات السعادة والاسترخاء التي نخترها في نهاية أفلام الرعب أو التجارب المخيفة وراءها قصة تمتد للملايين من السنين كما يخبرنا العلم.

من علوّ شاحق أو تخيل حادث سير مأساوي وغيرهما من السيناريوهات. وكون هذه الدوافع بشعة وإجرامية فإنها تدفع وعينا إلى كبتها لذلك لا يكاد يُصدق المرء بأنه يمتلك مثل هذه الدوافع.

ويعتقد بورنيت أن مشاهدة الأفلام والعيش في تجارب رعب مُصنّعة يعتبران نوعين من الاستشفاء السلوكي، وذلك من خلال تحقيق البعض من هذه الرغبات الدفينة في اللاوعي بصورة آمنة ومقبولة اجتماعياً.

وقدم بورنيت في مقالته تفسيراً آخر يتمثل في فكرة المكافأة على الفعل الحسن، حيث يعتمد دماغنا على شيء شبيه بفكرة العقاب والثواب في محاولة لدفعنا للقيام بالأمور اللازمة لبقائنا وسلامتنا.

وعلى سبيل المثال، يفرز الدماغ نواقل عصبية تساعد على الشعور بالسعادة عندما تتناول طعاماً عالي

السكرات أو عندما تلتقي بشخص تشعر تجاهه بالود. والسبب بالفعل كما أسلفنا هو محاولة من الدماغ لدفعك لمعاودة فعل هذه الأمور التي يعتبرها ضرورية للبقاء، ولأن دماغنا هو في نهاية الأمر نتاج من عملية تطور غير واعية فهو يمكن أن يقع في الخطأ بسهولة فيكافئنا بهرمونات السعادة على سلوكيات تضر بنا في بعض الأحيان أو غير مقبولة اجتماعياً أحياناً أخرى.

وعند التعرض لمشهد مخيف في فيلم مرعب فإن الدماغ يعتبر الجسم في حالة خطر حقيقي لذلك يقوم بتحفيز إفراز الأدرينالين في الجسم كما بينا سابقاً. ويشعر المرء بأنه يعيش حالة حقيقية من الخطر.

وبمجرد أن ينتهي المشهد المرعب يزول تحفيز الخوف ويشعر المرء بالارتخاء،

الجسيم اللوزي في أدمغة المتطوعين وهي المنطقة التي أشرنا سابقاً إلى أنها مكان استشعار الخوف في أدمغتنا، وهذا ما يجعل الخوف أشبه بالعدوى.

هل الخوف متعة

لا يبدو أن أدمغتنا تتعامل بأسلوب السبب والنتيجة مع الشعور بالخوف، حيث أنها تتأثر بالشعور والإدراك الجمعي في هذا المجال.

في المقابل، تتجلى الغريبة في مجال آخر هو الاستمتاع بالخوف، فالمتابع لموسم الاحتفال بالخوف "الهالوين" لا يكاد يلحظ التناقض الناتج عن الاحتفال، والحال أن الشعور الذي من المفترض أن ينتابه غير مُريح ومؤذ.

ليس هذا فقط بل إن شبابيك تذاكر أفلام الرعب تشهد إقبالاً منقطع النظير مع أن الحديث من هذه الأفلام يحتوي على مشاهد مفرزة من دم وتناثر بقايا أشلاء بشرية وغيرها.

هنا نتساءل عن سبب إقدام الناس على مثل هذه السلوكيات غير المنطقية؟

وقد تناول دين بورنيت طبيب الأعصاب والمحاضر في جامعة كارديف، في مقال له في الغارديان، هذا السؤال وحاول أن يُقدم بعض التفسيرات التي تتماشى مع علم الأعصاب والطبيعة التطورية لنا ككثير. وأشار بورنيت إلى أن واحداً من التفسيرات المحتملة لهذه الظاهرة هو أنها قد تكون مُتنفساً لبعض الدوافع العدوانية المكبوتة.

وأوضح بورنيت أن هناك البعض من الرغبات الإجرامية التي تكمن في لاوعينا تظهر في بعض الأحيان من خلال التفكير بسيناريوهات خيالية مثل سقوط شخص ما

في أدق تفاصيل الحياة اليومية لا يكاد الخوف يغادرنا للحظة واحدة، فمن القلق والتحسب لأسوأ الاحتمالات في الحياة، إلى الرهاب وتجنب القيام بالأفعال الخطرة واختيار أكثر الخيارات أمناً. كل هذه تجليات لشعور أساسي بتركيبتنا كبشر اسمه الخوف.



حسن مازن

كاتب من العراق

□ بالنظر إلى ماضيها التطوري كنوع يصارع من أجل البقاء في بيئة قاسية كبيئة السفانا في أفريقيا قبل مئتي ألف عام، يمكننا أن نرى كد هو مفصليّ وضروري ذلك الشعور غير المريح الذي يشغل أجهزة الاستشعار في أجسامنا ويحفّزها للأخطار المحدقة بها. فلا يقتصر الشعور بالخوف على البشر وحدهم بل تكاد ردود الأفعال المرتبطة به تتشابه عند الكثير من الكائنات الحية.

تُقسّم أببكيل مارش، وهي أستاذة علم النفس في جامعة جورج تاون، في مقابلة مصورة لها مع بزنس إنسايدر، ردود الفعل تجاه الشعور بالخوف إلى ثلاثة مستويات. المستوى الأول هو التجمد وعدم الحركة عند الشعور بالتهديد، وهي آلية تطورية كنوع من الاختباء من الخطر المحقق. ثم مرحلة الهروب عندما يشعر الدماغ بأن الخطر بات داهماً ولا جدوى من محاولة الاختباء.

وأخيراً مرحلة الدخول في صراع دفاعاً عن النفس، ويلجأ الدماغ لهذا الخيار عندما يشعر بأن الفرار من الخطر أمر مستحيل. غير أن للدماغ آلية مُعاكسة تساعد الجسم على الهدوء والعودة لحالة الاسترخاء عند زوال الخطر، بحسب مارش.

ويكاد تصرف البشر في هذه المراحل أن يكون نسخة طبق الأصل من تصرف أبناء عمومته في مملكة الحيوان مما يؤكد المكانة المهمة لهذه الآلية الدفاعية لدينا.

ما الذي يسبب الخوف

يتحكم الجسيم اللوزي في الدماغ في التصرفات المرتبطة بالشعور بالخوف من خلال إطلاق نواقل عصبية عند الشعور بالتهديد، مما يؤدي لإرسال إيعاز للغدد الكظرية لتطلق الأدرينالين الذي يساعد في زيادة سرعة دقات القلب ورفع ضغط الدم وتقليص الأوعية الدموية بمحاولة لتهيئة الجسم للقيام برد الفعل الضروري لتفادي الخطر المحقق.

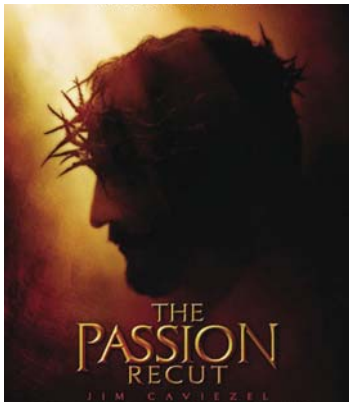
وفي الوقت الذي يأتي الشعور بالخوف كرد فعل على ظروف يعتبرها الدماغ البشري تهديداً لسلامتنا، تشير بعض الأبحاث إلى أن الشعور بالخوف قد ينتج عن مصادر أخرى كاستشعار مخاوف الآخرين.

وقد كشفت دراسة باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي، عن أن البعض من المتطوعين ظهرت عليهم إشارات الشعور بالخوف عندما عُرضت عليهم صورة لمامح شخص خائف.

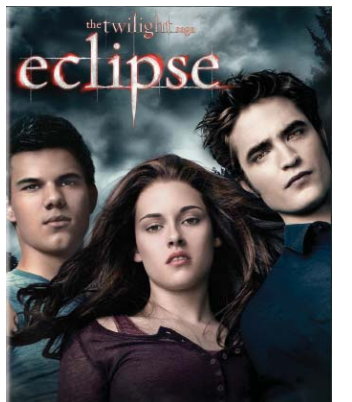
وقد قام الفريق العلمي بإشراف جوي هيرستش، وهي أستاذة في علم النفس والأعصاب في جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك الأميركية، بتصوير أنشطة الدماغ للمتطوعين باستخدام جهاز الرنين المغناطيسي أثناء عرض صور لأشخاص تشير ملامحهم إلى أنهم يشعرون بالخوف. وقد سجل الفريق تدفقاً للدم في منطقة

أفلام رعب قاتلة

□ الالم المسيح: فيلم تسبب في موت: سيدة بذبة قلبية في كنساس. وكان برازيلي أيضا في البرازيل.



□ The Twilight Saga: Eclipse داميان انطوني سميت، شاب مات أثناء مشاهدته للفيلم في نيوزيلندا.



□ أفاتار: رجل أربعيني في تاوان اختنق ومات بسبب حماسته أثناء مشاهدة الفيلم.



□ Raju Gari Gadhi: رجل هندي (55 عاما) توفي أثناء مشاهدة الفيلم بسكتة قلبية، في الهند.



□ The Conjuring 2: تامليل نادو (65 سنة) رجل هندي توفي أثناء مشاهدة الفيلم في الهند بعارض يشبه السكتة القلبية.





«ألمانيا تصنف حزب العمال الكردستاني وغيره من الأحزاب المتطرفة على أنها
تنظيمات إرهابية، وتلاحقها جنائيا، لذلك لا أستطيع أن أفهم التصريحات التركية».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«أتضح لمحمد سرور أن اهتمام الإخوان السياسي ينقصه توجه سلفي في المعتقد، وأن
التوجه السلفي بحاجة إلى جرعة تنظيمية تمنحه حضورا في المشهد السياسي».

عبدالله بن بجاد العتيبي
باحث سعودي في الحركات والتيارات الإسلامية



إسلام سياسي

محمد سرور.. شق الإخوان بتنظيم السرورية

● **السرورية: عباءة محمد بن عبد الوهاب وبنطال سيد قطب ● التيار مثل انشقاقا إخوانيا دون القطيعة مع الإخوان**



وفاة محمد سرور زين العابدين ذكرت المتابعين بالتيار السروري، الذي يتخذ موقعا وسطا بين الإخوان المسلمين والسلفية، ويعدّه البعض بأنه يأخذ من كل تيار بطرف. لكن تراجع المدرسة السرورية في السنوات الأخيرة، لا ينفي القول بكونها زودت التطرف الديني السائد اليوم بأدوات كثيرة فكرية وبشرية.

غير أن محمد سرور الإخواني السوري قد كشف ذلك التباعد بين السلفية والفكر الإخواني، فمال إلى الجمع بينهما، وكانت البداية بتقديم كتاب زاد المعاد لابن قيم الجوزية، ذلك الكتاب الذي أعجب به أحد تلاميذ سرور في بريدة، وهو سلمان العودة، الذي ارتبط هو وطلبة آخرون بالإخوان عن طريقه (خلطة) السرورية.

فقد استطاع "بنيابهة مستغربة منه قراءة خارطة المجتمع وحاجاته، فحاول الجمع بين العقيدة المحلية (السعودية) كاولوية، وبين أليات الإخوان الحركية في جميع الشباب والتأثير في المجتمع إضافة إلى الاهتمام السياسي، والتعامل الواقعي مع المستجدات، وبهذا نشأ التيار الذي أطلق عليه بعض المراقبين اليوم تسمية السرورية... فقد اتضح له أن اهتمام الإخوان السياسي ينقصه توجه سلفي في المعتقد، وأن التوجه السلفي بحاجة إلى جرعة سياسية تنظيمية، تمنحه حضورا مؤثرا في المشهد السياسي" (من بحث الكاتب السعودي عبدالله بن بجاد، كتاب المسبار العدد 1 المؤرخ في يناير 2007)، وبالفعل نجح في ما نوى عليه من تشكيل تلك الجماعة، والتي لا ترتضي بالتأكيد تسميته بالسرورية على أنه صحوة إسلامية.

استغل محمد سرور وجوده تحت ستار التدريس وأنشأ تلك الجماعة، كانشقاق إخواني، من دون القطيعة مع الإخوان، وكانت له ارتباطات مع مختلف الجماعات الإسلامية، التي تطلعت كلها، عبر ما سُمي بالصحوة الدينية، إلى تغيير الأنظمة، لذا كانت في مواجهة السرورية داخل السعودية جماعة عُرفت بالجمامية نسبة إلى الشيخ محمد أمان الجامي، وهذه عكس السرورية والإخوان المسلمين تماما، فهي ترى طاعة ولي الأمر مهما كانت الظروف، وترفض أي عمل ديني سياسي.

ترك محمد سرور السعودية إلى الكويت، وظل يبشر كتاباته في مجالات إسلامية كانت محسوبة على الإخوان المسلمين، ومن خارج السعودية أخذ يتهجم على الدولة ورموزها، وعلى وجه الخصوص بعد انتقاله إلى لندن، ثم إلى برمنغهام ليؤسس هناك مركزا إسلاميا، يجعله خلية دولية لجماعته وأفكاره.

لندن – غياب الشَّيخ محمد سرور زين العابدين بن نايف تكون جماعة السرورية، التي دشنها في المملكة العربية السعودية، بعد 1965، التي مازالت ناشطة بفكرها الإخواني- السلفي، قد فقدت مؤسسها، وهو بالنسبة إليها بمثابة حسن البنا بالنسبة إلى الإخوان المسلمين. كان محمد سرور، الذي توفي الجمعة 11 نوفمبر 2016، عن عمر ناهز الثامنة والسبعين، من الإخوان السوريين، الذين هاجروا إلى المملكة العربية السعودية، أيام نكبات الإخوان المتتالية، في سوريا ومصر، وحل مُدرسا بمدينة بريدة من إمارة القصيم، حيث هناك قوة السلفية التاريخية.

تعيين في بريدة مدرسا للحساب، لكن إخوانيته كانت طافحة، وخلال تلك الفترة تحلق حوله طلاب، من الشباب آنذاك، ثم برزوا بعد ذلك كناشطين في الجماعة التي عُرفت باسم مؤسسها محمد سرور (السرورية)، وهي جماعة يمكن اعتبارها خلطة من السلفية التقليدية والفكر الإخواني، وقد أخذت أفكار سيد قطب لينتج منها الجهاديات المعروفة.

كان في ذهن محمد سرور أن المجتمع السعودي قد رفض أفكار الإخوان المسلمين، الذين لم يحترموا الضيافة والمساعدة، فراحوا يحاولون تأسيس فروع لهم، والبداية كانت قد صُدت من قبل الملك عبدالعزيز، عندما طلب منه حسن البنا تأسيس فرع لإخوان، فأجابته، حسب المشهور في ما كتب وقيل عن تلك الفترة "كلنا إخوان"، أو قال له عندما قدم أسماء الذين يتولون الفرع الإخواني في الحجاز "نسيت واحد، وهو أنا". لكن بعد ضربة جمال عبدالناصر للإخوان المسلمين، إثر محاولة اغتياله في المنشية توافدوا على السعودية، واحتلوا مراكز التعليم، وبدأوا بترتيب المناهج التعليمية، والنشاطات التدريسية.

▶ **بتأسيسه للسرورية أنتج محمد سرور دعاة العنف والتكفير، ومد اتحاد علماء المسلمين، بشخصيات تتبنى فكره الإخواني**

مرشدون رويحيون مسلمون في السجون الألمانية

تجربة نوعية وذات جدوى كبيرة، هي تلك التي أوجدتها السلطات الألمانية داخل السجون، وهي "المرشدون الروحيون" الذين يتولون السجناء المسلمين بالرعاية والنصح والتوجيه نحو القيم الأخلاقية، حماية لهم وللمجتمع من خطر الوقوع في التطرف، بسبب ردات فعل مغلوطة إزاء ظواهر التفرفة وغيرها.

برلين – السجن مصير المقبوض عليهم من المتورطين في عمليات إرهابية أو حتى غيرها من الجرائم الجنائية، لكنه قد يمثل وفي الآن نفسه، مفرخة للتطرف وصناعة الإرهاب بسبب عدوى التأثيرات التي تطال السجن بواسطة "نزلاء خطيرين" يقبعون معه في السجن نفسه، دون أن ننسى الاستعداد النفسي للانزلاق نحو التطرف، وذلك بسبب الإحساس بالذنب أو معاناة السجنين من التفرفة العنصرية وما يتعلق بذلك من ردات فعل قد تؤدي إلى التطرف، لذلك حرصت الحكومة الألمانية على وجود مرشدين رويحيين متخصصين من المسلمين، يعملون على رعاية سجناء ينتمون إلى نفس ديانتهم، بقصد حمايتهم من التطرف، والفهم العنيف والخطأ للتدين.

وعن طبيعة هذا العمل، ونوعية المساجين، يقول المرشد الروحي مصطفى جيمشت، إن هناك طيفا واسعا وتنوعا كبيرا في هذا الخصوص؛ فكل قصة لا تشبه الأخرى، فمن بين السجناء مدمنو مخدرات أو طلاب رغبوا في الإقتراب من الإسلام بشكل أكبر ولكنهم وقعوا في آياد إجرامية منطرفة، كما أن البعض الآخر كانت لديه مشكلات عائلية. البيئات التي قدم منها السجناء، والأسباب التي أوصلتهم إلى هذا المصير كثيرة ومتنوعة؛ فمن السجناء، وبحسب ما تحدث به جيمشت المتخصص في الشؤون الدينية الإسلامية والمرشد الروحي في العديد من سجون ولاية هسن الألمانية، في فقد عائلته وبدأ بالبحث عن علاقات أخرى، وقاده هذا الأمر إلى السكن مع منظرخين.

وتحدث جيمشت، عمن تعرّض للتمييز من السجناء، وانتهى به المطاف في رحلة



السلطات الألمانية تتنبه إلى المشكلات التي يتعرض لها المسلمون داخل أراضيها وسجونها

السرورية أنتجت دعاة العنف والتكفير

▶ **أهمية سرور تنبع من دمجها للفكر السلفي مع الإخواني الحركي، فالرجل لا يتأخر عن تكفير الأنظمة السياسية، ولا عن التنظير للعنف**

الإسلامية، من دون أن يراجع الحطام الذي تركه هو وجماعات الإسلام السياسي الأخرى، في ترقب دولتهم لتحل محل الدول الكافرة لتستبدل المجتمعات الجاهلة بمجتمعات مؤمنة، حسب منطق سرور وسيد قطب معا. يذكر أنه تمّ تشييع جثمان محمد سرور زين العابدين، السبت الماضي في العاصمة القطرية الدوحة، بحضور لفيث من كبار الشخصيات الإسلامية، وقد نغاه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ببيان وصفه فيه بـ"الشيخ الداعية المربي".

باختصار

▶ أفادت تقارير صحافية أن السلطات الألمانية ألقت القبض على خمسة أشخاص، أحدهم من أصول عراقية، وذلك بشبهة الانتماء إلى داعش.

▶ أعلن النائب العام الفيدرالي البلجيكي فريدريك فان لوف لوكالة فرانس برس، أن الخلية الجهادية التي نفذت اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس و22 مارس 2016 في بروكسل، تلقت أوامرها من قيادة تنظيم داعش.

▶ كشفت التحقيقات مع معتقل سوري بشبهة انتمائه إلى داعش، أنه كان يستطلع مواقع حيوية سياسية وسياسية ألمانية في برلين، بغرض تنفيذ هجمات إرهابية على ما يبدو.

▶ أعلن مسؤول في الشرطة المقدونية عن إحباط مخطط اعتداءات في البلاد وتوقيف رجلين على علاقة بتنظيم داعش، ولم يحدد مدير الأمن العام ميتكو كافكوف طبيعة هذا المخطط.

▶ استأنفت قوات مكافحة الإرهاب العراقية هجومها على الجبهة الشرقية لمدينة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم داعش في العراق، فيما تواصل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، تقدمها باتجاه الرقة معقل الجهاديين في سوريا.

▶ أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية استخدام النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية على حدّ سواء للأسلحة المحظورة.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk

ظلت لمحمد سرور والسرورية كجماعة، صلات بجماعات الإسلام السياسي من الجماعات العنفية إلى السياسية، التي يصفها البعض تجنبيا بالمعتدلة، وفي مقدمتها الإخوان المسلمين. لقد أنتج محمد سرور بتأسيسه للسرورية دعاة وخطباء العنف والتكفير، ومدّ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (البعض يُشير إليه على أنه مؤسسة التنظيم الإخواني الدولي)، بزعامة يوسف القرضاوي، بشخصيات مازالت تلعب دورا في هذا الاتحاد، وتتبنى فكره الإخواني وتحركة السياسي.

أخيرا برحيل محمد سرور زين العابدين فقد التكفيريون الإسلاميون أحد أبرز رموزهم؛ وتأتي أهميته من دمجها للفكر السلفي مع الإخواني الحركي، فالرجل لا يتأخر عن تكفير الأنظمة السياسية، ولا عن التنظير للعنف ضدها، وحتى أواخر حياته كان ينشط عبر اليوتيوب والفضائيات

وقد ورد في بحث يوسف الديني "مؤسس السرورية"، ضمن الكتاب 1 (يناير 2007) "السرورية" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث في دبي، أن "محمد سرور كان في بداياته الحركية من المقربين إلى الجناح "الإخواني"، التابع لعصام العطار والمعروف بجناح "إخوان دمشق"، ثم انتقل إلى مروان حديد صاحب منهج استخدام العنف، أي "المنهج الانقلابي"، الذي أسسه أبو الأعلى المودودي في الفكر الإسلامي المعاصر، وتابعه عليه سيد قطب في "معالم على الطريق".

وأن سيد قطب كان "ملهماً لمحمد سرور زين العابدين، في ما يتعلق بتكليف الواقع المعاصر للأنظمة والحكومات، مع الرؤية السلفية من بوابة "التصور القرآني" الجديد، الذي تميز به سيد قطب، حيث أعاد شكل وملامح العديد من المفاهيم القرآنية لتتلاءم مع الرؤية السياسية المتشددة".

▶ **المتخصصون التربويون، يؤكّدون أن عمل المرشد الروحي في السجن يتطلب الحذر والوصول إلى الأشخاص المناسبين**

وفي هذا الصدد يقول المرشد جيمشت "الحوار ينشأ عندما أقبل في البداية وجهة نظر محاورى ثم أسأله كيف توصل إلى وجهة نظره تلك، وفي النهاية أواجهه بحججي. غير أن هذا لا يعني أنني استنطعت إقناعه، لأن الوصول إلى تلك المرحلة يتطلب نقاشات كثيرة ولفترة زمنية طويلة".

ويؤكد المرشد الروحي للسجن الألماني أنّ قسما من السجناء يقتنع بتفسيره وشروحاته للقرآن بعد توشي طريقة الحوار الهادئ والمقنع، ومخاطبة الجانبين العقلي والوجداني فيه، فـ"عندما أكون صادقا وأظهر للطرف الآخر تقواي وأخذه على محمل الجدّ وأشركه في ما يعتريه من قلق، عندها فقط يأخذني محاورى بدوره على محمل الجدّ، ومن ثمّ ننطلق في النقاش".

ويتابع "ثم يأخذنا النقاش بعد ذلك إلى التركيز على الحديث عن الأمر الذي يجعل الإيمان حقيقة يعيشها جميع البشر، وليس ما يعيشه فرد واحد فقط، مثلي أو مثله".

ويركّز الخبراء والمرشدون الروحيون على فكرة مفادها أن يقتنع السجن بانّه يمكن الوصول إلى قلوب الآخرين بوسائل سلمية، وليس عن طريق العنف، وأنه ينبغي على المرء أن يأمل في أن يلتقط الآخرون تلك الأفكار ويتقبلوها.

ويطالب العدد المحدود من المرشدين المسلمين في ألمانيا بتوظيف عدد أكبر من المتخصصين في هذا الإطار، كما ينبغيون إلى ضرورة التمييز من حيث التخصص حول ما إذا كان بعضهم مرشدين رويحيين، أم مجرد عاملين في قطاع الرعاية.



صدر باللغة الإنكليزية عن دار النشر في ألمانيا (لامبرت) للنشر الأكاديمي، كتاب «التنمية السياسية من خلال التربية السياسية في الشرق الأوسط: الأردن نموذجا، لأمني غازي جزار.

تعرض الفنانة التشكيلية المغربية مليكة أكرزاي باقة من أعمالها الفنية، برواق نظر، بالدار البيضاء ما بين 10 نوفمبر الجاري و3 ديسمبر المقبل.



أحلام مستغانمي: دعونا نعلن انتماءنا إلى جمهورية الكتب

● في الكتابة نحن أجمل وأقوى فالأشعار لا يكتبون ● لا يمكن لمن يبحر صوب الحبر أن يعود بشباك فارغة

◀ كل الذين هَجَرْتهم الحرب
وشتتهم الدمار باتوا سادة السرد
وأجدر بالكتابة، فليس للإبداع
العظيم مصدر سوى الألم

النادر الذي نصادفه على وجوه الزوار، إنه الشغف للقراءة، الذي افتقدته الكثير من بلادنا العربية، فهذا الشغف يتجاوز الرغبة الفردية.

وتابعت "تنازلت الشارقة عن سلطتها للكتاب، فحكم عليها الكتاب بالولع المؤبد، حيث شاع شغف القراءة بين أبناء الشعب، فما عاد يمكن حجب الشارقة عن خارطة المحافل الأدبية في العالم".

ونذكر أن الكاتبة والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي، تعد اليوم من أبرز النجارب الأدبية عربيا لما لها من قدرة على مخاطبة قرائها بشكل مباشر وسلس لا يخلو من جماليات الفكرة واللغة في ثوب من حساسية شعرية عالية، مكنها من اقتحام قلوب قرائها خاصة النساء منهم وبالأخص الشباب.

ومما لا يعرفه ربما قراء مستغانمي، هو أن والدها محمد الشريف كان مشاركا في الثورة الجزائرية، ثم أن الكاتبة المعروفة بدأت طريقها في عالم الأدب من بوابة الإذاعة الوطنية والشعر.

وانتقلت مستغانمي إلى فرنسا في سبعينات القرن الماضي، حيث تزوجت من صحافي لبناني، وفي الثمانينات نالت شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون. وتقطن حاليا في بيروت.

وكما انتقلت في المكان انتقلت في الكتابة من الشعر إلى السرد، لتتال بعدها عددا من الجوائز أهمها جائزة نجيب محفوظ للعام 1998 عن روايتها "ذاكرة الجسد"، والتي قال عنها الشاعر السوري زرار قباني آنذاك "رواية دوختني، وأنا نادر ما أدوخ أمام رواية من الروايات، وسبب الدوخة أن النص الذي قرأته يشبهني إلى درجة التطابق، فهو مجنون ومتوتر واقتحامي ومتوحش وإنساني وشهواني وخارج على القانون مثلي".



الكتابة نوع من الطب الوقائي

فارغة، لأنه حتما سيعود قارئاً حراً يصعب استعباده".

وأوضحت الكاتبة أنه "في جمهورية الكتب القارئ حاكم مدى العمر، وبإمكانه أن يرفع أو يطيح بما شاء من أقلام، من دون أن يخرج في مظاهرة، أو يُخل بنظام"، مشيرة إلى أن "وسائل التواصل الاجتماعي أعادت إلى القارئ سلطته وجعلت الكتاب متساوين أمام الشاشة الصغيرة، إذ بات القارئ هو الناقد الوحيد".

القارئ الناقد

توقفت أحلام مستغانمي عند الدور الذي باتت تتسكله الشارقة ثقافيا، بقولها "لا يقاس معرض الشارقة الدولي للكتاب بالأرقام التي يحققها، بل بذلك الإحساس

أيضا الموساة، وفي ظل ما يجري في البلاد العربية لم أجد من خيار سوى أن أحول صفحتي على "فيسبوك" التي تضم الملايين من أبناء الغربة إلى ورشة للكتابة، أستقبل فيها نصوص القراء الذين قد يكونون كتاب الغد. فمئذ سنوات وأنا أحلم بنشر كتاب مع قرائي، فالكتابة نوع من الطب الوقائي، نشر فيها أننا جميلون وأقوياء، فالأشعار لا يكتبون".

وأضافت "كنا نقول إن الوطن العربي يمتد من البحر إلى البحر، إلى أن غدر بنا البحر وابتلع الكثير من العرب، وذلك لأننا اخترناه حدودا لهويتنا، فرمى بنا البحر مشاريع ديولات إلى شواطئ التاريخ. فدعونا اليوم نعلن انتماءنا إلى جمهورية الكتب، حيث الوطن يمتد من الحبر إلى الحبر، إذ لا يمكن لمن يبحر صوب الحبر أن يعود بشباك

عامين، باعتبارها إحدى الكاتبات العربيات الأكثر تأثيرا، ومؤلفاتها من بين الأعمال الأكثر رواجاً في العالم.

الكتابة وقاية

في لقاء جمعها بمعجبها ومتتبعيها في ختام معرض الشارقة للكتاب، أكدت الكاتبة والروائية أحلام مستغانمي السبت في قاعة احتفالات معرض الشارقة الدولي للكتاب، أنه بات على الكتاب العرب أن يتبادلوا الأدوار مع قرائهم، موضحة أن كل الذين هَجَرْتهم الحرب وشتتهم الدمار، باتوا سادة السرد وأجدر بالكتابة، فليس للإبداع العظيم مصدر سوى الألم.

وقالت خلال الجلسة التي أدارها الإعلامي محمد ماجد السويدي، "إن مهمة الأدب هي

هويدا الظنحاني تكتب القصص في النهايات المؤجلة

واحدة، فكما الفصول تتغير وتتبدل كذا نحن البشر، تعترينا الكثير من المشاعر".

ويذكر أن هويدا الظنحاني صحافية إماراتية وتعمل كمحررة صحافية ومنسقة إعلامية في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترائية في أبوظبي. بدأت بعملها في مجال الكتابة منذ فترة تدريبها الجامعي في جامعة الإمارات سنة 2011. وأولى محطاتها في المجال الصحافي كانت من خلال العمل في أبوظبي للإعلام في مركز علوم الدار، والتي اكتشفت فيها موهبتها في مجال الكتابة حيث شجّعها فريق العمل الإعلامي هناك على الاستمرار في الكتابة واحتضنها طيلة فترة تدريبها تلك. ومن ثم عملت كمحررة في مجلة شاعر المليون لما يقارب الثلاث سنوات.

فكتبت كل ما يمكن أن يهمنّا، وما نعاني منه أو قد نتعرض له في حياتنا اليومية من مشاكل وهموم، من فرح وحزن، من حب وانتقام".

وتضيف المؤلفة "نهايات مؤجلة أضغها بين أيدي القراء وكلي أمل بأن يجدوا ما يثري الفكر الثقافي، ويلامس الواقع بخيال انثى عبرت بالكثير من التناقضات التي تعترى الروح في لحظة. أتمنى أن تجدوا في هذه المجموعة ما يرضيكم، ويتحدث ولو القليل عن بعض الأحداث التي مرت بكم أو بأحد من معارفكم أو أصدقائكم، فهنا الكثير من الحب والكره، وكما يقال لا يمكن أن نعيش في حالة

صادف وعاشها يوما ما أشخاص من مختلف الثقافات والجنسيات.

وصدرت "نهايات مؤجلة"، بعد إصدار مجموعتها الأولى والتي كانت بعنوان "رصيد أسفل القلب" في العام 2015، ومجموعتها القصصية الثانية بعنوان "شغب موارب" في العام 2016. والكتاب يحكي قصصا ذات بني واقعية منفتحة بعيدة عن التجريب والتغريب، سواء في الأشكال أو المضامين أو الأسلوب. وعن محتوى الكتاب، الواقع في 85 صفحة من القطع المتوسط، تقول الظنحاني "في هذا الكتاب وجدنتني أقف عاجزة أمام ما يريده القلم،



أبوظبيي - تضم المجموعة القصصية "نهايات مؤجلة" للكاتبة والإعلامية الإماراتية هويدا محمد الظنحاني، الكثير من الوعي بالماضي والحاضر، وما تتطلبه هذه الحياة من أجل الاستمرار.

كما يجد القارئ القصص الطويلة والقصص القصيرة، حيث حاولت الظنحاني أن توصل من خلالها فكرة أن العالم لا يمكن أن ينفصل عن بعضه البعض، فكلنا بشر نفرح وننالم، كلنا لدينا ما نقوله ولا نستطيع أن نوصله إلى الآخر.

وتتطرق المجموعة، الصادرة عن وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية، إلى الكثير من العناوين التي تهّم الجميع والتي لا تحكي قصصا لأشخاص من نسج الواقع، لكنها من صميم واقع الحياة اليومية التي

◀ احتفت دارة الفنون بمؤسسة خالد شومان في الأردن، بأعمال الفنان التشكيلي السوري الراحل مروان قصاب باشي وحياته، ويأتي ذلك تزامنا مع تكريمه في العاصمة الألمانية برلين.

اختارت إدارة مهرجان "أوسكار إيجيبت" السينمائي للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة 25 فيلما لتتنافس على جوائز الدورة الرابعة التي تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف، وتقام في منتصف شهر يناير 2017.

أفادت مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بأن السينمائي المجري، بيلا تار، أحد أبرز وجوه السينما العالمية، سيقترأس لجنة تحكيم الدورة الـ16 للمهرجان التي ستعظم من 2 إلى 10 ديسمبر القادم، إلى جانب نخبة من المخرجين والممثلين المرموقين.

صدر حديثا عن دار "الفارابي للنشر والتوزيع" ببيروت، كتاب بعنوان "دراسة العلوم الاجتماعية النقد"، بإشراف باسكال هاغ وسيريل لوميو.

تبدأ بعثة مركز البحوث الأميركي في الخامس من ديسمبر القادم في مشروع الدراسة التاريخية ودراسة النقوش الأثرية لآفناء الملك رمسيس الثاني بمعبد الأقصر.

عن منشورات "البيازيد" بالجزائر، صدر دليل سياحي عن مدينة الجزائر العاصمة ونسخة له في شكل مصغر يعطي نظرة شاملة عن تاريخ مدينة الجزائر منذ أن كانت تسمى "إيكوسيوم" إلى يومنا.

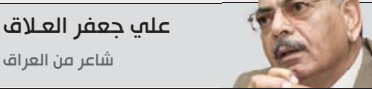
لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

عن أيامنا الجامعية الأولى

أكثر منه تحقيق حلم معرفي أو أدبي. ولم تعد ملكة الكتابة أو موهبة التحليل النقدي دافعا للطالب أو شرطا للدولة للحصول على الشهادة العليا. وبالرغم من أن البعض من جامعاتنا لا يزال تحظى بعقول أكاديمية متميزة، إلا أن الأمثلة كثيرة على أن بعضا من أساتذة هذه الجامعات، هنا أو هناك، ليسوا أكثر من معلمين يحملون شهادة الدكتوراه. كانت أولى أيامنا الجامعية هي موعدنا الأجمل مع تشكل الغيوم الخريفية الأولى. ننزع إلى القاعات بحماس لا يخلو من ارتباك محبب، بينما تنتشر الغيوم، رمادية خفيفة، فوق مباني الكليات في منطقة الوزيرية والباب المعظم. يدفعنا الفضول والتفاؤل إلى الوجوه، والممرات، والأسماء. كانت أسماء البعض من الأساتذة تبعث فينا الكثير من الأفكار والتوقعات قبل أن نلتقيهم في محاضراتهم الأولى. لقد سبقتهم إلينا أسماؤهم قبل أن نراهم. ربما سبقتهم رائحة كتاب قرأناه أو تصفحناه على عجل، أو نظرة دالة تنبعث من صورة أحدهم على الغلاف. أما بالنسبة إلى المفتحين منا على قراءة الأدب بشكل خاص، فكان لأسماء بعض الأساتذة، ممن يكتبون الشعر تحديدا، وقع حميم لا يقاوم.

كنا نهرع إلى محاضراتهم بحماسة بالغة، وشغف بما يتحدثون عنه، حاملين معنا ميولا أدبية تتضح يوما بعد آخر، وممثلين بالأم في أن يكون لنا شأن ما ذات يوم. كنا محظوظين حقاً، بأساتذة كبار كانوا الامتداد الأجمل لمن سبقوهم. كان بعضنا، مثلاً، معجبا بأحد أساتذته، بتدققه في الحديث، أو غزارة معلوماته الأدبية، لكن بعضنا الآخر قد لا يشاركه ذلك الإحساس. كنا نرى، أحيانا، أن في ذلك التدفق ما في القراءة من كتاب جاهز من إيقاع متسارع ورتيب. وشيئا فشيئا صار الكثير منا يجد متعته في محاضرات أساتذة آخرين شدنا إليهم فتفتحهم على الحداثة الأدبية، واهتمامهم الجميل بما نكتب أو نحاول كتابته. ولعل من أبرزهم جلال الخطاط، وعبدالإله أحمد، وعلي عباس علوان، على سبيل المثال. تحدثوا إلينا بذائقة مختلفة، تحتفي بالجديد من أساليب الكتابة الشعرية وتمدنا بالكثير من الثقة بما نعلم به ونسعى إلى تحقيقه. غير أن تحولات كثيرة حدثت منذ ربع قرن تقريبا، تدعو إلى التأمل. صار الحصول على الدكتوراه في البعض من الحالات، وهي كثيرة، سعيا إلى وجاهة اجتماعية

راقية أن تُمد الحياة العامة بالكثير من منجزاتها الثقافية أو انفتاحها على الجديد. ليس هذا فقط، فما يقع بعيدا عن قاعات الدرس لا يقع بعيدا عنها حقاً. إن الكثير من رصانة الجدل في قاعات الدرس الأكاديمي يمكن أن يكون مشتتكا بهواء الحياة ونزوع الناس للتجديد والفرح. فضاءات كثيرة بين الجامعة والمجتمع يمكن تبادل مزاياها: الفكر والوجدان، الوعي والتلقائية، الأسئلة والإجابات. لا بد لتدقق الحياة وقاعات الدرس أن يتبادلا المنافع الروحية والفكرية من جهة، وحيوية الإصحاح عن الذات من جهة أخرى. البعض من جامعاتنا، في المشرق العربي خاصة، لا ينعم بالشيء الكثير من هذا الرفاه المعرفي أو الانفتاح على لغة الحياة وعطاء الخيلة، غير أن باب الاستثناءات في هذه الجامعة أو تلك، يظل مفتوحا. ومع ذلك فإن الذاكرة لا تبخل علينا بما ينعش القلب من الذكريات الصافية: كان معظم الذين يكملون دراساتهم العليا من ذوي الميول الأدبية والشغوفين بالمعرفة. وكانوا، حين يعودون إلى التدريس في الجامعات، يحملون معهم زادا وفيرا من العلم، والطف، والتفتح على الجديد.



علي جعفر العلاق
شاعر من العراق

□ قبل سنوات طويلة، وفي لحظة جامعية لا أنساها، حدث معي ما سأذكره الآن بفيض من الحنين. سألت أستاذ البلاغة، وهو أحد الأساتذة النابهين الذين أحمل لهم قدراً عاليا من المؤدة عن تخلف البعض من التصورات البلاغية القديمة قياسا باللحظة الشعرية آنذاك. وقرأت عليه، أمام الطلبة طبعاً، المقطع التالي من شعر أدونيس "وكانَ النهارُ- عربات من الدمع- غيرَ رنيك يا صوت- أسمعُ صوتَ الفرات".

وكم دهشتُ عندما أقرَّ الأستاذ، دون مكابرة أو ادعاء، بأنه يجد مشقة بالغة في فهم أدونيس. تلك الذكرى الجامعية البعيدة تدفعني إلى الحديث عن الأستاذ الجامعي وذائقة الجديدة. وهو موضوع قد يغري بالحديث عن الشاعر الجديد ووعيه التراث، وهو ما يمكن تناوله، ربما، في مقالة قادمة.

هناك حوار عميق، في العالم المتمدن، بين الجامعة ومحيطها العام. على العكس مما يحدث في الكثير من جامعاتنا العربية ومجتمعاتها. يمكن لقاعات الدرس في جامعة



«الراحل كان فنانا شاملا، جسد كل الأدوار باقتدار وكفاءة متقطعة النظرير . ولم أر إنسانا بهذا الالتزام، كان يحضر كل مشهد وكأنه يذاكر ليمتحن في بكالوريوس طب».

مدحت العدل
كاتب وسيناريست مصري

«فقدنا فنانا كبيرا وإنسانا رائعا، على كل المستويات، كان صديقي صاحب الدم الخفيف والجدع» الذي لن يعود ولن يأتي أحد مثل محمود مرة أخرى».

يسرا
ممثلة مصرية



رحيل

رحيل «الساحر» محمود عبدالعزيز الذي خطف قلوب الناس

● فنان تمرد على الوسامة وانتصر للبسطاء والمهمشين ● أفلام الراحل باتت رمزا تعبيريا جادا في السينما المصرية



أسلوب خاص وأدوار متعددة



«الساحر» قدم أعمالا تشبه الكوميديا السوداء، لم يكن الضحك هدفها، بل دراما هزت قلوب كل الذين شاهدوها

ضربت الشباب، عندما أصبحت فوضى التجارة المحظورة، "المخدرات"، هي وسيلة الهروب من أزمات الواقع.

حتى عندما اقتحم الساحر عالم الجاسوسية، احتفظ ديفيد سمحون العميل في إسرائيل (وهو لقب عبدالعزيز في مسلسله الشهير "رافت الهجان")، بملازمته للطبقات البسيطة، وتكرر ذلك على مستوى أعماله التلفزيونية أو السينمائية اللاحقة. وقدم مجموعة من الأعمال، التي باتت رمزا في التراث الفني للحقبة الماضية، ومنها مسلسل "رافت الهجان" بأجزائه الثلاثة، وفي الوقت ذاته استطاع تقديم شخصية "الجاسوس" بالدرجة الصادقة نفسها من الإحساس والتفاعل كما في فيلمه "إعدام ميت".

لم تكن الموهبة وحدها وراء تلك النجومية وهذا الألق في مشوار الفنان، بل صاحبها الاجتهاد والذاب والحرص على التفاصيل الدقيقة جدا، فكان يذهب إلى ماسبيرو (مبنى التلفزيون المصري)، ليشاهد الأعمال التي يشارك فيها، أولا بأول، في أثناء الإعداد لها وتصويرها.

نجح الساحر في خلق أسلوب خاص به خلال تقديمه لأي شخصية يؤدي دورها، وذلك من خلال متلازمة نجاحه، التي تمثلت في "كراسات التحضيرات"، التي تحمل أكوادا خاصة بكل مشهد داخل العمل، ومما يلازمه من ملابس وإكسسوارات وردود أفعال.

أقام عبدالعزيز شرابة فنية - "دويتو" - ناجحة مع الفنانة الراحلة معالي زايد، وكانت شرابة سخرت من قوانين وتقاليع الواقع المعاصر، فألى جانب فيلم "سيداتي آنساتي"، والذي لعبت فيه زايد دور إحدى زوجاته الأربع، قدما معا سلسلة من الأفلام الناجحة، منها "الشقة من حق الزوجة"، والذي كان خير تعبير عن الخلافات الزوجية، وكذلك "السادة الرجال"، الذي يحكي عن قصة سيدة تقرر التحول إلى رجل بسبب إهمال زوجها لها، وهي القضية التي أحدثت جدلا كبيرا، بسبب تعرضها لفكرة المساواة بين الجنسين.

ثم فاجأ عبدالعزيز جمهوره، الذي طالما رسم الابداسية على وجهه، من خلال فيلمي "الكيف"، و"الشقة من حق الزوجة" عام 1985، بتقديم دور مختلف في العام التالي، هو شخصية العقيد توفيق شرcks في فيلم "البريء". رصد الفيلم أوضاع المعتقلين من أصحاب الرؤى السياسية المخالفة للنظام السياسي، وهنا بدا "الساحر" متحديا لمنط الكوميديا الذي قدمه بأعماله قبل فيلم "البريء" مباشرة، وأكد التحامه مع شخصياته المختلفة، التي يتنوع فيها من عمل إلى آخر، ليحتفظ بالدرجة نفسها من الإقناع بالأداء التمثيلي بين هذا وذاك.

رجل في السبعين

ربما لم تكن الدراما التلفزيونية صاحبة النصيب الأعظم في مشوار النجم الكبير، الذي بدأ بمسلسل "الدوامة"، ثم "الإنسان والمجهول"، و"شجرة البلاب"، و"لقطة"، و"رافت

قصة شاب حاصل على الدكتوراه، بينما يعمل عامل مكتب (ساعيا) بزيادة دخله، وفي المصلحة الحكومية التي يعمل بها تقرر أربع وظائف معا الزواج منه، في وقت واحد، للتغلب على أزمة العنوسة.

في هذا الفيلم، وضع عبدالعزيز يده على قضية العنوسة وضياغ المكانة والتقدير لأصحاب الدرجات العلمية.

الساحر، الذي تخطت تجربته الفنية الأربعين عامًا، لم يكتف بنجاحاته السابقة، بل ظل يطارد ويصطاد القضايا الذكورية، التي صوب بصره نحوها، بمنتهى التركيز. خاطب في أعماله ففتى "الثلاثينات والأربعينات"، هذه المرحلة العمرية التي ناقش فيها الفنان الكثير من الأزمات، والتي كان "الفقر"، هو الخط الرئيس المحرك لأحداثها، مع اختلاف وتنوع الظروف.

حزمة من الأعمال قدمها عبدالعزيز مع شركاء جيله، منهم الفنان الراحل نور الشريف، وحسين فهمي، ويحيى الفخراني، وفي القلب منها "جري الوحوش" الذي جسده فيه شخصية رجل فقير، يتم استئصال جزء من مخه وزرعه في دماغ رجل آخر غني، يعاني من عدم الإنجاب.

تبعث ذلك أعمال 1/2 أرنب"، "الكيف"، "سكة الدامة"، "الدنيا على جناح يمامة"، "العار" وأعمال كثيرة غيرها، كان القاسم المشترك فيها ليس فقط الكشف عن مرحلة الفقر المدقع الذي وصل إليه المجتمع، بل أيضا التحطم والانتكاس والإحباطات، التي

نادرا ما تجد مبدعا على اختلاف فروع الإبداع وصنوفها، يحقق الإجماع، فيخطف قلوب ناس وأذهان ناس واهتمام ناس، فيجتمع هؤلاء تحت سقف واحد هو القيمة الفنية الثابتة لهذا المبدع. هذا أمر نادر فعلا، ولا يحققه مبدع إلا وضمن خلود اسمه من جيل إلى آخر، من جغرافيا إلى أخرى. وهذا تماما ما حققه الفنان المصري الكبير محمود عبدالعزيز، الذي رحل جسدا وسيبقى المبدع الحي دائما أبدا.

المجتمع. وقد بث التلفزيون المصري مراسم تشييع جنازة محمود عبدالعزيز أمس الأحد بشكل مباشر، لما للفنان من شعبية كبيرة في مصر وخارجها.

لم يكتسب الممثل المصري، محمود عبدالعزيز، لقب "الساحر"، من مجرد اسم لأحد أفلامه، بل حازه لجملة من المقومات، تميز بها هو وحده، فصارت عنوانا لشخصيته، أهمها البساطة والعفوية وتلقائية الأداء، والتي كانت قنطرة نجاحه الكبير، وسر اختطافه قلوب "ولاد البلد" البسطاء والعفويين مثله، وكانت قضايا الفقراء المحور الأساس في أعماله، ولعل ذلك ما جعل منه واحدا من القلائل الذين غاصوا في خفايا حياة المهمشين.

عندما يذكر اسم محمود عبدالعزيز، تقفز على الفور إلى الأذهان صورة الشيخ حسني، ذلك الضريس الفقير، الذي يابى الاعتراف بإعاقته، وهو الدور الذي يكاد يكون ثمة إجماع بين النقاد، على أنه أهم أدوار عبدالعزيز في السينما على الإطلاق. فهو على خلاف كل الفنانين، الذين لعبوا دور "الكيف" في الدراما المصرية، أبدع من خلال فيلمه "الكيت كات" في إضفاء حالة من الصدق والواقعية، لم ينافسه فيها أحد، على هذا الضريس، الذي يصير على مواصلة الحياة بعد إصابته وبهجتها، ويقود دراجته البخارية (الموتوسيكل) في واحد من أجمل وأهم مشاهد السينما المصرية على الإطلاق.

ويعد فيلم "الكيت كات"، من أبرز المحطات الفنية، التي حصدها عليها عبدالعزيز، العديد من الجوائز، أبرزها جائزة مهرجان دمشق السينمائي، والإسكندرية السينمائي، بالإضافة إلى أفلامه، "سوق المتعة"، و"الساحر"، و"القبطان"، و"العار"، و"الكيف"، التي حقق بها مرحلة جديدة من تميزه الفني.

أسلوب خاص

الفنان الإسكندراني "أبو دم خفيف" كما يقولون عنه، أدرك أسرار جاذبيته مبكرا، فجعلها ملحا واضحا في أعماله، التي طالما كانت الأكثر قربا من المشاهد، بما تميزت به من الصدق والواقعية.

نجح الفنان المعجون ذكاء وبهجة، بعد أعوام قليلة من بداية رحلته الفنية في منتصف سبعينات القرن الماضي، في التمرد على قالب "الفتى الوسيم"، الذي كان من الممكن أن تسجنه فيه ملامحه الجذابة الهادئة، وبدأ في تغيير المسار بسرعة، ليصبح الرمز الأهم للتعبير عن قضايا الشباب، خاصة الفقراء منهم، بكل متغيراتها الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في المرحلة الجديدة التي بدأها المجتمع المصري عقب حرب أكتوبر 1973. كثيرة هي القضايا التي كانت خطوطا رفيعة جسدت في ما بعد نسج الأزمات المجتمعية المصرية اللاحقة، وهنا قدم "الساحر" (كما يطلق عليه معجبهوه)، أعمالا تشبه الكوميديا السوداء، لم يكن الضحك فيها مجرد تسلية أو هدفا، بل دراما هزت قلوب كل الذين شاهدها. من ينسى فيلمه "سيداتي آنساتي"، الذي قدم فيه

سارة محمد

لا طويت صفحة جديدة من كتاب الفن المصري، عندما غيب الموت ساحر السينما المصرية، محمود عبدالعزيز، السبت عن عمر ناهز 70 عامًا بعد صراعه مع مرض نادر، قدم خلالها 84 فيلما، والعديد من الأعمال الدرامية التلفزيونية.

وتم أمس الأحد، تشييع جثمان الفنان الراحل، من مسجد الشرطة بالقاهرة، ثم نقل إلى مقابر الأسرة بالإسكندرية، مسقط رأسه، حيث دفن هناك، وسط حضور لافت من كبار المثقفين والفنانين، وممثلين وكتاب ومخرجي السينما المصرية.

الساحر الصادق

بدأت رحلة عبدالعزيز الفنية، من الإسكندرية على البحر المتوسط، التي ولد فيها في العام 1946، ودرس بها في كلية الزراعة، ثم انتقل إلى القاهرة، وهناك منحه المنتج والمخرج الراحل، رمسيس نجيب، أول أدوار بطولاته السينمائية، في فيلم "حتى آخر العمر"، الذي أدى فيه دور أحد أبطال حرب أكتوبر 1973 .

بعدها قدم "الساحر"، وهذا هو لقبه وسط محبيه، أدوارا ذات بعد تنويري، حيث تعرض لمشاكل المجتمع، وأزماته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كقضايا الإيمان، والفقر، البطالة، وضياغ أحلام الشباب، والعنوسة، والفساد، وكبت الحريات، وغيرها. وتحدث زملاؤه عن الدقة الشديدة التي تعامل بها الفنان الراحل مع أعماله، فلم يكن يضيّق صدره أبدا، لتكرار المشهد، إذا كان به خطأ ما، وكان يتمتع بدرجة كبيرة من الحساسية.

المخرج داود عبد السيد، الذي قدم معه عبدالعزيز، واحداً من كلاسيكيات السينما المصرية، فيلم "الكيت كات"، اعتصره الألم، وقال إن السينما المصرية، لم تستطع استغلال موهبة الفنان الراحل الاستغلال الأمثل، خصوصا في السنوات الأخيرة. دفتر عزاء ضخم على روح عبدالعزيز، كما كان فراق الفنان صعبا على كل من ودعه بحضوره إلى جنازته مثل الفنان السوري جمال سليمان والإعلامي عمرو الليثي ونهال عنبر ونادية الجندي وريهام عبدالغفور ويوسف شعبان وغيرهم الكثيرون، فلم يخف صديقه حسين فهمي أن "الخبر نزل علي كالصاعقة، فقدت اثنين من أعز أصدقائي، ولم يبق سواي". بدوره قال الممثل المصري سمير غانم "صعب أن تجد أحدا مثل محمود عبدالعزيز اليوم، رفيق عمري، وابن دفعتي بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية". كما نعى الفنان وزير الثقافة المصري الكاتب حلمي النمنم وزير الثقافة، قائلا "محمود عبدالعزيز، فنان مصري عظيم، أثرى الحياة الفنية المصرية بموهبته والتي جعلت منه ساحرا بحق.

هذا وقررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، إهداء دورتها الثامنة والثلاثين، إلى روح محمود عبدالعزيز، وهي الدورة التي تنطلق فعالياتها غدا الثلاثاء، وقالت الفنانة إلهام شاهين، الرئيسة الشرفية للمهرجان، إن رحيل عبدالعزيز، يمثل فقدًا، لرمز وفارس للفن، عبّرَ أعماله بصدق عن

◀ رغم المهبوط والتخبط السينمائي

في أعقاب فوضى سينما المقاولات، فإنه لم يتأثر، واستطاع أن يبقى نجما متفردا بفنه



ثقافة+



أعلن موقع «بي بي سي» البريطاني أن النجمة العالمية أديل أصبحت تتصدر قائمة أغنى المشاهير في بريطانيا تحت سن الـ30 عاما، حيث باتت تمتلك في حسابها 92 مليون جنيه إسترليني.

أرجأت الفنانة البوللويودية، ريشا تشادا، العمل في العديد من الأعمال الجديدة، وحاولت إيجاد الوقت للخروج من جدول أعمالها المزدحم من أجل قضية نبيلة، وهي نشر التعليم في الهند.



الفن المكسيكي يستعرض عنفوانه الجمالي في معرض باريسي

● **جداريات حمالة لمضامين ثقافية وعرقية وسياسية واجتماعية ● رسوم تستلهم من المخيال الجمعي والتقاليد الشعبية**



أوبوكر العيادي

□ منذ استقلاله عن الاستعمار الأسباني عام 1821، شهد المكسيك عدة تقلبات سياسية رافقتها حركات ثقافية نشيطة، حاولت الأخذ بأسباب الحداثة، دون النكر لتاريخ حافل بامجاد شعوب المايا والأزتيك.

ومن هناك أتى المعرض الذي يقام في القصر الكبير ببباريس حتى 23 يناير 2017، حيث يقدم للزائر صورة بلد ذي ثقافة متنوعة، هي مزيج بين تقاليد ضاربة في القدم وابتكارات مذهلة منذ قيام الثورة (1910–1920) حتى منتصف القرن العشرين.

فالإننتاج الفني المكسيكي في النصف الأول من القرن الماضي كان بالغ الثراء والتنوع، لا سيما بعد ظهور فن الجداريات، وهو تيار جمالي لا محالة، ولكنه حمل في المكسيك مضامين ثقافية وعرقية وسياسية واجتماعية، وقد برز فيه ديفغو ريفيرا (1886–1957) وخوسيه كليمانتي أوروزكو (1883–1949) ودفيد ألفارو سيكيروس (1896–1974).

هذه اللغة الجمالية الحديثة وجدت سندا لها في قرار الدولة الجديدة التي أرست النظام الجمهوري عام 1867، وسعت إلى خلق هوية تضمّ مختلف شعوب البلاد وتضمن انسجامها، فالتجهت إلى المواضيع التاريخية وفن البورتريه والرسوم التي تؤكد

◀ المعرض يقدم صورة بلد ذي ثقافة متنوعة، هي مزيج بين تقاليد ضاربة في القدم وابتكارات مذهلة منذ قيام الثورة المكسيكية

«يوليسيس» الخلود



□ أخبرني الشاعر العراقي صلاح نيازي أنه قال ذات مرة لأحد أصدقائه “أحدنا سيموت قبل الآخر”، ولقد عاش نيازي، على الأقل لبرّجم رائعة جيمس جويس “يوليسيس”.

قال لي نيازي “إنها رواية لا تُقرأ بل تدرس”، وهو رأي نقدي فريد من نوعه، يضع تلك الرواية في فضائها التجريبي الذي هو امتحان لمفهوم الكتابة.

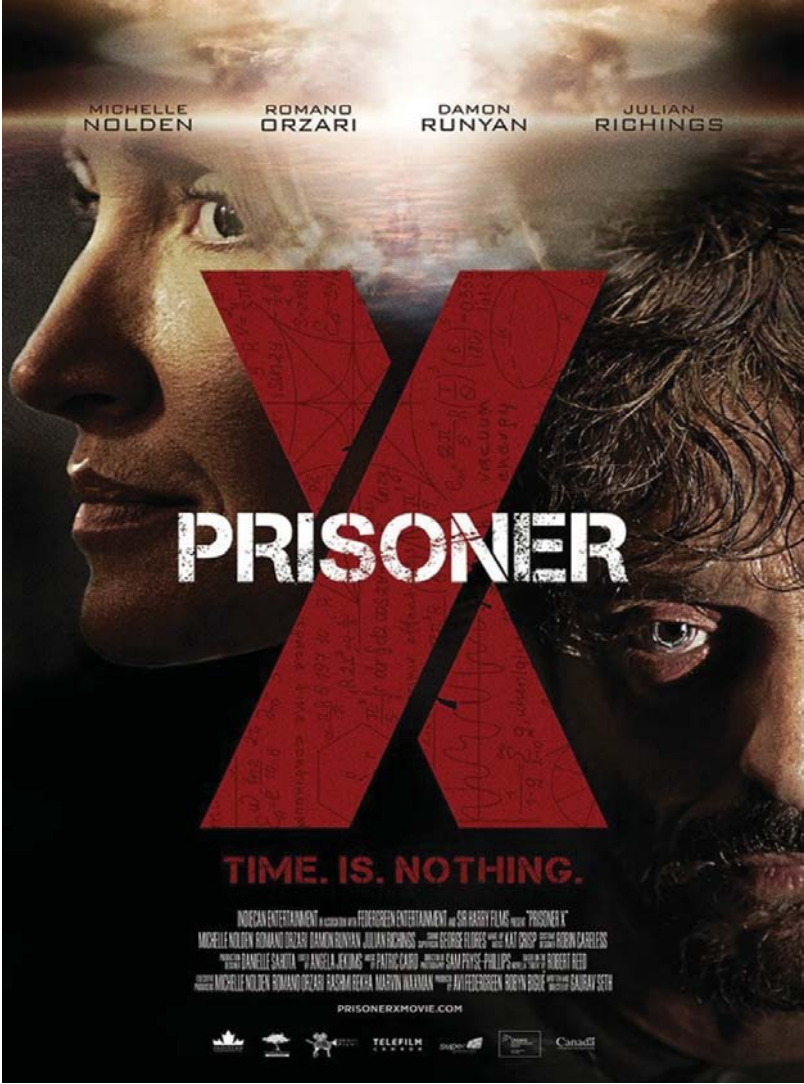
ما فعله نيازي وهو يترجم الرواية يعد تطبيقا لتلك المقولة، فالهوامش التي يمتلئ بها الكتاب هي بالتأكيد أكبر بكثير من الرواية، وهو ما يعني أن المترجم كان قد قرأ إلى جانب الرواية المئات من الكتب أو راجع أجزاء منها من أجل فهم ومعركة عالم الرواية المعقد. وإذا ما كان نيازي باعتباره قارئاً أولاً قد وجد نفسه تمشي بين دروب متاهة شاسعة، فإن ذلك العناء الذي تكبده وحده بنبر لبل القراءة، وكما أرى أن ما قام به نيازي هو من الأفعال البطولية التي تعيدنا إلى جوهر الثقافة باعتبارها كدحا مستتبسلا من أجل الإعلاء من شأن المعرفة.

في حقيقته لم يكن نيازي مترجما بقدر ما كان باحثاً عن المفاتيح المعرفية التي تمكن قارئ رائعة جويس من فك الغائرها، لا أزعم أن رواية جويس الصعبة لم تعد كذلك، فتلك الصعوبة هي انعكاس للجهد التقنيبي الخلاق الذي بذله جويس، ولكن يمكننا القول إنها باتت أقل صعوبة وأكثر متعة.

لقد أعاد نيازي بالعربية كتابة واحدة من أعظم نقائس الأدب على مرّ العصور، من غير أن تفقد تلك النغسية لمعان وبريق وتوهج الأصل. يوليسيس بلغة صلاح نيازي كتاب، ستكون المكتبة العربية ناقصة إن لم تضمه في خزانتها، إنها رواية الفتح العظيم الذي لا تزال الأبواب تصططق بتأثير عصفه حتى اللحظة.

تلك الترجمة هي جزء من عطاء إنسان نذر حياته لخدمة المعرفة والتنوير شاعرا وناشرا وناثرا ومترجما وإعلاميا، غير أن يوليسيس وحدها تكفي لتخليد أثره في الثقافة العربية.

«السجين إكس»: جهاديون عابرون للزمن يدخلون العالم في الفوضى



حرب الكل ضد الكل

اساسيا للحكاية، لتتسع المبالغة والادوار الموزاة إلى تدخل الرئيس الاميركي شخصيا لغرض الإصغاء لأفكار كارمن والاعتماد عليها وإعادتها إلى الخدمة. وفي المحصلة يبدو الفيلم نوعا من الإرهاب الإسلامي، إرهاب مبتكر وممزوج بالخيال العلمي هذه المرة، حيث يمتلك الإرهابيون طواقي الإخفاء فيتنقلون بين الأنظمة والدول والمجتمعات وبين الأزمنة ولا شيء يوقفهم، بإمكان أحدهم أن يموت عائدا من حيث أتى، ثم ما بلبث أن يسترجع قواه في دوامة غرائبية متواصلة.

وقد ضربت مدنها بالأسلحة الفتاكة، وهكذا ما بين صراعات وحروب أهلية في العديد من الأماكن ينسلل الجهاديون إلى الصين وروسيا والهند وباكستان وأماكن أخرى، ويقومون بقصف هذا وذاك، والعالم غارق في فوضى لا حدود لها.

الفيلم مشحون بالأحداث وخلفياته نيران حروب أهلية وصراعات لا تنتهي، حيث يشعر المشاهد في البعض من الأحيان بأن كثرة تفاصيل الصراعات تكاد تفقد المخرج السيطرة على الأحداث، رغم بقاء كارمن محورا

إحدى المحطات المهمة في السيرة الشائقة التي يمثلونها، هم بمستطاعهم مثلا ويتوجيه من إبراهيم أن يجرّكوا الصراعات بين الدول والشعوب والقوميات؛ العرب ضد الفرس، الآسيويين ضد الصينيين وهكذا.. حتى ينتهي المطاف بهم بامتلاكهم رأسا نوويا من بين ثمانية رؤوس تم الاستيلاء عليها من قبل أولئك الجهاديين.

إذا جهادي واحد فقط هو الذي في اليد من بين 99 آخرين مازالوا مجهولين، ولا يعلم أين هم موجودون؛ وما الذي يخططون لفعله؟ نحن الآن في العام 2017، والولايات المتحدة تغص بالملايين من النازحين والمهجرين بسبب صراعات ومخاطر شتى.

مدار سردي مركّب ذلك الذي تم نسجه، وهو مأخوذ عن رواية للكاتب روبرت ريد، وسوف تتحول كارمن سريعا إلى الشخصية الرئيسية التي تقود الأحداث، كانت قد خدمت في العراق إبان حقبة البحث عن أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن خدمتها بعد الاحتلال، كان عليها مثلا أن تستخرج من بين جموع كبيرة من هم غير العراقيين، وكانت تسوم الجميع مر الهوان والعذاب.

التعذيب كان يهدف إلى التوصل إلى الحقيقة الجينية التي تجعل شعبا مثل شعب العراق يتحمل ذلا وتعذيبا، وفي وسط ذلك سوف نعرّف على فتاة بلا اسم ولا أوراق لتنسبها إلى نفس الفصيلة التي ينتمي إليها راميرو، وهو ما وظفته لاستدراج راميرو ومعرفة المزيد من الحقائق.

الجو المشحون بالتحري والتحقيق الأمني يسيطران ويطفغان في فيلم “السجين إكس” والكل في دوامة، فضلا عن استخدام متكرر لسأداة فلاش باك حيث فقدت كارمن ابنتها وأعزاءها مما جعلها في حالة كابوس دائم وصراع نفسي مرير للاقتصاص ممن كان السبب وراء الفاجعة التي خطط لها الروس، حيث تركوا وراءهم قنبلة هيدروجينية متطورة غير منفجرة أبادت أعدادا هائلة من سكان أميركا. وتظهر أميركا في الفيلم من جهة وقد قضت على آخر جمهورية إسلامية في البانيا، لتبدو من جهة أخرى مستسلمة لقدرها

طاهر علوان

□ تنطلق أحداث فيلم “السجين إكس” للمخرج غوراف سيث بعد حادث انقلاب سيارة ليتم انتشار شخص استثنائي بكل ما في الكلمة من معنى يدعى راميرو (الممثل رومانو أورزاري)، إذ يتم إنقاذه وبين يديه سلاح ذري بالغ التطور وغير معروف ولا مألوف، هو صيد ثمين للمخابرات الأميركية، تعقله في مكان مغلق وفي منطقة نائية مع تلقيه كل أنواع التعذيب لغرض انتزاع أي معلومات منه.

نتنقل فجأة إلى 15 عاما في المستقبل، حيث يستتجد الضابط فيشر (الممثل دامون رايان) بزميلته الضابطة السابقة كارمين (المثلة ميشيل نولدن)، لأنه وأفراد فريقه كانوا قد وصلوا إلى طريق مسدود في التحقيق مع راميرو. لكن المفاجأة والصدمة أن يقدم فيشر على الانتحار لأسباب مجهولة.

نكتشف لاحقا الحقيقة الصادمة أن ذلك الزائر الغريب المحتجز في أقبية “سي أي إيه” ليس إلا إرهابيا عابرا للزمن، إذ أنه قدم إلى الأرض من مكان وزمان مستقبلي بصحبة 99 إرهابيا في اليوم التاسع من الشهر التاسع سنة 1999، برّغم أن الرقم 9 له قدسية عند المسلمين، ومن هناك ستتفتق العبقرية عن متابعة المسلمين تحديدا على قدرتهم على التخفي والنفاذ عبر الزمان والانتقال عبر المكان.

هم ثلة يقودهم إبراهيم، فتارة هم ليسوا إلا إرهابيين لديهم مخطط لإشغال الأرض بالفن والصراعات، وتارة أخرى هم قوم مسالمون يمثلون منهجا عقائديا وأيديولوجيا.

الجهاديون الخارقون سوف يتنقلون عبر الأزمنة والأماكن فيختارون العراق بوصفه

◀ الجو المشحون بالتحري والتحقيق الأمني يسيطر ويطفئ على فيلم «السجين إكس»، والكل غارق في دوامة الإرهاب

أفادت دراسة أميركية حديثة، أجريت في جامعة تكساس، بأن البكتيريا النافعة الموجودة في الجهاز الهضمي يمكن أن تزيد من فعالية العقاقير التي تعالج مرض السرطان.



قلة النوم تحفز الإفراط في تناول السكر والكافيين

● المشروبات الغازية ترفع خطر الإصابة بالسكري ● كثرة استهلاك الكافيين مرتبطة بحصى الكلى



المنبهات تفاقم اضطرابات النوم

زيادة استهلاك المشروبات السكرية مرتبطة بزيادة نسبة السكر في الدم والدهون المتراكمة في الجسم

شخصا من البالغين في منتصف العمر على مدى 14 عاما، ووجدوا أن المشروبات السكرية تسبب ارتفاع مقاومة الأنسولين، والذي يعرف كأحد عوامل الخطر لمرض السكري من النوع الثاني.

وأضاف رئيس فريق الباحثين، الدكتور نيكولا ماكيون، أن تناول السكر الزائد هو أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في ارتفاع مستويات البدانة وخاصة في الشباب.

وأوضح الباحثون عبر صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن تناول قارورة واحدة فقط من المشروبات الغازية في اليوم، يرفع فرص الإصابة بمقدمات مرض السكري بمعدل 50 بالمئة، وهو عندما يكون مستوى السكر في الدم أعلى من المعتاد.

وأشار الباحثون إلى أنه إذا تم تشخيصه في وقت مبكر، تمكن السيطرة عليه من خلال تغيير نمط الحياة مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

ومع ذلك، إذا ترك دون علاج يمكن أن يؤدي إلى مرض السكري من النوع الثاني وإذا لم يتم التعامل معه بشكل صحيح، يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات مدمرة وقاتلة، بما في ذلك النوبات القلبية.

ولتأكيد نتائج الدراسة، حلل الباحثون من جامعة تافتس الأميركية حوالي 1685

الغذائية التي يتم هضمها في داخل الجهاز الهضمي، وتحويلها إلى أشكال الطاقة المختلفة، عن طريق مرورها بسلسلة من التفاعلات الكيميائية.

ووجد الباحثون أيضا أن النوم أقل أو أكثر من 7 ساعات ليلا، مرتبط بتقليل استجابة خلايا الجسم للأنسولين، ما يقلل امتصاص الغلوكوز، وبالتالي يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري في المستقبل.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن ما يزيد على 65 بالمئة من السكان البالغين و20 بالمئة من المراهقين، في إقليم شرق المتوسط، يعانون من فرط الوزن والسمنة، وأن استهلاك السكر تترتب عليه الإصابة بالسمنة، ليس ذلك فحسب بل وانتشار الإصابة بالسكري، وتسوس الأسنان بين الأطفال والبالغين.

تعزز قلة النوم الرغبة في تناول المزيد من الأطعمة المحلاة والمنبهات، وعلاوة على مخلفات نقص النوم وتأثيره على الصحة والحيوية تفاقم المأكولات السكرية والكافيين من ترسب المواد السامة في الدم وفي الخلايا، مسببة بذلك قائمة طويلة من الأمراض المزمنة والخطرة.

من المشروبات التي تحتوي على الكافيين والسكر.

وأضافوا أن الحرص على الحصول على قسط كاف من النوم ليلا، يساعد على خفض كمية السكر، التي يتناولها الأشخاص وعدم إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالتمثيل الغذائي، مثل السكري والسمنة.

وكانت دراسات سابقة، ربطت بين زيادة استهلاك المشروبات السكرية، وعلى رأسها المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، بزيادة نسبة السكر في الدم والدهون الزائدة في الجسم.

وأفاد باحثون بأن عدم حصول الإنسان على كفايته من النوم يوميا، لمدة أسبوع واحد فقط، يمكن أن يلحق أضرارا كبيرة بالأوعية الدموية، ويجعله أكثر عرضة لأمراض القلب. واعتبر فريق البحث أن الفترة المثالية للنوم ليلا، هي من 7 إلى 8 ساعات يوميا، ونصح من لا ينامون جيدا بالتحدث إلى الطبيب، لطلب المساعدة.

وأوضح الباحثون بالمركز الطبي لجامعة أمستردام، في دراستهم التي نشرت نتائجها في دورية الغدد الصماء السريرية والأيض، أن النوم 7 ساعات يوميا يحسن الصحة العامة للجسم ويقيه من الأمراض وعلى رأسها السكري.

ولكشف العلاقة بين عدد ساعات النوم ودورها في الإصابة بالسكري، راجع الباحثون بيانات 788 رجلا وامرأة أصحاء، تتراوح أعمارهم بين 30 و60 عاما، يعيشون في 19 دولة أوروبية.

وقمّم الباحثون العلاقة بين عدد ساعات كل ليلة، بالإضافة إلى مستويات النشاط البدني، وعلاقتهم بمخاطر الإصابة بالسكري. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يزيد أو يقل نومهم عن 7 ساعات يواجهون مشكلات في عملية الأيض ومستويات السكر في الدم.

والإيض أو التمثيل الغذائي هو إحدى العمليات الحيوية التي تحدث داخل جسم الإنسان، وهي مسؤولة عن إنتاج الطاقة في داخل خلايا الجسم عن طريق هدم المواد

كـ **كالفورنيا** - حذرت دراسة أميركية حديثة من أن عدم حصول الأشخاص على كفايتهم من النوم ليلا، يدفعهم إلى الإفراط في تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين والسكر بكثرة، مثل المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، التي تزيد من الإصابة بالسمنة والسكري.

وتسبب زيادة الكافيين ارتفاع ضغط الدم وعرقلة وظائف الكلى، فوفق دراسة نشرت عام 2002 في كيدناي انترناشيونل، فإن استهلاك الكافيين مرتبط مباشرة بحصى الكلى، فمع زيادته يزداد إفراز الكالسيوم في البول.

وينذر استهلاك القهوة المتزايد بمشاكل ارتفاع ضغط الدم، حيث أن 250 غراما من الكافيين يرفع ضغط الدم إلى معدل ثلاث ساعات.

ونتيجة لما أظهرته الدراسات العلمية الحديثة من آثار سلبية للكافيين على الجهاز العصبي المركزي من اضطرابات مزاجية وذهانية وعضوية، ينصح الأطباء بالتقليل من احتساء القهوة والمواد الأخرى التي تحتوي على الكافيين، لا سيما ليلا.

أجرى باحثون بمركز "يو إس سان فرانسيسكو" للصحة، التابع لجامعة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة نشرت نتائجها، في دورية سليلب هثلي العلمية، وأجرى فريق البحث دراسته على 18 ألفا و779 شخصا من البالغين في سان فرانسيسكو، لرصد آثار قلة النوم ليلا على استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر والمنبهات.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين ينامون 5 ساعات فاقل ليلا، يزيد استهلاكهم

الأشخاص الذين يزيد أو يقل نومهم عن 7 ساعات يواجهون المشكلات في عملية الأيض ومستويات السكر في الدم

طريقة المشي تحدد مراحل الزهايمر

كبار السن الذين يلاحظ عليهم بطء في المشي قد تكون لديهم إعاقات إدراكية أكثر تدل على تطور الخرف في غضون 12 عاما

وللوصول إلى نتيجة الدراسة، قام الباحثون بجمع بيانات جهاز يسمى "فيتبيت"، وهو جهاز لقياس النشاط البدني كل ثانية. وقام 92 متطوعا، بينهم مرضى بالزهايمر، بإجراء مجموعة من الأنشطة البدنية يوميا لمدة أسبوع.

ووجد العلماء أن مرضى الزهايمر الذين مارسوا نشاطا بدنيا يوميا، تحسنت لديهم الوظائف الدماغية، كما تحسنت لديهم مستويات النوم ليلا.

كما وجد فريق البحث أن رياضة المشي في الصباح، تعتبر أفضل نشاط بدني يمكن أن يمارسه كبار السن، لأنها آمنة ولا تتطلب أدوات معينة ويمكن القيام بها في أي مكان وفي أي وقت.

مثل المشي، التي قد تكون علامة على إظهار خطر الخرف".

وأوضح فيرغيس أن بطء المشي عند كبار السن بسبب المشكلات، مثل التهاب المفاصل، قد يحتاج إلى الدماغ للعمل بشكل أفضل من أجل المشي بشكل جيد، وأن تباطؤ المشي الذي يحدث في وقت مبكر جدا قد يكون مؤشرا مبكرا على الخرف مثل الزهايمر.

وأضاف فيرغيس أن المشي "نشاط معقد تماما"، لذلك يتطلب عمل الدماغ بشكل جيد، فالمشي البطيء قد يكون ناجما عن ضعف الدورة الدموية في إيصال الدم إلى الدماغ، والذي قد يكون من ضمن المراحل المبكرة للإصابة بمرض الزهايمر.

ويحث الأطباء على مواظبة كبار السن على ممارسة الرياضة، لا سيما، المشي لأنه بقدر ما يكشف عن مراحل الزهايمر فهو يساعد الدماغ أيضا على مقاومة أعراضه.

وكانت دراسة حديثة قد أكدت أن رياضة المشي صباحا، تسهم في علاج أمراض الخرف. الدراسة أجراها باحثون بجامعة كنساس الأميركية، ونشروا نتائجها، في دورية الجمعية الأميركية لتقدّم العلوم.

كـ **واشنطن** - أشارت بحوث جديدة إلى أن طريقة مشي كبار السن تساعد على كشف المراحل المتقدمة من العته أو الزهايمر.

قام باحثون في كلية البرت أيتشتاين للطب في جامعة يشيفا الأميركية ومركز مونتيغوري الطبي، بتحليل أفاد بأن كبار السن الذين يلاحظ عليهم بطء في المشي قد تكون لديهم إعاقات إدراكية أكثر تدل على تطور الخرف في غضون 12 عاما.

وأوضح الباحثون أن بعض الأعراض قد تشير إلى مدى عمل أدمغة المسنين ويمكن أن توفر طريقة جديدة للأطباء للتعرف على خطر الإصابة بمرض الزهايمر لكبار السن. وهذا بدوره يساعد على سرعة العلاج ومكافحة وإبطاء زحف الخرف في وقت مبكر.

وقال الدكتور جو فيرغيس، الذي يرأس مركز المخ والشيخوخة وقسم طب الشيخوخة في مركز الصداع مونتيغوري أيتشتاين في نيويورك، "قبل سنوات عديدة عندما كنت أعمل باحثا في دراسة الشيخوخة ورأيت المئات من الأشخاص الأكبر سنا يسبرون ببطء، لاحظت أنهم كانوا غير طبيعيين، لذلك أعطاني ذلك فكرة استخدام العلامة البسيطة،

كتاب في الصحة



فلسفة الحياة الجيدة

كـ **يعرض** كتاب "فلسفة الحياة الجيدة" خطوات بسيطة تساعد على التحكم في التوتر والضغط والتخلص من مخلفاتهما الخطرة على الصحة النفسية والبدنية. تستعرض مؤلفتا الكتاب الفرنسيتان، فرنسواز دورن، خبرة نفسية وأخصائية في التنمية البشرية، وساندرا لايت، مدربة تنمية البشرية، جملة من الحكم الطريفة، متنوعة بعدد كبير من النصائح التي ينبغي تطبيقها يوميا، بشكل منظم.

وتحت الكابتان على زرع جملة من القواعد، منذ الصباح الباكر، لتهيئة الفكر والجسم لأحداث اليوم وامتصاص كل مسببات التوتر والقلق. انفقت المؤلفتان على استقبال النهار بشحن طاقة حيوية تركز على تعزيز الثقة في النفس وتحسين المزاج والميل إلى المرح والمزاح والتعطر بأفضل العطور والتنفس بعمق وشرب الماء، قبل تناول أي شيء، لإنعاش الأعضاء كلها.

ومن بين الحكم المعروضة على صفحات الكتاب نجد "المزاج الجيد معد مثل الحصبة" و"الفرش كالكتاب، ندخل تحت اللحاف مثلما نمر بين الصفحات ونصبح بدورنا قصة ممتعة".



كـ **يعد** الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن أكثر عرضة لتوقف التنفس أثناء النوم الذي يرفع خطر الإصابة بالتوحد ومتلازمة داون أو مشكلات بالنمو العصبي.



كـ **أظهر** أطباء أن فيتامين "د" يساعد كثيرا على وقف نمو وانتشار خلايا سرطان الثدي، أكثر أنواع الأورام شيوعا بين النساء في جميع أنحاء العالم.



كـ **وجدت** دراسة أن "البعوض الكسلان" هو السبب وراء زيادة احتمال إصابة النساء اللائي يملن لقضاء وقت في المنزل أكثر من الرجال بحمى "شيكونجونيا".



كـ **كشف** باحثون أميركيون من جامعة تكساس أن الأم الحامل التي تعاني من نقص التغذية أكثر عرضة لإنجاب طفل يعاني من الشيخوخة المبكرة للقلب.



«الماكنة الإعلامية لداعش تشكل خطرا كبيرا على الأمن الوطني العراقي، على اعتبار أنها تعمل بتخف، ويمكنها الحصول على معلومات مهمة تخدم التنظيم».

هادي جلو مرعي
رئيس المرصد العراقي للحريات الصحافية

«ليس من وظيفة الإعلام نقل الواقع فحسب، وإنما عليه أن يرتقي بهذا الواقع وطريقة التفكير، وتعزيز المنطق والعقلانية فيه، وعليه فإن تطوير بعض البرامج أصبح ضروريا».

الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي في أبوظبي



ميديا

الحقائق في الإعلام الرسمي العراقي أسيرة نظام المحاصصة

● الشاشات تحولت إلى منصة لإشاعة التطرف والإرهاب ● لا نهاية لنفق انعدام الثقة بين الإعلام الرسمي والمتلقي العراقي



الخطاب الإعلامي الراهن الابن الشرعي للنظام السياسي

الجهة الرسمية التي يعمل لديها ويمثلها في مهمته أن توجه له عقوبة قانونية تتناسب مع ما ارتكبه من انتهاك لضوابط العمل الإعلامي. ولا يبدو أن أزمة الثقة بين خطاب الإعلام الرسمي والمتلقي العراقي، ستخرج من الزاوية الحرجة التي توجد فيها، طالما أن منتجي هذا الخطاب قد آقفلوا أبوابهم ونوافذهم على ما لديهم من معلومات ومعارف أكل الدهر عليها وشرب، ولم يعيروا أهمية لتجارب الآخرين الناجحة في استقطاب المتلقي، ومازالوا يستعملون اللغة ذاتها والمفردات الميته المستندة إلى قانون "أكتب ثم أكتب حتى يصدقك الآخرون" متجاهلين بذلك ما حصل من تطور هائل في لغة ووسائط الإعلام بالشكل الذي لم يعد فيه المتلقي أسير القنوات الإعلامية الرسمية للحصول على المعلومة.

يعاقب بالطرء، ليرتكب في مهمته الجديدة خطأ آخر لا يقل فداحة في نتائجه عن دعوته السابقة ولا يمكن لمراسل تتوفر فيه أبسط شروط المهنية أن يرتكبه. وأخل المراسل بشرف المهنة ولم يحافظ على سرية المصادر التي ترفده بالمعلومات، فبعد أن وعد رجلا موصليا مسناً بأن لا يظهر صورته على الشاشة، مقابل أن يرشده إلى أحد البيوت التي تعاون ساكنوها مع تنظيم داعش في أحد الأحياء السكنية التي دخلتها القوات العراقية، لم يف المراسل بوعده وكشف صورة الرجل المسن في التقرير المصور. ووضع المراسل حياة المسن في خطر، نظرا إلى أن المعركة لم تنته ومازالت في مرحلة الكر والفر، وهو ما يعتبر استهتارا بأخلاقيات المهنة، وكان من الواجب على

في العديد من البرامج والفقرات خاصة في البث الفضائي، فكان أخطر حلقة مؤثرة في الواقع العراقي من ضمن حلقات ودوائر نظام المحاصصة الطائفية. وكان آخر وأحدث نموذج لانحراف الإعلام الرسمي العراقي عن جادة المهنة، ما قام به مراسل لقناة العراقية الرسمية الناطقة باسم الحكومة والممولة من المال العام، خلال تغطيته لحرب تحرير الموصل من سلطة داعش. كان المراسل، قد دعا صراحة ومن مقر إقامته في باريس قبل عام، وعبر صفحته في موقع تويتر إلى قتل جميع سكان الموصل من العرب السنة بالسلاح الكيماوي لأنهم جميعا دواعش حسب زعمه. وكافاته قناة العراقية الرسمية، بمرافقة القوات العراقية عند أطراف المدينة، بدل أن

يمارس الإعلام العراقي الرسمي دور الضحية والجلاد في آن واحد، فهو خاضع لنظام محاصصة طائفية يفرض عليه صنفا معينا من الصحفيين والعاملين، ما انعكس على خطابه الإعلامي الذي أصبح يعاني من طائفية مزمنة في بلد يحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الحياد الإعلامي والخطاب العقلاني.

مروان ياسين الدليمي

فيها سوى المجتمعات الشبيهة بمجتمعاتنا الشرقية، التي تتعدم فيها المسافة الفاصلة بين الخرافة والعلم، وتختلط صورة الفارس البطل مع صورة المجرم والسفاح، التي يضيع فيها صوت الحقائق في فوضى الأصوات النشاز. ويصبح من المنطقي جدا أن النموذج الذي سينخرط في العمل الإعلامي حتى وإن توفرت فيه الحرفية العالية، سيكون أبعد من أن يحمل في داخله قيما إنسانية يدافع عنها ويستبسل من أجل إيصالها إلى المتلقي، فالحقائق لا تعني له أي شيء بقدر ما يكون حرصه منصبا على أن يكون خطاب السلطة فاعلا ومؤثرا.

ويبرز هذا الوضع نموذجين من الإعلاميين، فإما أن يكونوا جزءا من منظومة السلطة السياسية وعادة ما يتولى هؤلاء المناصب العليا التي تتحكم في تقرير ما ينبغي أن يكون عليه الخطاب، وإما أن يكونوا نماذج حرفية ينحصر فهمها المحدود لدورها في إطار تنفيذ ما هو مطلوب منها بأفضل ما يكون من الناحية الشكلية، وهذا النموذج يكاد يكون القاعدة العريضة التي تعتمد عليها مؤسسات السلطة الرسمية الإعلامية، ومن الطبيعي جدا أن تكون بينهم عناصر يتوفر فيها مستوى مميز من الذكاء والموهبة والحرفية بغض النظر عن مسألة افتقارهم إلى شرط المهنة، وقد حفل المشهد الإعلامي خلال الأعوام الثلاثة عشر الماضية بنماذج كثيرة من هذا الصنف بعضهم جاء من المنافي الأوروبية بعد أن تعلم هناك إلا أنه مارس دورا اعلاميا سيئاً تساوى فيه مع آخرين لم تكن أمامهم أي فرصة لكي يعيشوا خارج العراق ويتعرفوا على تجارب البلدان المتقدمة في كيفية تعايط مؤسساتها الإعلامية مع الوقائع والأحداث بقدر كبير من المهنة.

لقد ارتكب الإعلام الرسمي العراقي العديد من الانتهاكات والإساءات في حق المجتمع عندما تحول إلى منصة لإشاعة مشاعر التطرف والإرهاب وهذا يمكن ملاحظته

لم يشهد خطاب الإعلام الرسمي العراقي بعد عام 2003 تغييرا ملموسا في محتواه رغم استبدال الطاقم الذي كان يدير ماكينته منذ الأيام الأولى لتغيير النظام السياسي، ابتداء من الحلقات الصغرى التنفيذية وانتهاء بالحلقات الأوسع حيث الرؤوس الكبيرة التي تتولى عملية رسم الخطط والبرامج الاستراتيجية لكافة المؤسسات الإعلامية. وأصبح المعيار الأساسي في أحداث هذا التغيير، اصطباغ المؤسسات الإعلامية الرسمية بالهوية المذهبية الواحدة لغالبية العناصر العاملة فيها، والانغماس في خطاب أحادي يفقد إلى المعايير المهنية المعمول بها في المؤسسات الإعلامية الرصينة في العالم، وهو ما يعود بالدرجة الأولى إلى أن المنظومة الفكرية التي تعشش في أدمغة من يمسك بزمام إدارة المؤسسات الإعلامية الحكومية كانت ومازالت محكومة بهواجس الخوف من فقدان السلطة السياسية طالما أن عملية الوصول إليها قد تمت بطريقة غير شرعية.

ويمكن، بناء على هذه المعطيات، فهم أسباب عدم توفر قيم مثل الموضوعية والمهنية في خطاب إعلامي رسمي يعبر عن سلطة سياسية؛ وسيكون من المنطقي غياب المعايير الصحافية في السياق العام لهذا الخطاب، وبدلا عنها يتم تكريس التزييف والتزوير والتحريف، لأن النظام القائم لا يملك حجة وجوده وبقائه التي يواجه بها منتقديه وخصومه وأعداءه، سوى من خلال هذه الأساليب الإعلامية التي لا تجد بيئة نموذجية صالحة يمكن أن تعيش وتنتعش

القاعدة العريضة من الإعلاميين

ينحصر دورها في تنفيذ ما هو

مطلوب منها بأفضل ما يكون

من الناحية الشكلية

باختصار

كثف مراسل صحافي تابع لتنظيم "داعش" الإرهابي اعتقاله قوات الأمن العراقية في بغداد، عن طبيعة العمل الإعلامي للتنظيم، وأوضح أنه يعتمد على فريق صحافي متكامل يتولى توثيق نشاطاته الميدانية.

أعلن التلفزيون الإيراني الرسمي أن أحد صحافييه محسن خزاعي قتل السبت في قصف بالهاون على مدينة حلب السورية. وقال التلفزيون أن الصحافي والمصور التلفزيوني الذي كان يرفقته استهدفا خلال "هجوم بالهاون من قبل الإرهابيين".

وجهت لجنة حماية الصحفيين الدولين رسالة إلى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، تعرب فيها عن قلقها على حياة المدون محمد ولد امخيطير وتناشد بالإفراج عنه، إذ يواجه عقوبة الإعدام بعد إدانته في 2014 بتهمة الردة بسبب مقال نشره في موقع إخباري بعنوان «الدين والتدين و"المعلمين"»، انتقد فيه نظام الطبقة في موريتانيا.

أغلقت السلطات الأمنية في دولة جنوب السودان إذاعة "أي راديو" الخاصة، نهاية الأسبوع الماضي، دون ذكر أي سبب لهذا الإجراء، بحسب مصدر أحد العاملين فيها.

عبر مركز حماية وحرية الصحفيين عن قلقه البالغ من إقدام أجهزة الأمن على مضايقة الإعلاميين وتقييد حريتهم بشكل تعسفي، أثناء قيامهم بتغطية الاعتصامات الاحتجاجية، التي نظمته حملة "غاز العدو احتلال" أمام مقر رئاسة الوزراء الأردنية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

خدمة «الأخبار برايل» تبصر النور في مصر

ياسر رزق:
هذا الحلم سيكون بمثابة نقلة نوعية هائلة وتاريخية في علاقة الإعلام بمجتمع الإعاقة

منهم إلى سوق العمل الصحافي، وفرض اسمائهم كباقي الزملاء على جميع الإصدارات التي من المؤكد أنها سترحب بهم. وأعرب رئيس التحرير عن أمله في أن "تصل المجلة إلى العالمية، وتصبح محل اهتمام من العالم".

تلك المطبوعة إلا ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الحالي، الذي وافق على الفكرة ودعمها لدى المجلس الأعلى للصحافة. وتابع أنه أصر على أن تكون مطبوعة "الأخبار برايل" إصدارا خاصاً ومستقلاً بنفسه، وليس مجرد نشرة دورية، وسيتم إصدار مجلة الأخبار برايل في 60 صفحة. وأشار المراغي إلى أن فريق العمل بالمجلة من ذوي الإعاقة البصرية، وأنهم محترفون في التعامل مع التكنولوجيا، وقال "نعد كتيبة تحرير ستفرض نفسها على الوسط الصحافي، ويجري تدريبها وصقل موهبتها بالمؤسسة، وصولاً إلى تقديم النخبة المتميزة

وكان المجلس الأعلى للصحافة، قد وافق على الترخيص بإصدار مجلة "الأخبار برايل"، أول مطبوعة قومية تصدر للمكوفين في مصر والشرق الأوسط، ورئيس تحريرها الكاتب الصحافي أحمد المراغي. وقال المراغي إن الفكرة بدأت معه منذ عام 2007، واستطاع أن يصدر أول مطبوعة في عام 2008، لكن "جميع الجهات العاملة في الوسط الصحافي التي خاطبها لم تهتم بهذه النوعية من المطبوعات" لذلك توقف المشروع. وأضاف المراغي أنه تحدث مع رؤساء مجالس إدارة جريدة أخبار اليوم المتعاقبين، ولكن لم يؤمنوا بالدور الإنساني الذي تقدمه

القاهرة - أعلن ياسر رزق، رئيس تحرير صحيفة الأخبار، عن إطلاق خدمة "الأخبار برايل" في 15 نوفمبر المقبل، كأول إصدار قومي في تاريخ الصحافة يُنشر بطريقة "برايل" لخدمة ذوي الإعاقة البصرية، ويحررها أفراد من ذوي الإعاقة البصرية يتم تدريبهم وصقل موهبتهم بالمؤسسة. ودعا رزق أثناء مشاركته في ندوة "دور الإعلام في التنمية المجتمعية"، الذي يُعقد في شرم الشيخ كل مؤسسات الإعلام الخاصة والحكومية إلى أن يشاركوا في تحقيق هذا الحلم الذي سيكون بمثابة نقلة نوعية هائلة وتاريخية في علاقة الإعلام بمجتمع الإعاقة.

تركيا تعتقل صحافيا فرنسيا غير عابئة بالغضب الأوروبي



الصحافي الفرنسي ينضم إلى قافلة الصحافيين الأتراك داخل السجون

وسائل الإعلام والصحافيين إلى العديد من المضايقات. وتم الجمعة الماضي اعتقال رئيس مجلس إدارة صحيفة جمهورييت المعارضة أكين أتالاي بعد أيام من اعتقال رئيس تحرير الصحيفة والعديد من العاملين فيها.

ويأتي هذا الاعتقال في وقت تشهد فيه العلاقات بين بروكسل وأنقرة توترا في الأسابيع الأخيرة إثر اعتقال العديد من الصحافيين والمعارضين السياسيين الأتراك، فمنذ محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو 2016، تعرضت الكثير من

سراح المصور. وأضافت روبرتس "لم تعلن السلطات سببا لإلقاء القبض عليه".

من جهتها طالبت صحيفة "البراسيون" التي عمل معها الصحافي الموقوف لفترة طويلة قبل أن يعمل في صحيفة "ليجور" الإلكترونية، بـ"الإفراج الفوري عنه".

وكتبت جمعية الصحافيين بالصحيفة في مقال نشر على الإنترنت، أن أوليفييه برتران "أوقف الجمعة أثناء قيامه بتحقيق في غازي عنتاب. وكان يعمل على سلسلة مقالات مخصصة لمرحلة ما بعد الانقلاب الفاشل في تركيا".

كما عبرت صحيفة لوموند عن دعمها للصحافي. وكتب مديرها جيروم فينوغليو "على تركيا أن تفرج عن أوليفييه برتران بلا تاخير. إن هيئة تحرير لوموند تتضامن مع ليجور". وهو ما دعا إليه أيضا موقع ميديابارت والنقابة الوطنية للصحافيين.

وكان كريستوف دولوار الأمين العام لمنظمة "مراسلون بلا حدود" قد كتب الجمعة "أن احتجاز صحافي ليجور، أوفقييه برتران في تركيا غير قانوني وبشكل ترهيبا". بدوره انتقد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، اعتقال الصحافي معتبرا أن السلطات التركية "تستهدف الصحافيين الأجانب". وكتب "أفرجوا عن أوليفييه برتران".

باريس - تصاعدت الضجة في باريس بعد اعتقال السلطات التركية للصحافي الفرنسي أوليفييه برتران بينما كان يجري تحقيقا ميدانيا في محافظة غازي عنتاب على الحدود التركية السورية، وسط دعوات إعلامية وسياسية لإطلاق سراحه.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولوت الأحد بالإفراج عن برتران المحتجز منذ الجمعة لدى الشرطة التركية. وقال إيرولوت في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية "نحن على اتصال مستمر معه عبر سفارتنا، ونفعل كل جهدنا للتوصل إلى الإفراج عنه". وشدد "أن ما يجري أمر صادم جدا وغير مقبول، إن فرنسا تطالب بالإفراج عن هذا الصحافي".

وأضاف الوزير الفرنسي "لا يجب التوقف عن مخاطبة تركيا، سيكون ذلك خطأ جسيما" منددا في الآن نفسه "بالتعذي على حربة الصحافة والاعتقالات التعسفية". وأوقفت الشرطة التركية برتران الصحافي في صحيفة "ليجور" الإلكترونية الجمعة حين كان يجري ريبورتاجا في غازي عنتاب القريبة من الحدود التركية مع سوريا. وذكرت إيزابيل روبرتس رئيسة موقع (ليجور) الإخباري الفرنسي أن برتران أُلقي القبض عليه إلى جانب مصور لكن أبقى عليه رهن الاحتجاز على الرغم من إطلاق

قرر موقع فيسبوك تغيير سياسته الإعلان، بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها الشهر الماضي نتيجة السماح للمعلنين بتوجيه الإعلانات إلى المستخدمين وفقاً لانتماهم العرقي. وذكر موقع التواصل الاجتماعي رداً على تقرير مؤسسة «برو بابليكا» الأخير، استخدام أدوات جديدة لتحديد ومنع نشر الإعلانات الموجهة عرقياً بطريقة آلية.

facebook



@alarabonline

فيسبوك يغير حياة «فتاة العربية» إلى الأبد

● السيسي يستقبل فتاة مصرية فقيرة باتت رمزا للكفاح على الشبكات الاجتماعية



«بنت بـ100 راجل»

زوكيربرغ: الاعتقاد بأننا ساعدنا ترامب جنون

□ واشنطن – دافع مارك زوكيربرغ، الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، بقوة عن موقع التواصل الاجتماعي التابع لشركته عقب انتقادات وجهت إلى الموقع تتضمن نشر أخبار كاذبة ساعدت في صعود نجم دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية. وشدد زوكيربرغ، أثناء حديثه في إطار أنشطة مؤتمر تكنولوجي للتكنولوجيا في كاليفورنيا، على أنه لا ينبغي أن نحاسب فيسبوك على رقة الأخبار. وقال إن «من الجنون أن نعتقد أن أخباراً كاذبة نشرت على فيسبوك كان لها أثر على نتائج الانتخابات». وأعرب عن اعتقاده بأن من تولدت لديهم هذه القناة لم يفتنوا إلى الرسالة التي كان أنصار ترامب يحاولون توصيلها أثناء الانتخابات.

تصف شركة التواصل الاجتماعي نفسها بأنها شركة تقنية، لكنها في الحقيقة المصدر الرئيسي لأخبار عدد متزايد من الأميركيين، وفقاً لبيانات من مركز أبحاث بيو. في الفترة المؤدية إلى انتخابات 2016، كان فيسبوك يمثل غالباً فجوة سوداء من المعلومات المغلوطة والبروباغندا، وهو ما غذى التحيز والكراهية لدى الجانبين.

قال فيسبوك، الخميس، إنه سيفعل المزيد ليمنع انتشار القصص المغلوطة على منصته. وأظهرت بيانات أن الموضوعات الإخبارية الكاذبة على موقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر تداولاً من الموضوعات الأخرى اللاحقة التي تكشف كذب الأولى.

وأصبح فيسبوك مصدراً هاماً للتغطيات الإخبارية بالنسبة لأعداد متزايدة من الناس في جميع أنحاء العالم، خاصة الأميركيين.

وصمم قسم «أحدث الأخبار» (News Feed) في فيسبوك خصيصاً بحيث يعرض على المستخدمين المحتوى الذي يعتقد أنه الأكثر أهمية بالنسبة إليهم، وهو ما يؤدي إلى ما يصفه البعض بـ«فجوة الترشيح» والتي تعزز آراء الشخص دون عرض وجهات نظر مغايرة. وحول إجراءات المتابعة وعناصر التوازن اللازمة لإبقاء فيسبوك على الحياد، قال زوكيربرغ «نستمع إلى ما يريده الناس».

وحدثت مفاجأة غريبة وغير متوقعة، الجمعة، للعديد من مستخدمي موقع فيسبوك الذين وجدوا أنفسهم في عداد الموتى، بسبب خلل برمجي في الموقع الشبكي للتواصل الاجتماعي الأكثر إقبالاً في العالم، وكان على رأس الموتى مارك زوكيربرغ نفسه.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عنواناً، يسأل «ماذا قال فيسبوك إنني مت؟». وقد يكون البعض من الناس ظنوا في البداية أن المسألة تتعلق بالانتخابات الأميركية، وهي مزحة تقول إن فوز ترامب يعني نهاية الجميع. أما التصريح الذي صدر عن فيسبوك فقد جاء على لسان المتحدث باسم الموقع قال «لقد كان خطأ بشعاً وتم إصلاحه».

وبتوجيهات رئاسية أصبحت الحكومة ملزمة بتوفير جميع احتياجاتها من سكن جديد إلى توفير أثاث منزلي راق، وتعليمها مهارة قيادة السيارة تمهيداً لتوفير عربة نقل بضائع لها على نفقة الدولة لنقودها بدلاً من جر العربة التي ظهرت في الصورة، وتكفل الرئيس المصري بنفسه بتحمل تكلفة تأثيث شقة نجل شقيقها حتى يمكنه الزواج.

اللافت أن «فتاة العربية» لا تعرف أصلاً ماذا يعني فيسبوك، ولم تستخدمه من قبل، حسماً قالت لـ«العرب»، لا سيما وأنها لم تكمل تعليمها في المدرسة، واكتفت بالدراسة حتى الصف الرابع الابتدائي، لعدم توافر الإمكانيات المادية لدى أسرتها، بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة.

وأوضحت مَنى أنها علمت بانتشار صورتها على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال التجار الذين تتعامل معهم كل يوم في محيط المنطقة التي تسكن فيها، حيث تعمل في بيع الحلوى التي تنقلها بالعربة الحديدية من داخل المخزن الصغير الذي تملكه إلى المحال التجارية.

«فتاة العربية» بدأت حياة العمل الشاق بعد وفاة والديها، وهي في العشرين من

بعد انتهاء الحلقة انهالت التبرعات على الفتاة، حتى أن مصطفى مدبولي وزير الإسكان المصري قرر تخصيص شقة لها دون مقابل بالحي الذي تسكن فيه، وقررت وزارة السياحة أن تمنحها رحلة إلى السعودية لأداء مناسك العمرة مجاناً.

لم يكتفِ القدر بذلك، بل أعلن رجل أعمال آخر التكفل بجميع نفقات تجارتها وكل ما تحتاجه، فيما تعهد ثالث بمدّها بكل مستلزمات الإنتاج التي تستخدمها من دون مقابل لمدة عشر سنوات. ثم كانت المفاجأة الأبرز، عندما أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أنه سوف يلتقي «فتاة العربية» في قصر الاتحادية الرئاسي وتكرمها، بل إنه قرر أن تكون ضيفة الشرف الأولى لمؤتمر الشباب الذي من المقرر عقده خلال شهر نوفمبر المقبل، تقديراً لها. واستقبلها السيسي، الأحد، مؤكداً أنها تُعد نموذجاً مُثرباً لكافة شباب مصر، وقوة عظيمة لجميع المصريين في ضوء إعلانها لقيم العمل والعطاء والصبر.

صورة مجهولة التقطها أحد المارة ثم نشرها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لفتاة مصرية فقيرة تجر عربة بضائع، حولتها من بائعة حلوى إلى رمز للكفاح والمثابرة. وقد استقبلها، الأحد، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

أميرة فكري

□ القاهرة – ساهمت صورة على فيسبوك لفتاة تدفع عربة بضائع ضخمة في تغيير مسار حياتها، حين وجدت نفسها محور موضوع يقع تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي، ومحل بحث معدي ومقدمي البرامج الحوارية.

وكانت مَنى السيد، تلك الفتاة الخفيفة، التي تباع الحلوى لمدة 20 عاماً، ظهرت وهي تجر عربة بضائع وتتردد على المحال التجارية في الإسكندرية (شمال مصر)، ولم تكن تعلم أن القدر سيفتح لها باب الخير والسعادة على مصراعيه، بسبب صورة نشرت لها، دون أن تدري، على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

ما زاد من تعاطف الجميع مع الفتاة، أن الصورة التي التقطت لها وهي تجر العربة ظهر فيها أحد الشبان الجالسين في المقهى بحي المعمورة، وكتب صاحب الصورة تحتها عبارة «بنت بـ100 راجل»، وبعدها أصبحت مَنى السيد حديث الرأي العام.

الانتشار الكبير للصورة، جعل الإعلام عمرو أديب، مقدم برنامج «كل يوم» على فضائية «أون تي في» يعرضها ببرنامج، ويعلق عليها، ويمتدح تفانيها في العمل، بينما يجلس الشبان بلا عمل في المقاهي.

لم تمر ساعات على إذاعة البرنامج، الذي يتصدر نسبة المشاهدة الأعلى حالياً في الإعلام المصري، حتى أجرى أحد رجال الأعمال اتصالاً هاتفياً مع فريق إعداد البرنامج، وأعلن عن تبرعه لـ«سيدة العربية» بمبلغ 100 ألف جنيه (5500 دولار).

حدث كل ذلك والفتاة لا تعرف شيئاً، فما كان من مقدم البرنامج إلا الإعلان عن مكافأة مالية لمن يتوصل إليها، وبالفعل تمكن أحد الصحافيين من التعرف على مكان إقامتها، وأوصلها بالبرنامج حيث علمت بتجرع رجل الأعمال، فاكثفت بالبكاء من شدة الفرحة على الهواء.

اللافت أن «فتاة العربية» المصرية لا تعرف أصلاً ماذا يعني فيسبوك، ولم تستخدمه من قبل

أبرز تغريدات العرب



Shai5a_albhawed

مفهوم الحرية واسع لكنه في كل حالاته لا يخرج عن القدرة على الاختيار الحرية اختيار كلما قلصت الخيارات على الشخص كلما كنت تقلص من حريته.



onoidi

يوماً ما ستدرك يا وطن أن ذلك الثائر أحبك أكثر من هؤلاء الثرثارين.



nowaf_alhendal

إجازة الوضع: المواطنة شهريين، المقيمة شهر، البدون أسبوعين. على أساس أن المواطنة تلد المقيمة تبضع والبدون: لا تلد ولا تبضع. الكويت.



ericschmidt

إيريك شميدت رئيس شركة غوغل.



ahmad_khalil

هناك 200 عقيدة دينية يدين بها البشر في الوقت الحالي لو سألتهم ما هي العقيدة الصحيحة التي يقبلها العقل لاختار كل واحد عقيدته!



3anzehWalo6aret

مفخخة لداعش تضرب بوابة مستشفى للأطفال بإعزاز.. دولة الخلافة على منهاج نقنياهو.. سوريا.



Salma_AlEssa

رؤض عقلك ليرى الجمال في الآخرين.. تصيد صدقهم، اختلافهم الجميل ومواقفهم الإنسانية.. اخلع نظارتك السوداء، واستمتع بالجمال من حولك.



hakim1zed

الربيع العربي يضرب أميركا. هل تتحول الاحتجاجات إلى ثورة؟ ويهرب دونالد ترامب؟ ويقف البنتاغون مصقفاً للثورة التي أبهرت العالم مثلما حدث في تونس؟



b9b94

ما أجمل «الطفولة تجد في ابتسامتهم البراءة وفي تعاملاتهم البساطة لا يحقدون ولا يحسدون وإن أصابهم مكروه لا يندمرون يعيشون يومهم بيومهم» الأطفال.



naifco

أول علامات النضج، هي التخلي عن تقديس الأشخاص.



anasnama

إلى العلماء الذين يحظون بالآلاف المتابعين ولا يغردون بغير أنكار الصباح والمساء اكتبوا للمشتردين الذين لا يميّزون بين الصباح والمساء.



nbaa2t

ارفعوا سقف الحرية بأصابعكم والسنتكم ما استطعتم.

هاشتاغ اليوم



تويتر ينعى الساهر محمود عبدالعزيز

وكتب وائل عباس:



@waelabbas



الله يرحم محمود عبدالعزيز، تخيلوا كان معاه ماجستير في إيه؟ تربية النحل كلية زراعة.



@AsserYassin



هاششتا أنا أي أوي يا شيخ حسني.. وداعا الأسطورة محمود عبدالعزيز، ادعوا له بالرحمة والغفران.



@emanserag



يا تري محمود عبدالعزيز كان عارف كم الحب الذي يكتنه له الناس؟ أظهروا للناس حيكهم وهم أحياء، لأنهم يكونون في حاجة إليه أكثر.



@NidalAlAhmadieh



محمود عبدالعزيز أُرأفت الهجان احتل المرتبة الأولى في الهاشتاغ اللبناني لأنه جزء من وجداننا وعشقنا لأبطال مصر الأبرار. مات العزيز عاشت مصر بطلة.

يذكر أن محمود عبدالعزيز حساباً موثقاً عبر تويتر، وأثارت تغريدته الخاصة بمسلسله «رأس الغول» التي قال فيها إن العمل سيكون آخر أعماله، جدلاً كبيراً.

ويبدو أن مضمون التغريدة الذي لم يقصده محمود عبدالعزيز تحقق بالفعل.

□ القاهرة – نعى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الفنان المصري محمود عبدالعزيز، الذي توفي السبت عن عمر ناهز 70 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان.



b9b94



صباح الخير على وطن فقد آخر الفنانين المحترمين والموهوبين.. وداعا يا ساهر #وداعا_لمحمود_عبدالعزيز.

وضح موقعاً تويتر وفيسبوك بالمشروبات من الهاشتاغات التي رثت الفنان، واحتل هاشتاغ «محمود_عبدالعزيز» قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً في دول عربية عديدة.

وودع المتفاعلون مع الهاشتاغات الفنان الراحل بأدعية، واقتباسات لجمال من أشهر أعماله الفنية، كرأفت الهجان وفيلم العار. وقالت مغردة:



@doaaash18



في «الكيف» أضحكنا، في «العار» أمتعنا، في «رأفت الهجان» علمنا الوطنية. مدرسة فنية رحم الله #الساهر #محمود_عبدالعزيز.

وشهدت الهاشتاغات مشاركة واسعة من قبل فنانين ومشاهير عرب. وكتب الفنان عمرو دياب:



@amrdiab



رحم الله صديقي الفنان القدير #محمود_عبدالعزيز وأسكنه فسيح جناته، وداعا يا أسطورة الفن العربي.

تحقيق

تتبنى الحكومة المصرية، منذ منتصف عام 2015، مشروعاً للحد من الصيد الجائر، في ست مناطق على طول سواحلها بالبحر المتوسط، لكن الصيد غير القانوني يتواصل.

تتلقى سياحة الصيد العديد من الضربات، بداية من أنفلونزا الطيور في 2005، مروراً بثورة 25 يناير 2011، وانتهاءً بسقوط الطائرة الروسية في سيناء.



صيد اليمام والبط في مصر.. هواية وسياحة وباب للرزق

● انتشار الصيد الجائر رغم التحذيرات الحكومية ● الأسلحة الحديثة تؤمن صيدا وفيرا

”**يفضل السائحون الأوروبيون الاحتفاظ بحصاد صيدهم لتحنيطه، على عكس السائحين العرب، الذين يفضلون إقامة ولائم بحصاد صيدهم، ودعوة أصدقائهم للاستمتاع بها في خيام بالصحارى المصرية**

”شادو“ الإسبانية، التي تبدأ أسعارها من 270 دولاراً. قال صاحب القبة بالقاهرة، فضل عدم ذكر اسمه، إن مصر يوجد بها عدد وافر من بنادق ضغط الهواء كالتشيكي، ونوريكا الإسباني، والثل المجري، والصيني، وكان يوجد نوعان مصريان باسم ”رمسيس و“المعادي“، لكن تم التوقف عن إنتاجهما، ويتم حالياً تداول المتوفر منهما.

ولفت لـ”العرب“، إلى أن اختيار نوع السلاح، يتم وفقاً لخبرة الصياد ونوعية الطائر أو الحيوان الذي سيتم اصطياده، فإن كان يرغب في قنص الحمام أو اليمام البري، فعليه استخدام بنادق ضغط الهواء، بينما يفضل استخدام الخراطيش في صيد البط والإوز، مضيفاً أن بنادق الخراطيش لم تعد تلقى رواجاً في ظل توقف الجهات الأمنية بمصر عن الترخيص لها حالياً.

والخروطشة عبارة عن طلق نارى، يحتوي على جسم معدنى مستدير صغير الحجم، وبمجرد إطلاق العيار منه ينفجر وينتشر بصورة عشوائية، على عكس بنادق الصيادين، والتي تعتبر أكثر أماناً في الاستخدام، خصوصاً مع الصيادين المبتدئين والأطفال، ولا يمكن أن تؤذى الإنسان، إلا بإصابة من أماكن قريبة، وفي أعضاء حساسة.

وبدأ هواة الصيد، خلال الفترة الأخيرة، فى تقليل الاعتماد على البنادق التركية والصينية، ويقتلون على أنواع كثيرة، منها سيلفر فالكون، والتي يختلف سعرها وفقاً للجيش وطريقة التلقيم، إلى جانب أنواع أخرى من بنادق إسترونغ وهاتسن وكوميتا فيوغن.

وتظل هواية صيد الطيور بمصر، نشاطاً عائلياً متوارثاً في المقام الأول، ربما لأنها عادة متجذرة منذ الفراعة، الذين مارسوها كنشاط أسري، فالرجال وأبنائهم الذكور كانوا يستخدمون كلاب القنص والأسلحة، كالسيهام، في استهداف الطائر، بينما كانت الزوجات يشاركن بإعداد الغنائم التي يتم اصطيادها وحفظها.

وأكد بعض الخبراء، أنه يمكن وصف محترفي وهواة الصيد، بـ”علماء“ في جامعة الطبيعة، فقد درسوا علم الحيوان بالفطرة، من تصنيف الطيور، والتمييز بين أنواعها وعائلاتها، وملاحظة أحجامها ومناقيرها وأصواتها، وبالخبرة عرفوا أسس الفيزياء، بمعادلة سرعة الطائر ونمط طيرانه مع سرعة الطلقة واتجاه الرياح، قبل الضغط على الزناد.

السيارات التي سيتم استخدامها، فالنسبة إلى المصريين يكون المقابل منخفضاً جداً، إذ يحضرون معهم سياراتهم وأدوات صيدهم، عكس السائحين الأجانب الذين يتم توفير أسلحة مرخصة لهم، إلى جانب تراخيص لاستخدامها، علاوة على أماكن للإقامة ووسائل للتنقل.

ويؤكد عبدالستار أن الصيد بالبنادق مكلف جداً، والذين يتكسبون من مهنة الصيد، معظمهم يستخدمون الشباك والأقفاص الحديدية في بعض المناطق، كمحافظة دمياط (بشمال مصر)، والساحل الشمالي، وهي أدوات تمكنهم من صيد كميات كبيرة بتكلفة أقل بكثير.

احتراف مهنة الصيد موروث عائلي لدى البعض من محافظات صعيد مصر، وتتم ممارستها من مختلف الفئات والأعمار أيا كان مستواها التعليمي، فرغم حصول عبدالحميد أبوعمار، على بكالوريوس تجارة قسم إدارة أعمال من جامعة القاهرة، إلا أنه احترف مهنة الصيد هو وشقيقه عبر والده، الذي كان يمتثلها أيضاً.

بحسب أبوععمار، الذي يحرص دائماً على ارتداء الزي الصيدي حتى في رحلات الصيد، فإن المصريين لا يقتلون كثيراً على الرحلات التي تاتي ضمن أنشطة مرخصة من وزارتي البيئة والداخلية، وتتيح اصطياد كميات وأنواع معينة من الطيور المهاجرة والمحلية، موضحاً أن هواية الصيد دفعته إلى تنظيم رحلات للراغبين في تعلمها، ومن بينهم أعضاء نادي الصيد المصري وقال أبوعمار لـ”العرب“، إن من يشترك في الرحلات التي ينظمها، يوفر كل متطلباتها من الأسلحة والخراطيش، ويحصل على الطيور التي يصطادها لنفسه، وله حرية التصرف فيها، مشدداً على ضرورة الاهتمام بسياحة السفاري، التي كانت تستقطب قطاعات كبيرة من السائحين الأوروبيين قبل ثورة 25 يناير، وتفتح أبواب الرزق للكثير من العاملين بالصيد.

وتوجه اتهامات كثيرة، من العاملين بالقطاع السياحية، إلى الحكومة، لتجاهل سياحة السفاري، التي تمثل نحو 2 بالمئة من إجمالي الحركة السياحية الوافدة على مصر، ويطلقون تكرار تجربة دولة الإمارات، التي أنشأت فنادق من فئة الخمس نجوم في المناطق الصحراوية لاستقبال الراغبين في السياحة البيئية والعلاجية والصيد.

فى العام 2015 أوقفت وزارة السياحة المصرية، رحلات السفاري بالصحراء الغربية، بسبب عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش فى الصحراء الغربية ضد الإرهابيين، وحادث مقتل ثمانية مكسيكيين وأربعة مصريين حين قصفت مروحية تابعة للجيش عرباتهم بالخطأ، حيث تستخدم تلك الرحلات سيارات دفع رباعي شبيهة بالتي يستخدمها الإرهابيون.

أسلحة متباينة

يعتمد الصيادون وهواة صيد الطيور بمصر، على مجموعة من الأسلحة التي تتباين استخداماتها وفقاً للقدرة المالية للصائد، ونوعية الطائر المراد صيده، إلا أنه يكثر الاعتماد على بندقيّة “الكرال“ التركي، التي يبدأ ثمنها من 225 دولاراً، وبنادق

اليومية للمصريين. وتعتمد تقنيات الصيد بالشباك أو الأقفاص، على وضع شبكة تعلق سطح الأرض بارتفاع نحو المترين ودفع الحيوانات إلى داخلها، إما بالطعام أو بأجهزة صوت شبيهة لأصواتها، خصوصاً العائلة البطية كطيور الغر، والبلبول، والشرشير، ويتم إنزال الشباك أو إقفال الأبواب على الطيور التي تدخلها في وقت الغروب.

اهتمام سياحي

طالما اجتذب نشاط الصيد، الكثير من السياح الأجانب في مصر، والذين يقتلون على منظمي رحلات الصيد والسفاري لممارسة هواياتهم، سواء في التصوير أو التمتع بجمال الطبيعة في المناطق الصحراوية والواحات البحرية، ومتابعة أنماط سلوك الطيور المهاجرة.

وأكد عطية عبدالستار، منظم رحلات صيد بالفيوم، أن سياحة الصيد تلقت العديد من الضربات، بداية من أنفلونزا الطيور، التي أفرغت السائحين في 2005، مروراً بثورة 25 يناير 2011 وحالة الإنفلتات الأمني التي أعقبتها، وانتهاءً بسقوط الطائرة الروسية في سيناء خلال أكتوبر 2015.

وأسوأ موسم لسياحة الصيد بمصر كان في عام 2005، بسبب أنفلونزا الطيور، إذ حذرت الحكومة من خطر الطيور المهاجرة، خاصة العائلة البطية، التي لديها قابلية أكبر للإصابة بالفيروس، من دون أن تظهر عليها الأعراض، ما يزيد من خطورة العدوى للإنسان، وقد قامت حينها بتقييد أنشطة الصيد خوفاً من تفشي المرض.

وأشار عبدالستار، لـ”العرب“، إلى أنه كان يستقبل أعداداً كبيرة من السائحين الأجانب حتى عام 2011، وإن أصبح عدد زبائنه محدوداً وخصوصاً القادمين من السعودية والبحرين وقطر ولبنان، أما عدد الوافدين من الدول الأوروبية، مثل مالطا وإيطاليا وقبرص واليونان فقليل جداً.

يفضل السائحون الأوروبيون الاحتفاظ بحصاد صيدهم لتحنيطه، على عكس السائحين العرب، الذين يفضلون إقامة ولائم بحصاد صيدهم مع شراء كميات أخرى، ودعوة أصدقائهم للاستمتاع بها في خيام بالصحاري المصرية.

ولفت عطية عبدالستار إلى أن السائحين يفضلون دائماً صيد البط والإوز على اليمام البري، لسهولة صيدهما، وأنه بخبرته يحفظ الفروق بين فصائل الطيور وأنواعها المختلفة، من ألوانها وأحجامها وطريقة طيرانها، والتي تضم أنواعاً متعددة كالخضاري، والبلبول، والكيش، والظي، والشرشير، والحمراوي، والغر، والسماري، وزرقاي، وشهرمان، وأبوفرو، وبكاشين، والغاق، والعنز.

ويبلغ عدد الطيور البرية المعروفة بمصر حوالي 515 نوعاً منها 190 نوعاً مقيماً، بالإضافة إلى 325 صنفاً مهاجراً، وتضم الأنواع المسجلة بها ما يزيد على 25 نوعاً من الطيور المهددة عالمياً بخطر الانقراض.

ويختلف مقابل رحلات الصيد وفقاً لنوعية الطيور التي يتم اصطيادها، ونوع

صيد الطيور، من أقدم المهن التي احترفها المصريون، ومع ذلك فهذه المهنة لم تعد تستهوي أعداداً كبيرة منهم، وهؤلاء القليلون الذين يمارسونها، إما يتخذونها كهواية، وإما كباب للرزق، خاصة مع ارتفاع أسعار البعض من الطيور المهاجرة، التي يتم صيدها، كاليمام ”القَمري“ الذي بلغ سعر الزوج الواحد منه نحو سبعة دولارات.

محمد عبدالهادي

□ **القاهرة** – تعتبر مصر المعبر اليابس الوحيد بين قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا الثلاث، إذ تمر بها مئات الملايين من الطيور كل ربيع وخريف، ويقضى في الشتاء بها نحو600 ألف طائر، تغد من قارات مختلفة، كما يوجد بها 34 موقعا تجذب الطيور المهاجرة، خصوصا بحيرات قارون والبردويل والبرلس والمنزلة والملاحة، وجزر كولوان والزبرجد وأودية الجمال الريان والنطرون.

ويتخذ البعض من المقيمين في المناطق التي تمر بها خطوط الهجرة من صيد هذه الطيور، مهنة للرزق والعيش، خاصة القبائل البدوية في مدينة مرسى مطروح (بالقرب من الحدود مع ليبيا)، وبعض الأهالي المقيمين بمحافظات البحيرة (شمال القاهرة) والفيوم (جنوب غرب القاهرة)، فضلا عن سيناء، يعتمدون أكثر على الشباك والأقفاص الحديدية في الصيد.

يصل سعر يمام القمري، إلى سبعة دولارات للزوج الواحد، والسमान البري إلى ثلاثة دولارت، وأبوصغير 2.3 دولار للزوج، و45 سنتا لزوج العصافير، بينما تتباين أسعار الإوز والبط البري ”العراقي“ حسب الوزن، ويصل السعر في بعض الأحيان، إلى 20 دولاراً للإوزة الواحدة.

قال رامى توفيق، مستشار قانوني بالقاهرة، وأحد هواة صيد الطيور، إنه يمارس تلك الهواية منذ 30 عاماً، بفضل والده، الذي كان يصطحبه في رحلاته، وقد حرص على نقلها إلى أولاده أيضاً، فهم يمارسونها، بدءاً من عمر 13 عاماً، حيث يصبحهم معه أسبوعياً في رحلات قنص الحمام البري واليمام، بمحافظة الفيوم.

وأوضح أن حبسيلة الصيد يوزعها كهدايا على أصدقائه، ففي بعض المرات يصطاد ما بين 25 و100 زوج من الحمام واليمام، ولا يستطيع التصرف فيها سوى بتقديمها كهدايا.

وتستهوي تلك الهواية الكثير من الشخصيات المعروفة في المجتمع، ومنهم قيادات أمنية وقضاة، إذ يقومون برحلات صيد الطيور البرية في أيام العطل.

أضاف توفيق، لـ”العرب“، أنه يحرص على اقتناء بنادق صيد متطورة، منها بنادق ”بي سي آيه“ الإنكليزية التي تتميز بدقة أعلى لامتلاكها منظاراً يجعل الرؤية أوضح، علاوة على أنها خفيفة الوزن مما لا يرهق الصياد أثناء رحلته، خاصة إذا استمرت الرحلة فترة طويلة. ويرى خبراء السلاح، أن الصيد بالخراطيش يتطلب عدة مؤهلات، معظمها جسدية، منها أن يكون الشخص سليم النظر، ولديه قدرة فائقة على



علاج غذاء ملكة النحل يناسب جميع أنواع البشرة، حيث يساعد على تجديد خلاياها ويتكون من حليب منظف و«تونر» منق للبشرة والسيروم الملكي الخاص.



تناول شراب الموز المخفوق على الفطور يساعد في تحسين الذاكرة، خاصة لدى الأطفال، فمحتواه العالي من البوتاسيوم يعمل على تحسين القدرات العقلية.



أسرة

في جنوب أفريقيا، أربع نساء أفضل من واحدة

● تقليد يدافع عنه من يتمتعون بوضع مادي جيد ● وسيلة يستحوذ بها كبار السن على الفتيات الشابات



الأسرة الكبيرة مؤشر على الرفاهية في جنوب أفريقيا

تُحرم الديانة المسيحية تعدد الزوجات، ولكن هذا لا يمثل أي عائق أمام الكثير من سكان جنوب أفريقيا

في الـ65 من عمره، يعيش في بلدة كوامدلالا، مع أربع زوجات، ولديه منهن 22 ابنا و 35 حفيدا. تعتبر زوجته ميلدريد ماتهوغي أن تعدد الزوجات أمر طبيعي للغاية. "إذا لم يكن هناك تعدد زيجات، ومرضت الزوجة من سيقوم بواجباتها؟"، تتساءل. مزويي يوفر لقمة العيش لأسرته عن طريق عمله في زراعة الذرة والخضر وتربية الأبقار. ويؤكد الرجل العجوز "إنه لمن قوانين الطبيعة أن يكون للرجل أكثر من زوجة، لأن الرجل لديه طاقة جنسية أكبر".

بجامعة ويتوتوترزساند بجوهانسبرغ. ويضيف الخبير أنه وفقا للمعتقدات التقليدية، تعتبر الأسرة الكبيرة مؤشرا على الرفاهية. بالنسبة إلى مسليكو على سبيل المثال فإن "أمورا مثل المال والسيارات، ليست سوى أشياء مادية، المهم هو إنجاب المزيد من الأطفال، لأن الإنسان فقط هو من يستطيع نقل المعتقدات بعد أن نرحل عن هذا العالم".

تجدر الإشارة إلى أن غالبية المدافعين عن تعدد الزوجات يتمتعون بوضع مادي جيد، سواء من حيث المسكن أو الدخل المادي كما يتضح من المهر الذي يدفع لأهل الزوجة، والمسمى "لوبولا"، ويتراوح بين 5000 راند أي ما يعادل 360 دولارا و 100000 راند، ما يعادل 7200 دولار، وهو مبلغ ضخم في بلد يعاني ثلث سكانه من وطاة البطالة. ووفقا للمعرف تدفع الـ"لوبولا" في صورة أبقار، كما جرى مع يوهان مزويي، وهو مزارع

تحرم الديانة المسيحية تعدد الزوجات، ولكن هذا لا يمثل أي عائق أمام الكثير من سكان جنوب أفريقيا، ويبررون استمرار تمسكهم به بقلة عدد الرجال، مقارنة بالنساء، فضلا عن أن تعدد الزوجات يقلص من حالات الطلاق، وحالات الخيانة الزوجية، وبالتالي تجنب أطفال غير شرعيين، بحسب المدافعين عن هذا التقليد. وفي هذا السياق يقول المخرج مزاراي "هناك مظاهر كثيرة لتعدد الزوجات بصورة غير شرعية في الكثير من الدول"، فيما يعتبر انتقاد بعض البيض لهذا التقليد، بينما تنتشر العلاقات خارج الزواج بينهم، نوعا من النفاق.

كما يبرز من بين أسباب تمسك قبائل الزولو بتعدد الزوجات، الحصول على بركة الأسلاف، فكلما أنجب الرجل عددا أكبر من الأبناء، كلما كان ذلك مدعاة لتكريمه وتشريفه عند رحيله إلى العالم الآخر، بحسب ما يوضحه هيلتون وايت عالم الأنثروبولوجيا

تبيح قوانين جنوب أفريقيا تعدد الزوجات وهو تقليد منتشر في البلاد على نطاق واسع، حيث يقدر عدد الأسر التي تمارس هذا التقليد بالمئات من الآلاف، وخاصة بين قبائل الزولو، التجمع السكاني الأكبر، والبالغ تعداده 11 مليون نسمة. تعيش غالبية هذه الأسر في الريف بولاية كوازولو-ناتال، جنوب البلاد.

مرة أخرى، كل ما يطلب من الزوج هو تقديم أوراق تغيد بالوضع القانوني لممتلكاته، إلا أن هذا الشرط يتم التغاضي عنه، سواء سهوا أو عمدا.

كما لا تهتم السلطات بإحصاء شامل لعدد الأسر التي تعيش حالة تعدد الزوجات. ووفقا لاستطلاع رأي أجري على 8000 حالة عام 2003، فإن 25 بالمئة من المواطنين يقولون هذا التقليد ويمارسونه، وهذا يعني المئات من الآلاف من سكان جنوب أفريقيا. وبحسب جوجولييزو مكهيرو، أستاذ ثقافة الزولو بجامعة كوازولو-ناتال، يقدر معدل تعدد الزوجات بين سكان جنوب أفريقيا من السود بنحو 10 بالمئة من إجمالي عدد السكان البالغ تعدادهم 56 مليون نسمة، 80 بالمئة منهم من أصحاب البشرة السمراء. أما عن المشاهير الذين يمارسون هذه العادة، فيبرز من بينهم، بالإضافة إلى الرئيس زوما، زعيم قبائل الزولو الملك جودويل زويليفيني، حيث تشير وسائل الإعلام إلى أن الملك الشرقي يعيش مع ست زوجات ولديه 25 من الأبناء، وهذا يعد أمرا لا يذكر إذا ما قورن بملك سوازيلاند، مسواتي الثالث، والمتزوج من 15 امرأة، ولا يعرف عدد أبنائه.

تعتبر الغيرة بين الزوجات من أكبر المشكلات التي تنجم عن ظاهرة تعدد الزوجات. "هناك غيرة وشعور بالنافسة"، يوضح سيهواوكيلي نجوباني، الأستاذ بجامعة كوازولو-ناتال في دوربان، مشيرا إلى أنه لهذا السبب ترفض الأجيال الجديدة من الزولو المتعددة فكرة تعدد الزوجات. ويقول الكاتب مالبونجوي زابا من جوهانسبرغ "رأيت أسرا تتفكك بسبب هذه الظاهرة".

تعتبر أماندا توبو (29 عاما) أن تعدد الزوجات ليس من بين اختياراتها، حيث أكدت قائلته "لا أعتقد أنه بوسع أي رجل أن يحب أكثر من سيدة في نفس الوقت"، فمن وجهة نظرها، "إنها وسيلة لكي يستحوذ الرجال من كبار السن على الفتيات الشابات"، مشيرة إلى أن عمها في الثانية والستين من عمره، و"هو من بلدة كوازولو-ناتال، تزوج مؤخرا من فتاة في الثامنة والعشرين من عمرها، أما زوجته التي تصغره بعشر سنوات فهو بالكاد يراها. الرجال يفضلون دائما البقاء مع المرأة الأصغر سنا".

كثرة التعرض لشاشة الهاتف المحمول تؤثر سلبيا على النوم

وتوصل الباحثون إلى أن عدد ساعات التعرض لشاشات المحمول بلغ في المتوسط 4. 38 ساعة خلال تلك الفترة، بما يشكل 3.7 دقيقة في الساعة، وأن طول فترات التعرض لشاشات المحمول يرتبط بانخفاض جودة النوم وقلة عدد ساعات النوم بشكل عام. ورغم أن الباحثين لم يتوصلوا إلى علاقة سببية واضحة تثبت أو تنفي تأثير التعرض لشاشات المحمول على النوم، إلا أن النتائج التي توصلوا إليها تتناسب مع النظرية

المحمول بشكل متزايد مرتبط بتراجع جودة النوم عن طريق تحليل بيانات تخص 653 شخصا من مختلف أنحاء الولايات المتحدة. وأفاد الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" المعني بالدراسات العلمية والتكنولوجيا بأن المشاركين في الدراسة قاموا بتنزيل تطبيقات خاصة على هواتفهم لقياس فترات تعرضهم لشاشات الهواتف المحمولة على مدار فترة تصل إلى ثلاثين يوما، كما قاموا بتسجيل ساعات نومهم وجودة النوم.

واشنطن - كشف فريق من الباحثين بجامعة كاليفورنيا الأميركية أن التعرض لشاشات الهاتف المحمول يرتبط بتراجع جودة النوم لدى المستخدم. ورغم أن الهواتف المحمولة أصبحت جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، إلا أنه مازالت تدور تساؤلات بشأن تأثير هذه الأجهزة على قدرتنا على النوم. وسعى فريق البحث بقيادة ماثيو كريستيان إلى التحقق من افتراض أن التعرض لشاشات

جمال

ملابس تداري

عيوب القوام

ذكرت مجلة "إيللي" الألمانية أن السروال القماشي ذا الوسط العالي يمثل نجم الموضة النسائية في خريف/شتاء 2016/2017، مشيرة إلى أنه يغازل كل أشكال القوام؛ لأنه يداري البطن ويجعل السيقان تبدو أطول.

وأوضحت المجلة في موقعها على الإنترنت أن السروال القماشي ذا الوسط العالي ينطق بالاناقة والفخامة، إذا كان مصنوعا من المخمل ويشتمل على طية، مشيرة إلى إمكانية الحصول على إطلالة كاجوال عصرية من خلال تنسيقه مع جاكيت جلد وتي شيرت يزdan بشعار إحدى الفرق الموسيقية وحذاء رياضي. كما أضافت أن المعطف المخملي يترقب على عرش الموضة النسائية في شتاء 2016/ 2017، ليمنح المرأة إطلالة دافئة ووثيرة تنطق بالاناقة والفخامة.

وأوضحت أن المعطف المخملي الطويل يمتاز بأنه يداري عيوب القوام ويمنح القوام مظهرا أكثر نحافة ورشاقة، وذلك بفضل خامته السمكية.

القائلة بأن استخدام الهاتف المحمول خلال ساعات النوم يؤثر سلبيا على جودة النوم لدى المستخدم. يشار إلى أن دراسة كندية حديثة حذرت من تأثير الهواتف المحمولة المدمر على أنماط النوم الخاصة بالمراهقين. وقال القائمون على الدراسة من جامعة مونتريال إن هذا الجيل من المراهقين يعاني من قلة ساعات النوم وكثرة الاستيقاظ ليلا، إضافة إلى الشعور بالنعاس طوال النهار.

والتمتع اللحظي، وممارسة دور "الأنثى" فقط. اللهث وراء الموضة والأزياء وأفخر الثياب، ومساحيق التجميل، وأفخم محلات الطعام الجاهز دون التفكير في الغد، فلم يكن المستقبل أحد مفردات قاموسها، ظلت على هذا الحال حتى أفلس الرجل تماما وصار يسأل الناس، هبطت الزوجة بالرجل من الطبقة الثرية للطبقة الفقيرة، حولت نجاحه إلى فشل وغيرت مسار حياته كلية. ما يفرق بين الزوجتين هو "فن إدارة الحياة الزوجية أو صناعة الإنسان"، فعلى عاتق المرأة تقع المسؤولية الأولى في بناء الإنسان، الابن، الزوج، والأب أيضا.

انتشبت كثيرا حين وجدت الفيلسوف وعالم النبات الشهير، جان جاك روسو أحد أهم كتاب عصر النهضة، يوافقتني الرأي من وراء أربعمئة عام بمقولته "الرجل من صنع المرأة فإذا أردتم رجالا عظاما فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة".

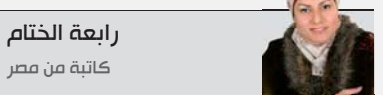
العزف، أمنت به وبموهبته وظلت تدفعه بالتحفيز وتحمل شظف العيش وضيق الحال خاصة مع وجود أطفال وبيت والتزامات ومتطلبات ضاغطة، عشرة أعوام كاملة تحملت عنه عبء الإنفاق ومسؤوليات الصغار ليتفرغ هو لفنه الذي لم يقتنع به أي من أفراد أسرته، ولكن وحدها الزوجة ظلت تطالبه بالإخلاص في عمله ليحني ثمار مجهوده بعد سنوات، إذ اختارته فرقة عالمية في إحدى زياراتها لمصر وأصبح أحد أهم عازفيها المميزين، سافر إلى كافة دول العالم بصحبة زوجته وقبل بداية كل عرض يقدم زوجته في جملة بسيطة تجلب له احترام الجمهور وتشجيعه: "هذه المرأة صنعت نجاحي، أنا مدين لقلب وصبر زوجتي بما أنا فيه، فإن رايتموني متميزا فلها الفضل، وإن قصرت فهذا مني وحدي".

أما الأخرى فقد تزوجت برجل ثري وناجح ولكنها أحبت المظاهر والتكلف والاستمتاع بالحياة الوقتية والنهم لكل شيء، الشراهة بلا شيع من ملذات الحياة

في مصر مثل شعبي يطلق على الزوجات "سوس المخدة"، فصوتها الأقرب لأن الرجل، فإذا كان أقرب طريق لقلب الرجل معدته فأقرب طريق لعقل الرجل زوجته أو أمه. ولكي تقرأ عقل رجل وتتغلغل في أعماقه شاهد طموحات ابنته البكر لتعرف كيف كان شبابه، تغزل حلمه من حلمها، باختصار المرأة هي محرك الرجل وصانعة مجده، أو هادمة عرشه.

أقول هذا من واقع مشاهدات كثيرة لحيوات اقتربت مني بالحكي، ففرشت أحداثها في حقيبة عقلي، تاركة لخيالي متعة استكمال ما توارى عني من الأحداث، أو اقتربت أنا منها بالجيرة، أو القرابة، أو الصداقة فلمست عن قرب وبالتجربة صدق مقولتي، وعطل الواقع خيالي إذ كنت ملاسمة للأحداث والوقائع حد الرؤية المباشرة من جميع الزوايا وليس من ثقب ضيق.

قصتان لجارتين إحداهما تزوجت من رجل فقير لم يكن يملك غير شهادته الجامعية وموهبة يجاربهها الأهل في



رابعة الختام
كاتبة من مصر

المرأة هي من تصنع نجاح الرجل أو تدفعه إلى الفشل، تنمي ثرواته أو تفسد حياته وتشهر إفلاسه اجتماعيا، نفسيا، ماديا، وأخلاقيا. باختصار المرأة بنظري هي سند الرجل ومهندسة حياته، أو معول هدمه.

فإذا أردت أن تعرف كيف يفكر الرجل وما هي مصادر تعليمه ومعرفته، اجلس إلى أمه، راقبها بحذر وشغف، فهي خزانة الأسرار، وأول مدرسة يتعلم فيها ومنها، وإذا أردت أن ينجز أحدهم لك أمرا فاطلبه من زوجته.

ما يزعجني، ويقلقني تزايد المرأة المتعجرفة والمتكبرة في المجتمع وهو ما يلامسه كتاب الدراما مما جعلها تبدو متجبرة متسلطة، لا ترى غير نفسها دون أن يكلفوا أنفسهم غناء البحث عن نماذج رائعة لسيدات فضليات صنعن مجد الرجال ونهضن بأسرهن.



«لم تكن لدينا النية ولا الرغبة في تغيير أو إقالة العقوبي بل تجاوزنا عن العديد من الأخطاء لإيماننا بالاستمرارية، في كل الحالات الأفريقي لن يتأثر وهو من يصنع النجوم».

سليم الرياحي
رئيس النادي الأفريقي التونسي

«منتخب مصر يضم أفضل 3 حراس يستطيعون حماية عرين الفرانة، حزين لعدم انضمامي إلى المنتخب ولكني أندرب بكل قوة من أجل الفترة المقبلة».

محمود عبد الرحيم جنش
حارس مرمى الزمالك

متفرقات

تعاقد نادي شباب بلوزداد الجزائري مع المغربي بادو الزاكي ليكون مديرا فنيا للفريق في الفترة المقبلة، خلفا للفرنسي ألان ميشال، الذي رحل لتدريب نصر حسين داي بعد إقالته من منصبه. وقال الزاكي في تصريحات صحافية إن عقده مع شباب بلوزداد يستمر حتى نهاية الموسم، وإنه يمكن تمديده في حال اقتناع كل طرف بالعمل الذي جرى إنجازه. كما أوضح أنه يستهدف تحسين أداء الفريق وإخراجه من وضعيته الحالية، مع التطلع إلى قيادته إلى المراكز الأولى.



تابع لوس أنجليس كليبرز انطلاخته القوية محققا فوزه التاسع في 10 مباريات إثر تغلبه على مينيسوتا تمبروولفز 115-109 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ويملك كليبرز أفضل سجل حتى الآن هذا الموسم ويتفوق بفارق انتصاريين عن كليفلاند كافالييرز حامل اللقب الموسم الماضي. وتخطى نجم كليبرز بلاك غريفين حاجز الـ9000 نقطة في مسيرته بتسجيله 20 نقطة ونجاحه في 11 متابعة. وكان غريفين غاب عن معظم الموسم الماضي للإصابة. وأشاد به مدرب كليبرز دوك ريفرز بقوله "يسجل الكثير من النقاط لكنه أيضا يتمتع بالذكاء".

أكد العداء الدولي يوسين بولت، أنه صادق في تصريحاته، بأنه سيخوض تدريبات مع الفريق الأول لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، خلال الفترة المقبلة. وأعلن بولت، اعتزاله للعب القوى، عقب أولمبياد ريو دي جانيرو هذا الصيف، حيث حصد 3 ميداليات ذهبية في دورة البرازيل. وقال "التدرب مع دورتموند؟ لنرى ماذا سيحدث". وتابع "بالنسبة إلي إذا نجحت في اللعب لصفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي، سيكون بمثابة الحلم الذي أصبح حقيقة، نعم، من شأنه أن يكون ملحة".



مصر وتونس تعرزان آمالهما في بلوغ مونديال روسيا

● مدرب الجزائر يتمسك بالأمل بعد ثلاثية نيجيريا، وحظوظ المغرب تتضاءل



قدرة فائقة على العبور

نلعب بها 'معدّة'، وتعاذل مالي والغابون، أبقى حظوظنا قائمة، في تعديل المسار بمشوار التصنيفات".

وبرز رينارد، تفكك خط وسط المنتخب المغربي، بغياب كريم الأحمدى، قائلا "لقد تأثر الفريق جدا، بغياب الأحمدى، وهو ما ظهر جليا في المباراة. لو كان معنا لقدم لنا العديد من الحلول". وتابع "قدمنا مباراة جيدة، ولم نكن سيئين بشكل كبير، وهدينا المنافس في أكثر من مناسبة، لكننا لم نقلح في تحقيق الفوز. بالتأكيد لست راضيا عن نتيجة التعادل، لكنها كرة القدم". يذكر أن منتخب كوت ديفوار، تصدر المجموعة الثانية به 4 نقاط، أمام كل من منتخبى المغرب والغابون، ولكل منهما نقطتان، فيما تتدبّل مالي المرتبة الأخيرة في المجموعة بنقطة وحيدة.

أشاد المدرب ميشيل دوسوبى، المدير الفني لمنتخب كوت ديفوار، بأداء لاعبيه مثنيا على انضباط لاعبيه وتحكمهم في زمام المباراة. وقال "كنا الطرف الأفضل وتحكمنا في اللقاء رغم الغيابات التي كانت مؤثرة في صفوفنا".

غير أنه تمسك بالأمل خاصة بعد تعادل الكاميرون أمام زامبيا. ويستضيف منتخب زامبيا، نظيره الجزائري في الجولة الثالثة المقررة في 28 أغسطس المقبل. أجمعت الصحف الجزائرية على أن حلم تاهل منتخب محاربى الصحراء إلى مونديال روسيا 2018، بات بعيد المثال.

من جانبه فاجأ الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب المغربي، الجماهير، بتبريره التعادل أمام كوت ديفوار في تصنيفات المونديال، بأنه "لا يملك عصا سحرية ليصمّح وضعيّة المنتخب في فترة وجيزة". وفشل المنتخب المغربي، في الفوز على ضيفه كوت ديفوار، في المباراة التي أقيمت لحساب المرحلة الثانية، من مباريات المجموعة الثالثة. وقال رينارد، عقب المباراة، "لا يمكن أن نفعل المستحيل، بذلنا الكثير من الجهد أمام منافس هو بطل أفريقيا، ولعب بشخصية قوية، وكنت واثقا من ردة فعله القوية أمامنا".

وأضاف "أنا لا أملك عصا سحرية، كي أفعل أكثر مما فعلت. نحتاج إلى الكثير من الوقت، لكن الجميع لا يصبر، المجموعة التي

تاهل منتخب بلاده إلى مونديال روسيا بعد عامين. ويرى يوسف المساكني أن الحظوظ تبدو كبيرة جدا بالنسبة إلى منتخب بلاده في المجموعة الأولى، إذ أوقعت القرعة تونس في مجموعة محترمة ومن خلال القراءة الفنية للمنتخبات يمكن القول إن المنتخب التونسي قادر على التاهل إلى كأس العالم.

من ناحية أخرى رفض البلجيكي جورج ليكنس، المدير الفني للمنتخب الجزائري، رفع الراية البيضاء بعد خسارة الفريق أمام مضيفه منتخب نيجيريا 3-1، ضمن الجولة الثانية من التصنيفات. وتذيل المنتخب الجزائري، المجموعة الثانية، بنقطة واحدة، وبفارق الأهداف عن زامبيا، التي تملك نقطة من تعادله 1-1 مع الكاميرون. في المقابل، تصدر المنتخب النيجيري، المجموعة برصيد 6 نقاط، وبفارق 4 نقاط عن المنتخب الكاميروني، صاحب المرتبة الثانية بالمجموعة.

من جهته، اعترف كارل مجاني قائد المنتخب الجزائري بقوة المنتخب النيجيري الذي يمتلك لاعبين كبارا، وأكد أن المنتخب الجزائري يتواجد الآن في وضعية صعبة،

اجتازت المنتخبات العربية امتحانات من العيار الثقيل في الجولة الثانية بالدور الأخير للتصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم بروسيا عام 2018. وتخطت تونس نظيرتها ليبيا في مواجهة عربية خالصة فيما انحنت الجزائر أمام نيجيريا، وعجز المغرب عن فك عقدة كوت ديفوار. وانصرفت مصر على غانا.

القاهرة - اقتنص المنتخب المصري فوزا ثمينا بثلاثية على منتخب غانا ضمن مباريات الجولة الثانية من المجموعة الخامسة، في اللقاء الذي بحث من خلاله منتخب مصر على تحقيق فوزه الثاني على التوالي في المجموعة، في ظل البحث عن تعزيز تواجهه في المركز الأول من المجموعة.

وحقق المنتخب التونسي انتصاره الثاني على التوالي في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام بروسيا 2018. وتغلب المنتخب التونسي على مضيفه الليبي بهدف دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الأولى من التصفيات. ويعتبر كثيرون أن فرصة المنتخب التونسي للعودة إلى نهائيات كأس العالم بعد غيابه عن آخر نسختين تبدو مؤاتية اليوم أكثر من أي وقت مضى بالنظر إلى وجوده في مجموعة "مقبولة نسبيا" تضمه إلى منتخبات جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وليبيا. وتمنى الجماهير العاشقة لكرة القدم في تونس نجاح المنتخب في العودة إلى الساحة الدولية خصوصا أن المقومات تبدو متوفرة بوجود مدرب خبير هو هنري كاسبرجك، فضلا عن كوكبة من اللاعبين المنتصرين في عالم الاحتراف.

ست سنوات مضت على انضمام يوسف المساكني للمرة الأولى إلى منتخب "نسور قرطاج".. ومنذ عام 2010 يحاول اللاعب البالغ من العمر 26 عاما طبع مسيرته بالإنجاز العالمي المنتظر بالتاهل إلى نهائيات كأس العالم. وإذا كانت مسابقة كأس العالم للناشئين التي أقيمت في كوريا الجنوبية 2007 نقطة تحول في مسيرة المساكني، فإن الجماهير تنتظر منه أيضا أن "يصبم" على

المدرّب الفرنسي ميشيل

دوسوبي، المدير الفني لمنتخب

كوت ديفوار، أشاد بأداء لاعبيه

خلال مواجهة المنتخب المغربي

باختصار

قال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، صباح رضا، إن مجلس إدارة الاتحاد مع فرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في ما يتعلق بمكان إقامة مباراة السعودية والعراق لحساب تصفيات قارة آسيا المؤهلة لنهائيات مونديال 2018.

قال عمر هوساوي، مدافع النصر والمنتخب السعودي، إن التركيز العالي، هو أهم الأسباب، التي ستقودهم إلى الفوز في مباراتهم المقبلة، أمام المنتخب الياباني، في تصفيات المونديال.

رفض مؤمن سليمان، المدير الفني للزمالك، منح اللاعبين راحة سلبية من التدريبات بعد انتهاء معسكر أكتوبر، الأحد، رغم أن المعسكر، الذي بدأ الخميس الماضي، تضمن تدريبات بدنية قوية.

لم يستطع أي من الطرفين الفيصلي والقادسية، إخماد نار الفتنة التي اشتعلت منذ إعلان البرازيلي هيليو أنغوس الرحيل عن الأول، وتاجبت الفتنة بإعلان الثاني التوقيع معه. وجاءت تهديدات فهد المدلل رئيس الفيصلي بترحيل المدرب لتزيد من حدة الأزمة.

وافقت لجنة المنتخبات والشؤون الفنية في اتحاد الكرة الإماراتي، في اجتماعها، برئاسة مروان بن غليطة، على إقامة مباراتين لمنتخب الشباب، مع نظيره التشيكي يومي 24 و26 نوفمبر الحالي في دبي، استعدادا للمشاركة في تصفيات آسيا تحت 19 عاما والتي تقام العام المقبل.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

سيطرة كينية وإثيوبية على ماراثون بيروت

الحكومة المكلف سعدالدين الحريري، فضلا عن نواب ووزراء، إلى جانب سفراء دول أوروبيين وأميركية وآسيوية وأفريقية. وأكد كو أن رياضة ألعاب القوى تبقى من الألعاب الأساسية في المعادلة الرياضية الأولمبية والدولية وأنه من تجربته كلاعب، عايش ظروف هذه الرياضة وتحدياتها، سيكون أكثر قدرة على معالجة المشكلات والتحديات.

الاحتياجات الخاصة و5000 متطوع و3504 عدائين أجانب.

وجاء تنويع كيبوت وغيتاشوي تحت أنظار رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى اللورد البريطاني سيباستيان كو، والذي حضر السباق بصفة ضيف شرف، كما حضرت السباق، الذي أجري في ظروف مناخية ممتازة، شخصيات رسمية عدة تقدمها رئيس



الصعود على منصات التتويج ثقافة كينية

بيروت - توج العداء الكيني إدوين كيبوت كيبوتو بطلا لماراثون بيروت الدولي، الأحد، بعد تفوقه على جميع أقرانه. وقطع كيبوتو مسافة السباق التي تبلغ 42.192 كيلومترا بـزمن بلغ ساعتين و13 دقيقة و19 ثانية متقدما بفارق 47 ثانية تقريبا على الإثيوبي هابتيجيريل أيببي صاحب المركز الثاني. واحتل الكيني جاكسون ليمو المركز الثالث مسجلا ساعتين و15 دقيقة وثانيتين ومتخلفا بفارق ثلاث دقائق و58 ثانية عن الرقم القياسي للسباق والمسجل باسمه في العام الماضي.

واحتلت الإثيوبية، تيجيست غيتاشوي، المركز الأول في سباق السيدات بـزمن بلغ ساعتين و32 دقيقة و48 ثانية متخلفة بفارق يزيد عن ثلاث دقائق ونصف الدقيقة عن الرقم القياسي السابق لماراثون بيروت الذي سجلته مواطنتها مولاهايت تسيغا شيكول عام 2014. واحتلت الإثيوبية سعيدة أديلو المركز الثاني بـزمن بلغ ساعتين و38 دقيقة و12 ثانية تليتها مواطنتها اليمينية جوتا في المركز الثالث بفارق أربع دقائق و36 ثانية عن صاحبة الصدارة.

وجاء عداء الجيش اللبناني حسين عواضة في المركز الثامن في ماراثون الرجال بينما احتلت اللبنانية شيرين نجيم المركز الرابع في سباق السيدات.

وفي خطوة تؤكد الثقة الدولية في لبنان على المستوى الرياضي حضر رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو السباق وشارك إلى جانب سعدالدين الحريري رئيس الوزراء اللبناني المكلف في سباق السبعة كيلومترات.

وشارك في الماراثون الذي اخترق بمناقساته طرقات بيروت وضواحيها حوالي 43288 عداء وعداءة يمثلون 99 دولة عربية وأجنبية وهو رقم قياسي. بوجود حوالي 4200 دليل للعدائين خصوصا لذوي

الماراثون الذي اخترق طرقات

بيروت شارك فيه حوالي 43288

عداء وعداءة يمثلون 99 دولة

عربية وأجنبية وهو رقم قياسي

السعودية تستعد لمواجهة اليابان

الرياض - واصل المنتخب السعودي الأول لكرة القدم برنامجه التدريبي بحصة تدريبية مساءية على ملعب نشي غاوغا بطوكيو استعدادا لمواجهة منتخب اليابان، الثلاثاء، في الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018.

بدأت الحصة التدريبية بالركض حول الملعب ثم تمارين الإحماء مع المعد البدني، بعدها التدريب على التمرير المتنوع على نصف مساحة الملعب ليشرع بعدها المدير الفني الهولندي بيرت فان مارفيك في تقسيم لاعبي المنتخب إلى مجموعتين ليجري مناورة تكتيكية على كامل الملعب طبق معها العديد من الجمل التكتيكية ليختتم الحصة التدريبية بتمرين الكرات الثابتة من مناطق مختلفة باتجاه المرمى في حالي الهجوم والدفاع. ومن ناحية أخرى يعقد مساء الاثنين في قاعة المؤتمرات الصحافية بملعب سابيتاما 2002 مؤتمر صحفي لبيرت فان مارفيك للحديث عن المواجهة أمام اليابان.

ويجري المنتخب السعودي مساء الإثنين حصة تدريبية على ملعب سايتاما 2002. وتحدث مهاجم المنتخب السعودي عمر محمد السهلاوي عن مواجهة اليابان، وقال "مواجهة ذات أهمية كبيرة امتدادا للمواجهات الماضية التي لعبناها في التصفيات الآسيوية نسعى من خلالها إلى المحافظة على سلسلة النتائج الإيجابية وتعزيز صدارتنا للمجموعة". وأضاف "ندرك جيدا قوة المنتخب المنافس وحاجته إلى نقاط المباراة، وهو الأمر الذي يجب علينا استغلاله في هذه المواجهة".

واختتم السهلاوي حديثه قائلا "نعد الجماهير التي ستحضر المباراة من أجل مساندتنا بأن نذل كل ما لدينا من أجل إسعادهم والعودة إلى الوطن بفوز هام نختتم به الدور الأول. ومن جانبه قال المدافع حسن معاذ "أنا وزملائي في أتم الجاهزية من أجل خوض هذا اللقاء الذي ينتظره الجميع، فقد استفدنا من الفترة الماضية في تصحيح أخطائنا والدخول في هذه المواجهة بجاهزية كبيرة ونتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية". وأضاف "الجهاز الفني عمل خلال الفترة الماضية على كشف كافة التفاصيل الفنية التي تخص المنتخب المنافس".



«يجب أن يتم البحث عن اللاعبين في الأرجنتين وفي كل أنحاء العالم، لماذا لا نتحدث عن إيكاردي؟ إذا كان لدينا لاعب بمثل هذا الأداء على أرض الملعب، لماذا لا يتم ضمه؟».

ماريو كيمبيس
أسطورة المنتخب الأرجنتيني

«مثل الجميع، اللحظة التي نحصل فيها على فرصة اللعب، نقدم فيها كل ما لدينا، نحن نعلم أن هذا هو حلمنا، ونريد أن نقدم كل شيء لننצל هنا».

أندريا بيلوتي
مهاجم نادي تورينو الإيطالي

الماتادور الأسباني يتوجه إلى ويمبلي بمعنويات مرتفعة

● **لوبتيغي: لا نريد أن نفرط في السعادة، الشعور السائد إيجابي ● فينتورا: نحن نعمل بجد، ونستعد لمواجهة ألمانيا**



عائذ بقوة

ويعتقد جو ليدلي لاعب وسط ويلز أن الفريق قدم مباراة جيدة وقال "يجب أن نشعر بالفخر من مستوانا. ستكون المباراة المقبلة في ضيافة أيرلندا ولا بديل فيها عن الفوز". وأرندت محاولة بيل من القائم في الدقيقة 85 ثم تعادلت صربيا بعد 45 ثانية عن طريق ضربة رأس متقنة من ألكسندر ميتروفيتش.

وقال برانسيلاف إيفانوفيتش قائد صربيا إن فريقه سعيد بالنتيجة. وأضاف مدافع تشيلسي "هذا هدف مهم جدا لنا. بذلنا مجهودا كبيرا ونحن سعداء جدا بالحصول على نقطة واحدة".

وأضاف "من الصعب جدا اللعب ضد ويلز لأنها تتميز بالخطورة في الهجمات المرتدة وسجلت هدفا مبكرا. عندما يهدر الفريق فرصة إضافة الهدف الثاني وحسم اللقاء يحدث أحيانا أن يستقبل هدفا".

وستلعب صربيا المباراة المقبلة مع جورجيا في 24 مارس بينما تلعب ويلز في ضيافة أيرلندا وتلتقي النمسا مع مولدوفا.

◀ **أدوريز (35 عاما) بات أكبر لاعب يحرز هدفا للمنتخب الأسباني، مما يؤهله للمشاركة منذ البداية على ملعب ويمبلي**

وقال بيل الذي سجل هدف ويلز بعد مرور نصف ساعة وأردت محاولة منه من إطار المرمى قبل هدف صربيا "نحن محبطون في الوقت الحالي. لعبنا بشكل رائع في الشوط الأول ثم تراجعنا".

وأضاف مهاجم ريال مدريد "هذه من المرات التي يقترب فيها الفريق من التسجيل ثم يأتي الهدف من الفريق الآخر. خسرنا نقطتين".

وتابع "ندرك أنه لا يبقى بوسعنا التأهل، ويجب مواصلة العمل بجدية".

منطقة الهجوم، وهو ما يوضح كل شيء عن الأداء". وعن مواجهة ألمانيا الودية الثلاثاء المقبل "نحن نعمل بجد، ونستعد لمواجهة ألمانيا، بالتدريبات". واختتم حديثه بقوله "من الممكن ألا نرى ثمار العمل غدا، ولكن بعد غد وما بعده يجب أن نكون فخورين".

من ناحية أخرى قال اللاعب غاريث بيل إن منتخب بلاده ويلز يشعر بالحنن بعدما استقبل هدفا قرب النهاية في كارديف ليتعادل (1-1) مع صربيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ويهدر نقطتين.

وتحتل ويلز بعد هذا التعادل المركز الثالث في المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط من أربع مباريات وتتاخر بأربع نقاط عن أيرلندا المتصدرة وبتنطتين عن صربيا صاحبة المركز الثاني.

وهذه المرة الثالثة التي يفرط فيها فريق المدرب كريس كولمان في تقدمه بالتصفيات الجارية إذ تعادل (1-1) مع جورجيا و(2-2) مع النمسا.

يحط المنتخب الأسباني الرحال بملعب ويمبلي الثلاثاء بروح معنوية مرتفعة بعد الفوز الكاسح على مقدونيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

منذ البداية في خط الهجوم، لتعويض غياب ديفيد سيلفا وألفارو موراتسا اللذين تعرضا لإصابة بشد في عضلات الفخذ. وبات أدوريز (35 عاما) أكبر لاعب يحرز هدفا للمنتخب الأسباني، حيث تمكن من هز شبك مقدونيا، مما يؤهله للمشاركة منذ البداية على ملعب ويمبلي. وتضم قائمة المصابين لمنتخب أسبانيا أيضا ديفغو كوستا مهاجم تشيلسي الذي تم استبداله بمهاجم سيلتا فيغو إياغو إسباس.

أكد الدولي الأسباني، ديفيد سيلفا، لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، أن منتخب بلاده، لم يتأثر بالغيابات في صفوفه، خلال مواجهة مقدونيا، والتي حقق الماتادور الفوز بها برباعية نظيفة، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وقال سيلفا، "لقد افقدت فرصة التسجيل، ولكن الشيء الأهم، هو أننا حققنا الفوز، ونحن سعداء بذلك".

وتابع "بالتأكيد هذا النوع من المباريات يكون صعبا، لأن الخصم يظل في منطقة الدفاع، وبعد تسجيل الهدف الأول، أصبحت الأمور أكثر سهولة". وختم "الغابات؛ لدينا الكثير من اللاعبين الذين قدموا أداء جيدا، ولكن في النهاية، لم نفتقدهم".

وحقق المنتخب الإيطالي فوزا كبيرا على مضيفه ليشتنشتاين بأربعة أهداف نظيفة، ضمن المرحلة الرابعة، من مباريات المجموعة السابعة. ورفع الفوز رصيد إيطاليا إلى 10 نقاط، في المركز الثاني، خلفا للمنتخب الأسباني، بفارق الأهداف، فيما بقي رصيد ليشتنشتاين، خاليا من النقاط في ذيل الترتيب. أعرب جيامبيرو فينتورا، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، عن رضاه عن أداء فريقه، خلال مواجهة ليشتنشتاين.

وقال فينتورا "فوز أسبانيا السابق على ليشتنشتاين 8-0؛ لا علاقة لنا بهذا الأمر، ولو أننا توقفنا عن العد، إذ كان من الممكن أن نسجل ضعف هذه النتيجة، من خلال الفرص التي حصلنا عليها"، حسبما جاء في موقع "فور فور تو".

وتابع "أكرر ما قلته سابقا، أهم شيء هو تحقيق الفوز، وأنا راض عن الأداء، الشوط الأول كان جيدا، وسجلنا 4 أهداف، وكان لدينا على الأقل 4 فرص صريحة للتسجيل".

وأوضح "في الشوط الثاني كان هناك تركيز كبير، وكنا بحاجة إلى الهدف الخامس، لكي نثير الحماس مجددا، ولكن أثناء فترات الراحة في اللعب يمكن أن نرى 6 لاعبين في

الودية أمام إنكلترا الثلاثاء بمعنويات عالية بعد الفوز على مقدونيا برباعية ليتصدر المجموعة السابعة من التصفيات بفارق الأهداف أمام إيطاليا. وقال المهاجم المخضرم أدوريز صاحب الهدف الرابع "لقد أظهرنا أننا فريق جيد للغاية".

وأضاف "ليس من السهل أبدا تسجيل أربعة أهداف لأي فريق في الوقت الراهن، خاصة أمام فريق يلعب بعدد كبير من المدافعين، فارق الأهداف قد يكون مهما في النهاية لذا كان من الجيد تسجيل عدد كبير من الأهداف".

ومن جانبه أوضح المدرب الأسباني غولين لوبتيغي "لا نريد أن نفرط في السعادة، ولكن الشعور السائد إيجابي للغاية". وأضاف "لعب بشكل جيد ونفوز في مبارياتنا، وهو الشيء الأكثر أهمية، ستكون مباراة صعبة أمام إنكلترا، لكننا في مستوى جيد ونتطلع حقا إلى هذه المباراة".

وسجل لوبتيغي بداية رائعة في منصب المدير الفني للمنتخب الأسباني حيث فاز في أربع من المباريات الخمس الأولى له مع الفريق. وعلقت محطة "راديو ماركا" بالقول "تحت قيادة لوبتيغي استعاد المنتخب الأسباني بريقه وتميزه، بعد عامين من العنمة، لقد أصبح مجددا فريقا من الممتع مشاهدته". ومن جانبها أوضحت محطة "راديو كادينا سير" أن "لوبتيغي يقوم بعمل شاق من أجل إعادة بناء الفريق الذي تعرض إلى ضربة قوية في يورو 2016، وبشجاعة جلب العديد من اللاعبين الجدد، وأصبحت بادأته النتائج مذهلة".

وسيضطر لوبتيغي مجددا إلى الاعتماد على لاعبين احتياطيين في خط الدفاع أمام إنكلترا في ظل إصابة سيرجيو راموس وجيرارد بيكيه وجوردي ألبا. وسيلعب داني كارفاخال في مركز الظهير الأيمن، فيما يلعب مارك بارترا وناشفو في قلب الدفاع ويلعب ناشفو مونريال في مركز الظهير الأيسر بدلا من جوردي ألبا بعد أن سجل هدفا رائعا في شبك مقدونيا. كما سجل الجناح الأيمن الصاعد فيتولو هدفا في شبك مقدونيا، ليثبت سداد وجهه نظر المدرب في الاعتماد عليه.

ومن المرجح أن يلعب إيسكو في خط الوسط بدلا من تياغو أو كوكي فيما قد يحصل نوليتو وأدوريز على فرصة نادرة للمشاركة

داير يفند نية اللعب لمنتخب البرتغال

الأم، ولم يصلني أي شيء حقيقي، وهو أمر متأخر جدا أن أغير وجهتي الآن". وتابع "أنا إنكليزي، ولم أقل أبدا العكس، أنا 100 بالمئة إنكليزي. وفي البرتغال يحدث ذلك، أي أن الكثير من البرازيليين يلعبون للبرتغال، وهم ليسوا برتغاليين".

وأتم "حين كبرت، لم أكن مشجعا كبيرا لذلك، وكانت لدي دائما فكرة أنني سألعب لإنكلترا، فأنا بالكامل إنكليزي، ولكن البرتغال هو وطني".

لندن - نفى الدولي الإنكليزي إريك دابر، لاعب توتنهام، وجود أي رغبة لديه لتمثيل المنتخب البرتغالي خلال الفترة المقبلة، وأكد أنه سعيد بتمثيل المنتخب الإنكليزي في المحافل الدولية. وقال دابر "إذا لم نقر إنكلترا بأي شيء، فأنا أريد البرتغال أن تفوز، لقد كنت سعيدا جدا لأجلها، ولكنني لم أفكر أبدا في اللعب للبرتغال".

وواصل لاعب سبورتنغ لشبونة السابق "حين كنت صغيرا، تحدثوا معي عن ذلك

كاندريفا: لا توجد أي مشكلة مع بيولي

روما - فند أنطونيو كاندريفا لاعب إنتر ميلانو، وجود أي أزمة مع مدربه السابق في لانسو سبيتانو بيولي، المدير الفني الجديد للنيرازوري.

وقد تولى بيولي الإدارة الفنية للإنتر، عقب إقالة الهولندي فرانك دي بوير من منصبه، الأسبوع الماضي، لسوء النتائج. وأكد كاندريفا "لقد قدمنا أداء إيجابيا أمام ليشتنشتاين، والمدرب وضع الخطة المناسبة لنا، ونحن نحاول أن نكافئه على ذلك".

وقد تولى بيولي الإدارة الفنية للإنتر، عقب إقالة الهولندي فرانك دي بوير من منصبه، الأسبوع الماضي، لسوء النتائج. وأكد كاندريفا "لقد قدمنا أداء إيجابيا أمام ليشتنشتاين، والمدرب وضع الخطة المناسبة لنا، ونحن نحاول أن نكافئه على ذلك".

وقد تولى بيولي الإدارة الفنية للإنتر، عقب إقالة الهولندي فرانك دي بوير من منصبه، الأسبوع الماضي، لسوء النتائج. وأكد كاندريفا "لقد قدمنا أداء إيجابيا أمام ليشتنشتاين، والمدرب وضع الخطة المناسبة لنا، ونحن نحاول أن نكافئه على ذلك".

هوميلز: لايزيغ قادر على التنويع بالبوندسليغا

حامل اللقب في المواسم الأربعة الماضية. وأوضح فيرنير أن ترتيب لايزيغ في بطولة الدوري هذا الموسم هو بمثابة حلم لم يكن يتوقعه أكثر المتفائلين من محبيه، لكنه أشار إلى أن الفريق لا يشغل ذهنه بمطاردة بايرن في سباق المنافسة على البطولة. وقال لاعب

لفريقه في بطولة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

وحافظ لايزيغ، الصاعد حديثا للبطولة هذا الموسم، على نتائجه الالفة في المسابقة، ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف المتصدر بايرن ميونخ،

برلين - أكد ماتس هوميلز، مدافع فريق بايرن ميونخ، أن منافسه لايزيغ قادر على تحقيق لقب البوندسليغا. ويحتل بايرن ميونخ صدارة الدوري الألماني برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط عن لايزيغ صاحب المركز الثاني.

وقال هوميلز، "في حال فقدان بايرن للمزيد من النقاط، فإن لايزيغ سيكون مرشحا للفوز بلقب البوندسليغا". وأضاف "تعجبني طريقة لعبه، هو فريق عدواني جدا، لاعبوه يدافعون كفريق واحد، كما يمتلكون ما يكفي من الجودة على المستوى الفردي".

وتابع صاحب الـ27 عاما "هذا الفريق مشابه لما كان عليه بوروسيا دورتموند الذي حقق لقب الدوري الألماني مرتين متتاليتين". وختم مدافع دورتموند السابق حديثه بقوله "جعمنا 24 نقطة حتى الآن وهذا ليس سيئا ولكن منافسينا أصبحوا أكثر شجاعة، أحب ذلك كمشجع لكرة القدم".

من جانبه أبدى تيمو فيرنير لاعب فريق لايزيغ سعادته البالغة بالانطلاقة الرائعة

◀ **الدوري الألماني خرج عن المألوف،**

حيث شهدت الجولات الأولى

تنافسا محموما في المقدمة،

ومفاجآت عديدة في مراكز القاع



قادمون من بعيد

باختصار

◀ اعترف أرسين فينغر، مدرب نادي أرسنال، بأنه تقدم بطلب إلى المنتخب الفرنسي بإراحة لوران كوشيلني، قبل المواجهة المنتظرة بين الغارنر ومانشستر يونايتد ضمن منافسات الدوري الإنكليزي.

◀ يستعد بول سكولز، أسطورة مانشستر يونايتد السابق، للتدريب عبر بوابة ويغان، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى. وفقد يونايتد خدمات سكولز البالغ من العمر 41 عاما، بعد اعتزال اللعب.

◀ يفكر مسؤولو ليفربول في التقدم بعرض إلى بوروسيا مونشنغلاذباخ، لضم اللاعب السوري الأصل والالمانى الجنسية محمد داوود. يذكر أن يوفنتوس الإيطالي يسعى إلى ضم صاحب الـ20 عاما.

◀ يرى فابيو كابيلو، المدرب الإيطالي أن بوفون، حارس مرمى يوفنتوس، يستحق الفوز بالكرة الذهبية. وتطرق كابيلو إلى الحديث عن اللاعبين الذين أثاروا انتباهه، موضحا "لقد لفت لوكاتيلي انتباهي".

◀ وجه أنطوان غريزمان، نجم أتلتيكو مدريد، الدعوة إلى مواطنيه بول بوجبا ولاكاريتي، للانتقال إلى فريقه الأسباني. لكن هناك صعوبة في انتقال نجم يوناييتد، إلى أتلتيكو، إلا أن العكس قد يكون صحيحا بانتقال غريزمان للعب إلى جوار بوجبا في الشياطين الحمر.

◀ يسعى نادي باريس سان جرمان، إلى التعاقد مع الدولي الكونغولي سيدريك باكامو، مهاجم فياريال الأسباني، لتدعيم خط هجومه.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



كرم نعمة

لم أعد أعرفهم!

❑ ليس كـ"الأدباء" مبالغة في تصوير حياتهم الخاصة، إنهم يمارسون دور الضحية على الدوام من دون أن ينتابهم الشعور بالهزيمة ولو أمام أنفسهم، هؤلاء الذين يتحدثون عن الوطن الحلم يفتعلون فكرة لا تمت إلى العالم المعاصر بصلة ويطلقون عليها "المنفى" بل إنهم يرون في مفردة الاغتراب غير جديرة وقد تحدث ضروا على أفكارهم.

لم يعد ثمة ما يمكن أن نسميه المنفى في العالم اليوم، إن كان هذا الكلام صحيحا قبل عقود فلأن الانتقال من أرض إلى أخرى كان يستغرق أشهرا، أما اليوم فالرحلة لا تستغرق من مشرق الأرض إلى مغربها أكثر من يوم واحد، فإين هو المنفى البعيد أيها السادة.

أزعم، أنني لم أشعر بالاغتراب بعد أكثر من ربع قرن بعيدا عن وطني تنقلت خلاله بين البلدان حتى استقرار في أرض شكسبير، كنت منسجما مع ذاتي ومتسقا مع قناعاتي ولم أزعم غير ذلك.

ومع ذلك، يبدو أن أهلنا هناك في بلدان الجحيم المستعمر يشعرون باغتراب يفوق فكرة المنفى نفسه، على أرضهم وعلى بعد مسافات قصيرة من أعمامهم وأخوالهم، الاغتراب أضحي في المدن نفسها التي ولدنا فيها وتربينا وتعلمنا وأحببنا وأكلنا طعامها.

لم يعد الاغتراب يكتفي بالإحساس التاريخي وعلاقته بالمكان، بل صار مفهوما جديدا يرتبط بفكرة الوطن نفسه والشعب الذي فكك

العلاقة مع الوطن كيان موحد وجامع. فهل وصلنا إلى درجة الاعتراف بأنه لم يعد لنا وطن، بل نحن نستظل بعقد قديمة وجدت للتفريق بيننا أسمها الدين والطائفة والعشيرة والعرق والقومية، إنها مجتمعة تفصيل لمفهوم الكراهية لا أكثر!

صار الواحد منا يعرّف نفسه بما يكره، صرت أعرف الشخص عارقا أم سعودي أم سوريا أم يمني أم مصري أم ليبي بما يحمل من ضغينة تجاه الآخر.

قل لي ماذا تكره، وسأعرف ببساطة من أين أنت؟
الكراهية التاريخية والعنصرية التي لم تتخلص منها الولايات المتحدة وتصادت مع خطاب الرئيس المنتخب دونالد ترامب، هي لا تحمل مواصفات الكراهية التي يعلنها "أهلنا" بعد صعود الإسلام السياسي وأحزاب إيران في لبنان واليمن والعراق وظهور داعش.

إذا كانت جين توينغ، مؤلفة كتاب "وباء النرجسية" الذي يبحث في ظهور جيل شباب أكثر أنانية، قد عزت صعود الانحياز العرقي من جديد في أميركا إلى منحها الضوء الأخضر من قبل ترامب، فإنه من البساطة أن نعد اليوم مئات الأسماء من رجال دين وسياسيين ووجوه تلفزيونية وكتاب وممثلين ومغنيين، يطلقون بلا تردد الكراهية والطائفية والانحياز لكل ما لا يمت بصلة إلى الوطنية.

ألا يحق لي بعدها أن "أزعم" أنني لم أعد أعرف أناس الأوطان هناك، لأن كل ما يعرّفون به أنفسهم لا يعود كونه تعبيراً عما يكرهون!

ألا يحق لي الجهر بالقول إن ما كان يمسي مغربا من دون وجه حق، ليس إلا وطن لا يعلو شيء على الكرامة فيه؟



نسمة اليمنية تتوج ملكة جمال الحرب



الصورة والكتاب في مواجهة العنف والسلاح

لم يكن سهلا في البداية، فقد كانت تخشى ردة فعل والديها على مسألة نشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تعالج مسألة معينة في البلاد، لكن والديها قاما بتشجيعها بعد ذلك.

وتطمح نسمة بأن تكون فكرة مناقشتها للعديد من القضايا عن طريق التصوير، بمثابة التمهيد للدخول في التمثيل، حيث تتمنى أن تصبح يوما ما ممثلة، وتطرح ما تريد من قضايا وعادات وتقاليـد عن طريق التمثيل.

على وقتي، وأعرض أفكار و أطرحها في صور".

واعترفت نسمة بأنها لاقت تشجيعا كبيرا من الناس، رغم استهزاء واستخفاف البعض بما تقوم به، لكنها استدركت بالقول إنها "ستواصل نشر القضايا التوعوية في البلاد، وأنها ستقوم بعرض أفكار ومناقشة مسألة تنظيف الوطن من القمامة، وتوعية الناس بأهمية النظافة".

وبينت أن اختيارها لتصوير نفسها في موقف معين كتعبير عن قضية مهمة في البلاد

لم تسمح اليمنية نسمة الكيم للعادات والتقاليد في اليمن بأن تمنعها من أن تصبح صوتا للمرأة وللناس عبر صور جسديتها ونالت معها لقب "ملكة جمال الحرب"، بعد أن نجحت بطريقة ذكية وبسيطة مايزت فيها بين التراث ومعاناة الإنسان، في أن تعبر عن طوق السلام الذي ترجوه لبلادها.

❑ صنعاء - وسط عتمة المأسي وصعوبات الواقع الذي يعيشه اليمنيون بسبب الصراع والحرب في بلادهم، استطاعت الشابة نسمة الكيم أن تبعث نسمات الأمل في نفوس الشباب بطريقة مبتكرة وبسيطة حتت من خلالها اليمنيين على التصدي لبعض ظواهر السلبية في المجتمع بهدف الحد منها.

ونجحت نسمة، وهي أم لطفلين وتقيم مع عائلتها في العاصمة اليمنية صنعاء، في أن تكون ضمن أبرز الناشطات اليمنيات على مواقع التواصل الاجتماعي حين اختارت أن تحاكي الواقع الصعب في بلدها الذي ترمقه الحرب، بصور بسيطة حولتها إلى أنشطة مجتمعية لاقت إعجابا شديدا لما تضمنته من إصرار على المساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع.

واستطاعت الشابة اليمنية نقل معاناة المواطنين عن طريق الصور التي تلتقطها بهاتفها، معبرة عن واقع وقضايا تهم المجتمع، في محاولة منها للتوعية والعمل على حل العديد من الظواهر والمشكلات التي يعاني منها اليمنيون، خصوصا في زمن الحرب.

وتميزت نسمة باختيارها لمواضيع حساسة ترافقها بصورة وموقف معين ثم تطرحها على الناس لمناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن خلال مواقع مثل فيسبوك وانستغرام نجحت الكيم منذ أكثر من عامين، في إبراز العديد من القضايا عن طريق نشر صور معبرة لها تم التقاطها للتأكيد على ظاهرة معينة تستوجب العلاج والعمل على حلها.

وأوضحت أن "الحرب جعلتني أحب الحياة أكثر فأكثر. لقد أثرت على واقعي، وجعلتني أحصر

أهالي البندقية يحتجون على تدفق السياح

❑ البندقية (إيطاليا) - لوح العشرات من أهالي مدينة البندقية الإيطالية بأعلام صفراء وحمراء داكنة وحملوا حقائب فارغة خلال مظاهرة رمزية لتسليط الضوء على الخروج الجماعي لسكان المدينة في وقت تحولت فيه حشود السياح المتدفقة عليها الحياة اليومية إلى تحد حقيقي.

ومالت صور الشوارع الضيقة للبندقية المكتظة بالزوار خلال عطلة عيد جميع القديسين الصحف الإيطالية الأسبوع الماضي مما أوج من جديد الجدل حول سبل الحد من زيارة المدينة من خلال نظام لتقنين الحجز.

واشتكى سكان البندقية منذ فترة طويلة من تزايد صعوبة شراء الأطعمة والقيام بالمهام اليومية الأخرى فيما تركز المدينة على الوفاء باحتياجات أكثر من 20 مليون سائح يتدفقون عليها كل عام. ويقدر سباستيان جورجي -أحد سكان المدينة- أن قاطنيتها يقولون بمعدل ألف مغادر في السنة. ورفع المحتجون في المظاهرة الرمزية لافتة كتبت عليها عبارة "دون أهالي البندقية" لا تطلقوا على اسم البندقية".

وإضافة إلى الزحام الذي يسببه السياح يلقي أهالي المدينة باللوم على الوافدين في رفع أسعار المنازل بصورة مبالغ فيها.



❑ الممثلة والكاتبة الفرنسية ليتيسيا ميلوت عند مرورها على السجادة الحمراء إلى جانب لاعب كرة القدم الفرنسي التونسي حاتم بن عرفة خلال حفل توزيع جوائز «أن آر جي» الموسيقية في كان جنوب فرنسا.

جاكي شان يفوز بأوسكار بعد 200 فيلم

والركل والكم وكسر عظامي". وقدم شان على خشبة المسرح كلا من شريكه في بطولة فيلم "راش أور" كريس تاكر والممثلة ميشيل يوه ونوم هانكس الذي أشار إليه باسم "جاكي شاناستيك" شان" متاعبا باسمه بدمجه مع كلمة "فانتاستيك" التي تعني "رائع". وقال هانكس إن تكريم أعمال شان أمر مبهج على نحو خاص لأن أفلام الحركة الكوميدية وأفلام الفنون القتالية فئتان غالبا ما يغفل عنهما موسم توزيع الجوائز.

وقال شان (62 عاما) مازحا خلال الحفل وهو ممسك بجائزته "بعد 56 عاما في صناعة السينما وتمثيل أكثر من 200 فيلم وبعد كسر الكثير من العظام.. أخيرا".

وتذكر شان مشاهدة حفلات الأوسكار مع والديه وسؤال والده دائما عن سبب عدم حصوله على أرفع جائزة في هوليوود على الرغم من قيامه ببطولة الكثير من الأفلام. كما شكر معجبيه قائلا إنهم السبب "في مواصليتي صنع الأفلام والفرز من النوافذ

❑ لوس أنجلس - عندما رأى جاكي شان تمثال أوسكار في منزل سلفستر ستالون قبل 23 عاما قال إن تلك هي اللحظة التي راودته فيها الرغبة في الحصول على الجائزة.

وفي حفل توزيع جوائز الأوسكار الشرفية التي يمنحها مجلس أمناء أكاديمية فنون وعلوم السينما الأميركية سنويا حصل الممثل الصيني ونجم الفنون القتالية أخيرا على تمثاله الذهبي الصغير عن مجمل أعماله على مدار عقود في عالم السينما.

سباق نادر لطائرات كلاسيكية من اليونان إلى أفريقيا

وتنزانيا وستكون لها 37 محطة تنتهي في كيب تاون.

وقال سام روزنفورد منظم السباق "نتمنى أن نصل بسلام إلى هناك حيث سنقيم حفلا ضخما لدى وصولنا".

ومن المقرر أن تتوقف الطائرات عند أهرامات الجيزة في مصر. وهذه أول مرة منذ أعوام يسمح فيها لهذا العدد من الطائرات بالهبوط هناك.

كما ستنضم إلى السباق في محطة كينيا الطائرة التي استخدمها الممثل روبرت ريدفورد في فيلم "الخروج من أفريقيا" الذي أدى فيه دور البطولة أمام ميريل ستريب. وستكون عوامل الطقس من بين التحديات

❑ كرييت (اليونان) - أقلعت 12 طائرة كلاسيكية صنعت في الفترة بين عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي من جزيرة كرييت اليونانية السبت في سباق نادر لمسافة 12800 كيلومتر من اليونان إلى جنوب أفريقيا. وهذه أول مرة تخرج فيها رحلة من هذا النوع بهذا العدد الكبير من الطائرات.

وستمر الطائرات عبر مسار كانت تقطعه الخطوط الجوية الإمبريالية وهي شركة نقل جوي بريطانية تجارية كانت تخدم المسارات الجوية بين بريطانيا ومستعمراتها في أفريقيا خلال عقدين.

ومن المقرر أن تمر الطائرات عبر عشر دول من بينها مصر وبوتسوانا وزيمبابوي

التي ستواجه الطيارين في رحلتهم إلى جانب مقصوراتهم المفتوحة. كما سينامون في الصحراء في خيام سينصبونها تحت أجنحة طائراتهم وفي قوارب في نهر النيل. وسترافق الطائرات الكلاسيكية سبع طائرات حديثة وثلاث طائرات هليكوبتر لتقديم الدعم إذا لزم الأمر.

وسيوفر الطيار الذي يصل أولا بكأس خاصة ستوزع في احتفالية خيرية. ومن بين الطيارين محترفون وهواة.

وضعت أقدام طائرة مشاركة في السباق عام 1928. وستمر الطائرات على مقاصد سياحية شهيرة في القارة الأفريقية مثل شلالات فكتوريا.